وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس –المدية-.

كلية الآداب واللّغـــــات

قسم اللّغـــة والأدب العـــربي

دور الوضـعية المستهدفة في إنمـــاء الحصيلة اللّغوية لمتعـــلم الطور الثانوي –السنـــــة الأولـــى عـــلوم وتكنـــولوجـــيا نمـــــوذجا –

مذكرة تخـــرج لنيل شهادة الماســـتر في اللّـــغة والأدب العـــربي.

تخـــصـــــص: تعليمـــــية اللّغـــــات

إعداد الطالبتين:

ســـهام زرهونـــي

سعـاد فيلالـــــي

إشـــراف الأســـتاذة:

د.رفيقة سياحـــوي

السنة الجامعية:2024– 2025 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية-.

كلية الآداب واللّغـــــات

قسم اللّغـــــة والأدب العـــربي

دور الوضـعية المستهدفة في إنمـــاء الحصيلة اللّغوية لمتعـــلم الطور الثانوي– السنـــــة الأولـــى عـــلوم وتكنـــولوجـــيا نمـــــوذجا –

مذكرة تخـــرج لنيل شهادة الماســـتر في اللّـــغة والأدب العـــربي.

تخـــصـــــص: تعليمـــــية اللّغـــــات

إعداد الطالبتين:
ســـهام زرهونـــي

ســـعاد فيلالـــي

إشـــراف الأســـتاذة:
د.رفيقة سياحـــوي

تمت مناقشة المذكرة يوم 28جوان 2025 تحت إشراف اللّجنة المكونة من:

الدكتورة سهام دويـــــــفي	أستاذ محاضر –جامعة يحي فارس – المدية -	رئيســـــــاً
الدكتورة رفيقة سياحـــــــوي	أستاذ محاضر –جامعة يحي فارس – المدية -	مشرفا ومقرراً
الدكتورة فاطمة الزهراء عـــــويمر	أستاذ محاضر –جامعة يحي فارس – المدية -	عضوا مناقشاً

السنة الجامعية:2024–2025 م


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان:

مصداقاً لقوله تعالى: ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) .

سورة الأحقاف الآية 16.

نهدي جميل الشكر والعرفان إلى دكتورتنا الفاضلة الدكتورة والأكاديمية **سياحوي رفيقة**، عسى الله سبحانه وتعالى أن يوفيها أجر ما تعبت معنا، فلها فائق الشكر والعرفان، وحفظها الله من كل سوء وأدام عليها الصحة والعافية.

الطالبتان : سهام زرهوني – سعاد فيلالي



العمل صدقة جارية لوالدينا الكريمين

الإهداء :oi

إلى والدى حفظه الله من كل سوء وجزاه الله عنّا كل خير .

إلى الوالدة العظيمة والأم المكافحة جزاها الله عنى كل خير .

إلى إخوتى كلّ باسمه وجميل وسمه .

هذا العمل هو صدقة خالصة لوجه الله تعالى فكل من استفاد (ة) منه، فليدع لوالدى ولأساتذتى بالخير فنحن لا نملك فى الدنيا شيئا إلا ما تركناه .

عن أبى هريرة –رضى الله عنه– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث :صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم"



سهام زرهوني

الإهداء 02:

إلى نبع الحب والعطاء: والدىّ الحبيبين، بصبركما ودعائكما

كان الطريق ممكنا والحمد لله.

إلى مؤنسىّ فى دروب الحياة: أخى وأختى . . . أنتما الضياء فى عتمة الأيام.

إلى كل أساتذتى الأفاضل، منارة العلم والنصح، كل التقدير على ما بذلتموه

جهداً وإخلاصا.

وإلى كل من ساندنى بكلمة، بدعاء، بابتسامة

أصدقاء، زملاء، وأرواح طيبة مرّت فى طريقى . . . .

أقدّم لكم ثمرة هذا الجهد المتواضع بكل حبّ

وامتنان.

سعاد فيلالي


مقدمة

بسم الله والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات, نحمده تبارك وتعالى حمداً يليق بجلاله ونسأله من نوره نوراً ننجو به من العثرات وحالك الظلمات ثم الصلاة والسلام على إمام البلغاء وسيد الفصحاء, المبعوث رحمة للعالمين وأما بعد:

في ظل الإصلاحات التي شهدتها المنظومة الجزائرية، شكلت المناهج التربوية على اختلاف مشاربها ومضاربها أولوية هامة لدى التربويين، بحيث صبوا جلّ اهتماماتهم على تطويرها فتماشت المناهج طردياً مع المقاربات المتأثرة بدورها بالنظريات العلمية والتي كانت غايتها مسايرة مقتضيات التربية الحديثة وأسسها قصد بناء مواطن صالح لوطنه ومجتمعه في إطار التعلّمات البيداغوجية المدرجة ضمن المقررات الدراسية والتي تساير هذه الغاية.

عرفت المقاربات البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الثانوي في المنظومة التربوية الجزائرية تطوراً ملحوظاً من مرحلة التدريس القائمة على المقاربة بالمحتويات التي تركز على بيداغوجيا تبليغ المحتويات، ما يجعل العملية التعلمية التعليمية تقوم على التلقين بحيث تجعل المعلم والمتعلم في بوتقة التلقي والاسترجاع دون أن تعطي أهمية للمتعلم الذي يعتبر في ظل هذه المقاربة جهاز استقبال ولاقط للمعلومات المكتسبة من قبل المعلم، مما جعل الإنتاج المكتوب والشفهي منحصراً فقط على التذكر والاسترجاع دون تقييم جيد للمعارف المكتسبة، وهو ما جعل الامتحان سيد التقييم التربوي في تلك المقاربة.

ثم جاءت مرحلة التعليم وفق الأهداف لتنحو منحى آخر مستندة بشكل عام على السيكولوجية السلوكية التي تنظر للتعلّم على أنه سلوك قابل للملاحظة والقياس قائم على المثير والاستجابة، ولا تهتم بالعمليات الذهنية الضمنية المتدخلة في تحقيق السلوك المستهدف. والتعلم يتحقق في إطار هذين العاملين، ممّا جعل التقييم جزئياً يعتمد على التعلمات المجزأة بعيداً عن الشمولية وهذا ما جعل المتعلم عاجزاً عن تبيان المغزى العام من المعارف التي يتعلمها، وهذا ما جعل المعلم غير قادر على تقييم المتعلم انطلاقا من سلوكات مجزئة يقوم بها، وانطلاقا مما سبق وتماشياً مع التطورات المعرفية عقب الإصلاحات التربوية التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية عام 2003 م، فقد ولد تصور بيداغوجي جديد يولي أهمية كبرى للمتعلم جاعلاً منه هدف العملية التعليمية التعلّمية، من خلال بإشراكه بطريقة فعالة في جميع أنشطة التعلّم مركزاً على تنمية قدراته وكفاءاته مع تكييفها مع مختلف الوضعيات والمواقف الحياتية في إطار ما عرف بالمقاربة بالكفاءات، وتم اعتمادها بشكل رسمي ضمن المناهج التربوية للتعليم الثانوي في إطار تحسين تعليمية اللّغة العربية في الأوساط التعليمية. ونظراً للأهمية البيداغوجية التي أولتها المقاربة بالكفاءات لبيداغوجيا الإدماج، فجاءت المناهج التربوية والمرفقات البيداغوجية الشارحة لها متوافقة مع المسعى الإدماجي للمقاربة بالكفاءات والذي تمظهر بشكل تطبيقي في الوضعيات المستهدفة التي تلي نهاية كل وحدة دراسيّة، ونشاطي المشروع والتعبير الكتابي وهذا تماشيا مع نظام الوحدة التعلمية المعتمدة ضمن المقررات التعليمية، وتحقيقاً للمقاربة النصية التي تصبو إلى إدماج المعارف النصيّة في تعلمية أنشطة اللغة العربية. وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي أولت

اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج الخاصة بمقررات التعليم الثانوي للوضعيات الإدماجية من حيث حسن الديباجة الخاصة بالسندات التربوية ومراعاة ملاءمة صياغة التعليمة مع المحتويات المدرجة في الوحدة التعلمية, لم نقف من قبل على الرصيد اللّغوي الذي يكتسبه المتعلم من هذه الوضعيات المستهدفة.

قادنا هذا الأمر إلى محاولة الربط بين المخزون اللّغوي الذي يكتسبه المتعلم الحديث العهد بالتعليم الثانوي خلال هذه الوضعيات الإدماجية المستهدفة في نهاية كل وحدة تعلّمية وبين الوضعية المستهدفة باعتبارها نشاطاً إدماجياً يدمج فيها المتعلم المكتسبات التي اكتسبها خلال الوحدة والتي تظهر فيها الكفاءة الختامية للوحدة التعلمية الواحدة

ضمن البحث العلمي الموسوم ب:**دور الوضعية المستهدفة في إنماء الحصيلة اللّغوية لمتعلم الطور الثانوي –السنة الأولى علوم وتكنولوجيا نموذجا –.**

والإشكالية التي بُني البحث على أساسها تتمثل في: **ما مدى أهمية الوضعية المستهدفة المدرجة ضمن التعلّمات البيداغوجية في تنمية الرصيد اللّغوي لمتعلم السنة الأولى ثانوي–علوم وتكنولوجيا – ؟**

وقد وضع هذا العمل البحثي للإجابة على السؤالين الفرعيين التاليين:

- هل يتوقف نجاح نشاط بناء الوضعية المستهدفة على الحصيلة اللّغوية المحصلة من مجمل المعارف المكتسبة باعتباره نشاط إدماجي تحصيلي للمعارف؟
- هل تنمي الوضعية المستهدفة المخزون اللّغوي لمتعلم السنة الأولى علوم وتكنولوجيا ؟

أهمية الموضوع:

- تسليط الضوء على الوضعية المستهدفة كنشاط مدرج ضمن التوزيعات السنوية للمحتويات المقررة في التعليم الثانوي من حيث بنائها وتفاعل المتعلم معها باعتبارها مركز تحقق الكفاءة.
- البحث من الناحية التطبيقية عن العلاقة بين الحصيلة اللّغوية للمتعلم والوضعيات المستهدفة باعتبارها المرحلة التي يتجلى فيها المخزون اللّغوي للمتعلم.

أسباب اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات العلمية في حدود اطلاعنا التي تناولت هذا النشاط –بناء الوضعية المستهدفة – باعتباره الركيزة الأساسية في المقاربة بالكفاءات.
- الممارسة الميدانية التي جعلتنا ننظر إلى هذا النشاط بطريقة مغايرة باعتباره يحاكي المضمون البيداغوجي المقترح في المناهج.

المنهج المتبع : اخترنا المنهج الوصفي التحليلي التفسيري لدراسة علاقة الوضعية المستهدفة بالحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وهذا لأسباب عدة نذكر منها:

- **ملاءمته لطبيعة الدراسة:** حيث يسمح بيانات واقعية من الميدان التربوي، إضافة إلى أنها تمكننا من دراسة المتغيرات كما تظهر تلقائيا في الفصل الدراسي.
- **شمولية التحليل وحاجته الماسة إلى التفسير:** كونه يسمح بالوصف الدقيق للظاهرة والتحليل العميق لمكوناتها، يتيح الربط بين الجانب النظري والتطبيق

العملي، ويمكن من دراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الوضعية المستهدفة والحصيلة اللغوية للتلميذ.

- **مرونة الأدوات وجمع البيانات الشاملة:** من خلال الملاحظة المباشرة وذلك بتسجيل حصيلة التلميذ أثناء حله للوضعية إضافة إلى الاختبارات اللغوية التي تمكننا من قياس مدى اكتساب التلميذ للمفردات الجديدة.
- **عمق النتائج:** يمكننا المنهج الوصفي التحليلي إذا دعم بالتفسير من كشف دقة العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللغوية، لا بوصف الظاهرة فحسب، بل بتحليل آلياتها الخفية ومسار تطورها.

الدراسات السابقة :

- ملاح مروة، " تحقيق كفاءة إدماج المعارف من الوضعية المستهدفة إلى الوضعية الإدماجية في مادة اللّغة العربية لتلاميذ الطور الثانوي –أنموذجا –", رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر, تحت إشراف د. رحمون بلقاسم , قسم اللّغة والأدب العربي بجامعة العربي التبسي –تبسة – , 2019–2020.
- خديجة عمراني، "بناء الوضعيات المستهدفة في التعليم الثانوي –السنة الأولى جذع مشترك آداب أنموذجا– ", رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تحت إشراف د. كمال مجيدي, قسم اللّغة والأدب العربي بجامعة أحمد دراية –أدرار–,2020–2021 .

خطة البحث:

سعيا منا للإلمام بموضوع دراستنا ارتأينا أن نتناول أهم المحاور التي لها علاقة بدراستنا:

- **الفصل الأول:** خصصناه للجانب النظري حيث سعينا من خلاله إلى توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع، فتناولنا في **المبحث الأول** مفهوم الوضعية المستهدفة وتطرقنا إلى أهدافها وأسس بنائها

  أمّا **المبحث الثاني** فقد ركزنا فيه على الحصيلة اللغوية قمنا بتعريفها وبيان أهميتها ومصادر اكتسابها كما تطرقنا إلى أسباب ضعف التحصيل اللغوي لدى المتعلم والسلبيات الناجمة عنه وقدمنا بعض الحلول المقترحة.

- **الفصل الثاني:** كان مخصصا للجانب التطبيقي من الدراسة، في **المبحث الأول** قمنا بتحليل بعض الوضعيات المستهدفة الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي–شعبة علوم وتكنولوجيا–، ودرسنا مدى ارتباطها بالكفاءات اللغوية التي يفترض تحقيقها،

أما في **المبحث الثاني** فقد حاولنا دراسة بعض النماذج التطبيقية لحلول المتعلمين، قصد تقييم مدى تحقيق الوضعية المستهدفة لأهدافها، ومعرفة انعكاسها على تنمية الحصيلة اللّغوية لدى التلميذ وذلك في ضوء اختبار نموذجي كأداة تحليل.

الصعوبات والعوائق:

- جدّة الموضوع ممّا أدى إلى صعوبة إجادة المصادر والمراجع التي تناولت نشاط الإدماج بالدراسة والتحليل.
- صعوبة المراقبة الميدانية للرصيد اللّغوي الوظيفي المكتسب نظراً لتأثر المتعلم بمصادر تعليمية أخرى *فيديوهات *كتب خارجية*, ممّا صعب عملية ضبط معجمه المكتسب في الوسط التعليمي.

تم بعون الله وتوفيقه والله الموفق من وراء القصد، الحمد لله الذي هدانا ووفقنا إلى ما يحبه ويرضاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين، ونجدد الشكر الخاص للدكتورة سياحوي رفيقة على كل جهودها في إنجاح هذا العمل البحثي ونأمل أن نكون قد ألممنا بالموضوع بشكل كاف وعسى الله أن يكون لنا صدقة علمية علينا وعلى والدينا وأساتذتنا.

الفصل الأول: العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللّغوية ضمن المنجز التعليمي التعلمي.

المبحث الأول: الوضعية المستهدفة.

المبحث الثاني: الحصيلة اللّغـــوية.

توطئة:

تمثل الوضعية المستهدفة أحد التفرعات الرئيسية لبيداغوجيا الإدماج وفيها يكتشف المعلم قدرة متعلّمِه على تجنيد مختلف الموارد التي اكتسبها خلال فترة دراسية معينة؛ فهي واحدة من الأنشطة التعليمية التعلميّة التي تسهم في بناء الكفاءات وتنميتها، فما هي الوضعية المستهدفة باعتبارها نشاطاً إدماجياً ؟ وما هي أنواعها ؟ وما هي مكوناتها ؟ وأهميتها في السندات التربوية ؟ وكيفية تدرّس في الوحدة التعلميّة؟

المبحث الأول: الوضعية المستهدفة (situation cible)

1-1-مفهوم الوضعية المستهدفة:

1-1-لغة: للوقوف على المفهوم الدقيق للمصطلح بيداغوجي الذي بين أيدينا وجب العودة إلى المعجم اللّغوي للكلمتين (الوضعية – الإدماج)

أ.الوضعية:إذا تصفحنا معاجم اللّغة العربية كلسان العرب ومعجم الوسيط فإنّنا لا نجد كلمة الوضعية بهذه الصيغة بل نجد كلمة وضع موضعاً ومواضع، الدالة على الثبات في المكان، لكننا نجد لهذا المفهوم حضوراً في المعاجم الأجنبية بشكل واضح ومحدد، ففي معجم أوكسفورد الإنجليزي نجد أن الوضعية**(Situation)** تعني: "معظم الظروف والأشياء التي تقع في وقت خاص، وفي مكان خاص"، وفي معجم روبير **(Situation)** "الوضعية هي أن تكون في مكان أو حالة حيث وجد الشيء، أو يتموقع" [1].

[1] جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد(التقويم الإدماجي)،مجلة الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015 ص11.

ب.الإدماج: يعني الفتل (للحبل) والضفر (للشعر) بإحكام والدخول والتداخل والتضافر والإدراج والانطواء....[1]

وعليه لغوياً فالوضعية الإدماجية وبإسقاطها على الحقل التربوي هي تضافر وتداخل مجموعة في موارد في حيز محدد ألا وهو الإطار الذي يسمح فيه للمتعلم بإنتاج ما تلقاه من معارف

1-2-اصطلاحاً

نشير في تحديد ماهيتها إلى التعريف المدرج ضمن دليل الأستاذ الخاص بالسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي: " **تسمى كذلك بنشاط الإدماج ووضعية الإدماج في ضوئها يتعلم التلميذ إدماج مكتسباته عن طريق معالجة وضعيات فعلية ذات صلة بالكفاءة المراد بناؤها في تكوينه وبقدر إنجاز المتعلم للوضعيات المستهدفة تكون كفاءته**"[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج 1 ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت ، 2008 ص 773-774

[2] حسين شلوف، محمد خيط، دليل الأستاذ الخاص بالسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي-جذع مشترك علوم وتكنولوجيا-" المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " ص 47

فالوضعية المستهدفة تتوافق من حيث المبدأ المعتمد ألا وهو مبدأ إدماج الموارد، حسب ما تنصّ عليه بيداغوجيا الإدماج، كل من نشاط الإدماج وتقترب للتقاطع مع وضعية الإدماج لذلك يجب أن نقف على مفهوم الإدماج أولا لنستنتج العلاقة بينه وبين الوضعية المستهدفة، فقد احتل نشاط الإدماج أهمية بالغة في المناهج التعليمية لأنه وليد المقاربة بالكفاءات بحيث جسد مبادئها ومسعاها العام في تنمية كفاءات المتعلم ضمن الفعل التعليمي التعلّمي، وحسب الأستاذ المكون بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية محمد الطاهر وعلي في كتابه _نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات _"يفيد الإدماج بيداغوجيا " **توظيف التلميذ مختلف مكتسباته المدرسية وتجنيدها بشكل مترابط وفي إطار وضعية ذات دلالة للإشارة أن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلم ... ولا أي تلميذ عوض آخر؛ يعني ذلك أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها؛ كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة، ومعنى ذلك أن على المعلم أن يمكن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته**"[1]

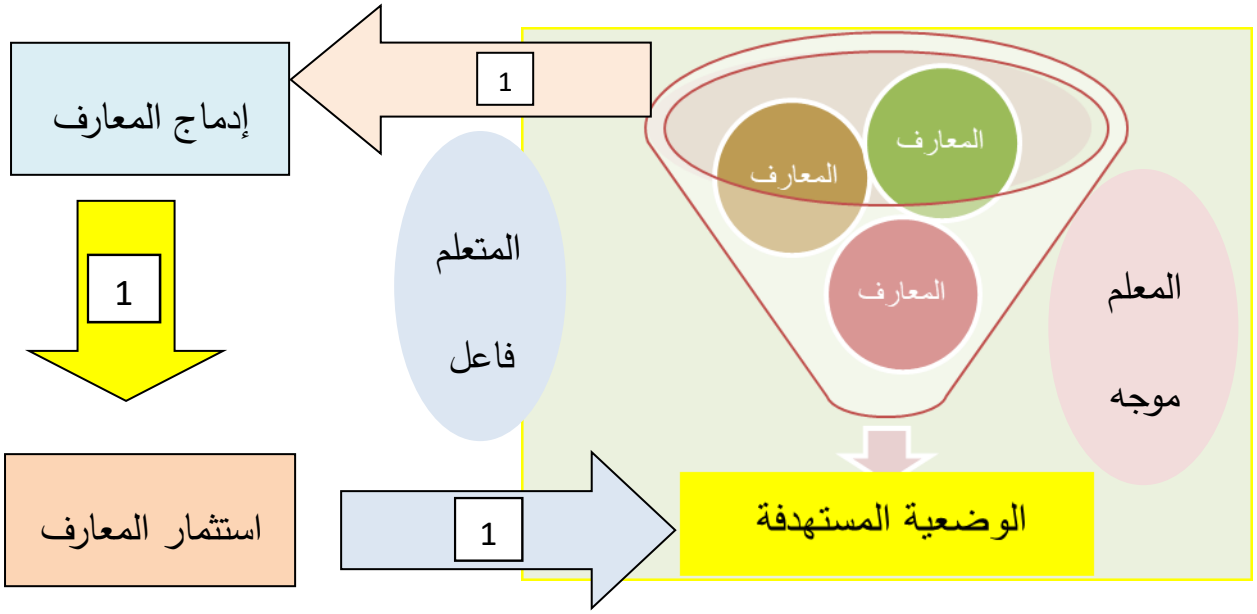
- فالإدماج يقوم على محددين هما:
  - إدماج المتعلم لمكتسباته السابقة.
  - تجنيدها في وضعية ذات دلالة، والوضعية المقصودة هي ما تعرف في بيداغوجيا الإدماج بـ: الوضعية المستهدفة: **situation cible.**
- مع اعتبار شرطين رئيسين هما:

[1] محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات؛ المكتبة الإلكترونية الشاملة؛ 2021 ص7.

- أن يكون المتعلم هو العنصر الفاعل في إدماج مكتسباته، لأنه هو الأساس في إنتاج الوضعية المستهدفة **situation cible** من وراء عدّة تعلّمات مكتسبة خلال حيز زمني بيداغوجي يعرف بـ: الوحدة التعلّمية.

- أن يكون المعلم هو الموجه وأن يمنح المتعلم الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته القبلية وإيقاظ معارفه قصد توظيفها في وضعية إدماجية. غير أن مفهوم الإدماج من حيث التعريف العام – هو عملية نجعل بوساطتها مختلف العناصر المتفككة عناصر مترابطة وذلك من أجل توظيفها بشكل واضح ومنسجم لتحقيق مسعى معين، أما بيداغوجيا فإن مفهوم "الإدماج" يندرج ضمن عملية توظيف المتعلم بشكل متصل مختلف المكتسبات المدرسية لعلاج وضعية ذات دلالة.[1]

– والمخطط التالي من إعدادنا حاولنا أن نلخص فيه جملة ما توصلنا إليه من المفهوم السابق:



[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 ص10و11.

الشكل أ – مخطط يوضح مفهوم الإدماج _الوضعية المستهدفة_**situation cible**_

ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى علوم وتكنولوجيا حديث عن مفهوم الوضعية المستهدفة: " **إن الوضعية المستهدفة situation cible هي _أولا_ انعكاس للكفاءة التي نريد من المتعلم أن يتحكم فيها؛ ويمكن اعتبارها مناسبة يقيم المتعلم من خلالها كفاءته**[1]"

- فالوضعية المستهدفة **situation cible** بذلك تستهدف تسخير الموارد من أجل استثمارها بطريقة متسقة بالاعتماد على المخزون اللّغوي الذي استقاه من الحصة التعليمية التعلّمية.

الوضعية المستهدفة تشكل بذلك مجالا مفتوحا لإدماج المعارف المكتسبة واستثمارها في وضعيات ذات دلالة تكون بذلك محل ممارسة الكفاءة، وقد ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى علوم وتكنولوجيا ما يلي:" **مع العلم أن تحقق الكفاءة مرتبط بوضعيات _ مشكلة ذات مجال واحد؛ وهي مجموع الوضعيات المستهدفة** situation cible **التي تشكل كل واحدة على حدة مجالا لممارسة الكفاءة؛ تكون هذه الوضعيات ذات مستوى متقارب من حيث الصعوبة وتخدم تحقق الكفاءة المحددة سلفا**"[2].

وكما ورد في الوثائق التربوية تفريق بينها وبين وضعيات التعلم بوضعيات التعلّم، نورد ما جاء في منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الذي أبرز أهميتها في النقاط التالية[3]:

---

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جانفي 2020 ص5.

[2] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2005 ص6.

[3] ينظر: اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج مادة اللّغة العربية للسنة الثالثة ثانوي – الشعب الأدبية –، مـــــــــارس 2006ص20

- تمنح للمتعلم استقلالية أكثر في بناء موارده فيسهم في بناء أحكام الدرس عن طريق الاكتشاف والاستنباط وهذا يؤدي إلى تنمية مهاراته وتفعيلها
- التدرب على معالجة وضعيات مشكلة مما يجعله يكتسب القدرة على التعبير المقنع.
- الإبداع والابتكار والبعد عن أسباب التلقي والحفظ. القدرة على اكتساب الميول والاتجاهات والدوافع التي تدعم تعلماته. توسيع الخبرات في مجالات عديدة لبناء شخصيته وتنميتها.

1-2-أسس بناء الوضعية المستهدفة الناجعة:

حسب ما ورد في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، والذي ينطلق في تحديده لهذه الأسس من التركيز على المحور الرئيس في العملية التعليمية _ التعلمية وهو المتعلم.

راعت هذه الأسس المتعلم باعتباره يتعلم حسب قولهم عن طريق الخبرة الشخصية وبالاستغلال الكافي لمعارفه المكتسبة فهو يبحث؛ ينقب؛ يكتشف؛ يجرب ويستنتج؛ ويعيش التجربة ويتعلم ما يعيشه ويحييه[1] ومن الأسس التي ذكرها المنهاج مايلي:[2]

- حرص المعلم على ربط مكتسبات المتعلم القبلية بالمكتسبات الجديدة.
- البحث والاستكشاف والتفكير في العلاقات التي تربط عناصر المادة التعلّمية بعضها ببعض عن طريق الموازنة.

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج مادة اللّغة العربية للسنة الأولى ثانوي؛ مارس 2005ص 24

[2] المرجع نفسه ص24

- توفير الوسائل والروافد التي تساعد على الفهم والاستيعاب.
- إثارة حب المعرفة لدى المتعلمين وإكسابهم خبرة في طرائق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة.
- حسن تنشيط المناقشة بين المتعلمين تفعيلا لمعارفهم وحثا على البحث والاطلاع، وتعويدا لهم على التعبير عن رأيهم مع إصابة عرض وجهات نظرهم وتبادلها في إطار احترام الآخرين.

وتبني وضعيات تدفع المتعلمين إلى استخدام طرق التفكير المختلفة والمعارف المتنوعة لتنمو قدرتهم على التفكير العلمي وتفسير الظواهر بطريقة منطقية صحيحة تستجيب لمتطلبات الوضعية المستهدفة[1]

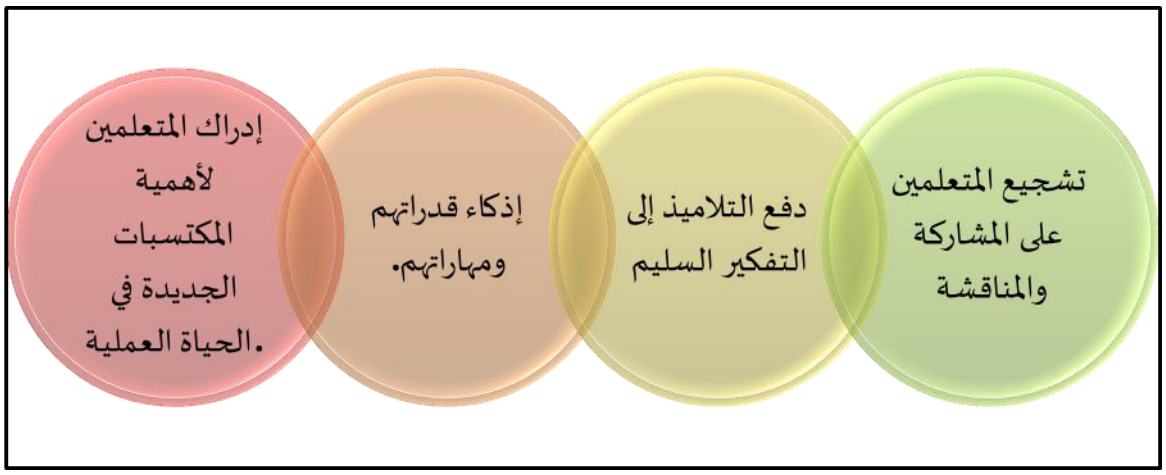
يمكن القول أن: الوضعية المستهدفة الناجعة هي التي تؤدي إلى تقييم المتعلم وتقويمه بطريقة فعالة تضمن له اكتساب الكفاءة وتنميتها، وهو المسعى العام الذي تهدف إليه المقاربة بالكفاءات من خلال إرسائها لمبدأ الإدماج.

[1] المرجع السابق ص ص24

1-3-أهداف الوضعية المستهدفة:

يمكن أن نقف على أهداف الوضعية المستهدفة من خلال عرض ما ورد في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) الذي حدد أهداف بناء الوضعية المستهدفة "**تبني وضعيات تدفع المتعلمين إلى استخدام طرق التفكير المختلفة والمعارف المتنوعة، لتنمو قدرتهم على التفكير العلمي وتفسير الظواهر بطريقة منطقية صحيحة استجابة لمتطلبات الوضعيات المستهدفة**(situations-cible) **فتزداد ثقتهم بأنفسهم وتنمو لديهم الجرأة على مواجهة وضعيات غير مألوفة والتي يتعرضون لها داخل المؤسسة التعليمية و خارجها وتشجيعهم على التفكير الحر والحكم المستقل** ".[1]

ويمكن أن نحوصل أهداف الوضعية المستهدفة حسب منهاج السنة الثانية_ الشعب العلمية _في المخطط التالي[2]:



مخطط يوضح أهداف الوضعية المستهدفة في منهاج السنة الثانية ثانوي

[1]ينظر: اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها)؛ فيفري 2005 ص36.

[2]اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) -الشعب العلمية _؛ أكتوبر 2005 ص21

وقد جاء ضمن مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي مايلي: "وإن الكفاءة تؤدى في إطار وضعية اندماجية ذات دلالة، وإن هذه الوضعية الاندماجية تسمح للتلميذ أن يبرهن بأنه قادر على تسخير مختلف مكتسباته بصورة فعالة وإجرائية، و من ثمة تعطي للعملية التعلمية معنى خاصا." وقد أشارت أيضا إلى العلاقة بين الوضعيات المستهدفة والكفاءات المكتسبة فيما يلي: " تؤدي الوضعيات المستهدفة في المقاربة بالكفاءات دورا أساسيا حيث إن هذه الوضعيات تشكل سبب وجود هذه المقاربة، إذ إن من خلال وضعيات فعلية تظهر أهمية الكفاءات حيث أن هذه الوضعيات الفعلية هي في حقيقة الأمر مجال لممارسة كفاءة التلميذ وتقييمها، إذ إن من خلال هذه الوضعيات يتم تحديد مدى كفاءة التلميذ"[1].

وعلية يمكن القول: أن المناهج التربوية بإدراجها للوضعية المستهدفة كنشاط تعليمي إدماجي للموارد المكتسبة خلال الوحدة التعلمية إنما جاء تطبيقا لما هو معمول به في بيداغوجيا الإدماج من حيث أن المتعلم هو محور التفاعل التعليمي التعلّمي.

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 ص6.

1-4-الوضعية المستهدفة ضمن أنشطة الوحدة التعلمية _ التعليمية:

تنجز الوضعية المستهدفة في نهاية كل وحدة تعلمية وتعتبر تقييما للوحدة ككل، بحيث تسمح للمعلم بالوقوف على جوانب العملية التعلمية، فهي استثمار للموارد المكتسبة خلال الوحدة التعلمية المقدرة بأسبوعين من الموارد المدّرسة بشكل مستمر ومتواصل وذلك عملا بالمقاربة النصية التي تجعل النص محورا للعملية التعليمية _ التعلمية.

"وبالنظر إلى أهمية التقييم من منظور المقاربة بالكفاءات فقد خصص المنهاج الأسبوع الخامس بعد كل أربعة أسابيع دراسية لإجراء نشاط الإدماج فيعمد الأستاذ إلى بناء وضعيات مستهدفة بحيث يمكن التلميذ من الممارسة الفعلية لإدماج مكتسابته والتعرف على حجم الكفاءة الذي حققه"[1].

يتطابق منصوص الوضعية المستهدفة مع منصوص الكفاءة باعتبارها تجليا للكفاءة، فالوضعية المستهدفة هي محل تتحقق الكفاءة الختامية للوحدة المدروسة ونعرض الأمثلة الواردة في **دليل الأستاذ الخاص بالسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي**[2]:

منصوص الكفاءة: إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص (1) أو التحليل (2) أو التعليق(3)

1. التلخيص (1)

منصوص الوضعية المستهدفة رقم**(1)**

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 ص46

[2] حسين شلوف؛ محمد خيط ؛ دليل الأستاذ الخاص بالسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي ص 27

"بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، ألقى بثانويتك خبير في شؤون البيئة محاضرة موضوعها: « البيئة آفاق وتحديات » وعند رجوعك إلى القسم طلب منك أستاذك استخلاص الحجج التي قدمها المحاضر لضرورة حماية البيئة والاعتناء بنشر الثقافة البيئية والتعليق عليها" .

التعليمة: قدم **ملخصا** شفويا يفي بالمطلوب مع توظيف ما يناسب من التعلّمات التي اكتسبتها من **الوحدة التعليمية الثالثة.**

2.للتحليل(2)

منصوص الوضعية المستهدفة رقم(2)

"أعار زميل لك كتابا من مكتبة المؤسسة التي تدرس بها و بعد مدة رد هذا الكتاب المعار إلى صاحب المكتبة، فكان لهذا القيم على المكتبة أن تفقد الكتاب فوجد بعض صفحاته ممزقة، فرفض استلام الكتاب من المعير وطلب منه دفع ثمنه فشب نزاع بين القيم وزميلك حينئذ تدخلت للصلح بينهما"

التعليمة: حلّل تصرف زميلك مبينا سوء تقديره لفعله والأسلوب الذي سلكته لإصلاح ذات البين بين المتنازعين موظفا ما يناسب مما تعلمته في **الوحدة التعليمية الأولى**[1].

1. **التعليق(3)**

.منصوص الوضعية المستهدفة: رقم (3)

[1] المرجع السابق ص 27

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها ووصف آخر قريته وعدّد كل واحد منهما مناظر منطقته مدعيا أنها الأفضل، فلما احتدم الجدال بينهما احتكما إليك. فكان أن تفقدت وصفهما"

التعليمة: علق على طريقتهما في تناول جوانب موضوعهما[1].

يمكن أن نقول أن: الوضعية المستهدفة كنشاط تعليمي _ تعلّمي تتجلى في ثلاثة أشكال بسيطة تصاغ في شكل تعليمات ثلاثة إما أن تكون تلخيصا أو تحليلا أو تعليقا وذلك كلّه في قالب إدماجي يدمج ويوظف الموارد المكتسبة خلال الوحدة التعلمية _ التعليمية.

1-5-بناء الوضعية المستهدفة(مخطط تنفيذ حصة الوضعية المستهدفة) في الطور الثانوي:

تصنف الوضعية المستهدفة ضمن الأنشطة التعليمية المدرجة في التدرجات السنوية لمادة اللّغة العربية وآدابها، وهدفها ومسعاها الشامل هو تقييم للوحدة التعلمية المدروسة من قبل المتعلم والتي تمر بمراحل ثلاثة يراعي فيها أن يكون المتعلم هو محور الفعل التعليمي التعلّمي و" **إن الوضعية التعلمية الناجحة هي تلك التي تنطلق من قدرات المتعلم ومكتسباته العملية لتصل به إلى ما يمكن الوصول إليه اعتمادا على إمكاناته الخاصة والتي يخطط الأستاذ لها** " [2]

[1] المرجع نفسه ص 27

[2] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) -الشعب العلمية _؛ أكتوبر 2005 ص21,

وقد ورد في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) : "إن تنشيط حصص اللغة العربية بصورة فعالة يتطلب من المدرس رسم خطة للعمل بما يفيد المتعلمين ويعالج أوضاعهم وينتقل بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم إلى منطق التعلم وهذا المبدأ لا يتحقق إلا بمراعاة حاجات المتعلمين واستعداداتهم والنتائج التي تسفر عنها مختلف العمليات التقويمية مع مراعاة الإدماج في تفعيل النشاطات التعلمية لاكتساب كفاءة من الكفاءات في اللّغة الشفوية أو الكتابية للمتعلم"[1].

ممّا سبق يتبيّن أن الفعل الديداكتيكي يركز على الكفاءات المتعلقة بالإنتاجين الشفهي والكتابي على صعيد الاعتماد على المقاربة بالكفاءات التي تنقل المعلم من الدور التلقيني إلى الدور التوجيهي، والمتعلم إلى الدور الإنتاجي والذي يظهر في أهم عملية تقويمية، وهي الوضعية الإدماجية للمعارف والموارد الفعلية والسلوكية التي تتجلى فيها كفاءة المتعلم.

وكما أن الفعل التعليمي التعلّمي لا يتم من خلال التركيز على المتعلم، فإنه لابد أن يرسم المعلم مخططا يساعده على تحقيق الكفاءة التي يستهدفها في نهاية كل درس تعليمي، ونضع الآن مخططا لبناء هذا النشاط التعليمي الذي يعتبر حوصلة للموارد المكتسبة خلال الوحدة التعلّمية بنوعيها المدرجة في التدرجات السنوية لمادة اللّغة العربية سبتمبر 2022 بعد انتهاء التدرج المعمول به وقت جائحة كورونا.

[1] ينظر: اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها)؛ فيفري 2005 ص1.

- **مثال لبناء نشاط الوضعية المستهدفة (الوضعية النقدية):**[1]

الوحدة التعليمية:الأولى: من الكرم العربي	ثانوية: نجمة بوهران
النشاط: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة	المستوى: ج م ع ت
الموضوع:الكرم	الأستاذ:بزاوية مختار
السند التربوي: الكتاب المدرسي	التوقيت: ساعة
الكفاءة المستهدفة: أن يتدرب المتعلم على فعل الخيروالتحلي بالكرم	

وضعيات التعلم	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلم	الطريقة+ المعيار الزمني	نوع التقويم
الانطلاق		1-السند التربوي: طلب منك ابن عمتك أن تعينه بالمبلغ المالي الذي وضعه لك أبوك في دفتر التوفير بمناسبة انتقالك إلى السنة الأولى الثانوية وذلك لتسديد مستحقات إجراء عملية جراحية. 2-المطلوب: ما هي الإجراءات التي تتبعها للإسهام في علاج وضعية ابن عمتك ؟ استخدم في تعبيرك ما يناسب من التشبيه وأركانه.	إلقائية: 10د	تشخيصي
	3-ما هي خطة تصميم الموضوع ؟	مقدمة: يتناول فيها المتعلم حصوله على المال من أبيه ووضعه في دفتر التوفير بمناسبة النجاح. العرض: طلب ابن عمتك إعانته بالمال/ الإجراءات المتخذة للإسهام في علاج		تكويني

[1] بزاوية مختار، مذكرات تربوية للسنة الأولى ثانوي جذع علوم وتكنولوجيا (الوحدة التعلمية الأولى)، ثانوية نجمة ولاية وهران ، 2012 ص 13
https://drive.google.com/drive/u/0/folders/1ADGXjLW43SR0N_9wzMFV-Bi9iRsivWcR

		وضعيته/كسحب الأموال ودفعها إليه مباشرة، أو التقدم إلى المستشفى وتسديد مستحقات العملية. الخاتمة: نصيحتك لأصدقائك وإخوانك على مساعدة المحتاجين والكرم في مواطن الشدة. توظيف المطلوب من المتعلم من تشبيه وأركانه المتعددة.		
استثمار وتوظيف التعلمات	4. مرحلة الإنجاز	يتم إنجاز ذلك في القسم، ثم يختار الأستاذ بعض الأعمال للعرض مع مناقشة الأخطاء والنقائص الواردة فيه منالأستاذ والمتعلمين، ويدون أفضلها على السبورة.	إلقائية: 30د	تحصيلي

ب. مثال لنشاط الوضعية المستهدفة (الوضعية الإبداعية):[1]

الوحدة التعليمية الثانية: من الفروسية العربية	ثانوية: النجمة – وهران-
النشاط: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة	المستوى: ج م ع ت
الموضوع:الجمع بين الشجاعة وطاعة الوالدين	الأستاذ: بزاوية مختار
السند التربوي: /	
الكفاءة المستهدفة: أن يتدرب المتعلم على الشجاعة من خلال طاعة والديه والاستجابة الفورية لمطالبهما	

وضعيات التعلم	أنشطة المعلم	أنشطة المتعلم	الطريقة+ المعيار الزمني	نوع التقويم

[1] بزاوية مختار، مذكرات تربوية للسنة الأولى ثانوي جذع علوم وتكنولوجيا (الوحدة التعلمية الثانية)، ثانوية نجمة ولاية وهران ، 2012 ص 13
https://drive.google.com/drive/u/0/folders/1ADGXjLW43SR0N_9wzMFV-Bi9iRsivWcR

الانطلاق	1-السند التربوي: سافرت صباحا مع والدك إلى المدينة لاستخراج وثائق إدارية هامة، ولم تعودا إلى القرية التي تسكنان فيها إلا مساء وعند وصولكما إلى البيت تفقد والدك بطاقة تعريفه الوطنية فلم يجدها، حينئذ تذكر بأنه نسيها في منزل خالك عند زيارتكما له، فطلب منك العودة ليلا إلى المدينة لشدة حاجته إلى بطاقة التعريف في اليوم الموالي. 2-المطلوب: وضّح المساعي التي تسخرها لتحقيق رغبة والدك باستخدام ما يناسب من المضارع المنصوب والمجزوم والمجاز اللغوي.		إلقائية: 10د	تشخيصي
بنـــــاء التعلمات	3- مـا هـي خطـة بنـاء الوضعية ؟	مقدمة: يتناول فيها تعلقه الشديد بأبيه ومصاحبته له لأي مكان. العرض: _نسيان الوالد لبطاقة تعريفه وأمره له بإحضارها. _المساعي التي تسخرها لتحقيق رغبة والدك (التحلي بالشجاعة ومجابهة الأخطار ليلا _طاعة الوالدين وفضلها في الدين، _السعي لإرضاء الله عزوجل من خلال الإحسان إلى الوالدين، _المشاكل التي اعترضتك في طريق عودتك (استخدامك لدراجتك مثلا..) الخاتمة: تحقيق المراد وأهم الفضائل والمزايا والتجارب التي اكتسبتها من خلال هذا الفعل. توظيف المطلوب من المتعلم من أفعال مضارعة منصوبة ومجزومة، ومجاز لغوي.	حوارية: 30د	تكويني
استـــثمار وتوظيـف التعلمات	3-مرحلة الإنجـاز	يتم إنجاز ذلك في القسم، ثم يختار الأستاذ بعض الأعمال للعرض مع مناقشة الأخطاء والنقائص الواردة فيه من الأستاذ والمتعلمين، ويدون أفضلها على السبورة.	إلقائية: 30د	تحصيلي

.

1-5-شبكة تقييم منتوج المتعلمين _ الوضعية المستهدفة _ في ظل المعمول به في بيداغوجيا الإدماج:

صنفت الوضعية المستهدفة في الوثائق المرافقة للمنهاج على أنها وضعية تقييمية للكفاءات التي يكتسبها المتعلم خلال تلقيه للموارد "**والجدير بالذكر أن الوضعيات المستهدفة – باعتبارها وضعيات تقييم – تصاغ بهدف تقييم مدى تحقق الكفاءات المحددة. فالتلميذ لا يعد كفءا إلا بمقدار قدرته على حل الوضعية المستهدفة المقترحة عليه حيث إن إنجاز هذه الوضعية المستهدفة ترجمة صادقة لتحقيق بعض من الكفاءة المحددة**"[1].

وقد ورد في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) أسس المعايير التي تقوم عليها تصحيح الوضعية المستهدفة، وعلى العموم يمكن تحديد معايير التصحيح بالنسبة إلى مادة اللغة العربية على النحو الآتي[2]:

1-**الملاءمة** بمعنى استجابة المنتوج للمطلوب وانسجام المعاني وغياب التناقض.

2-**سلامة اللغة** أي صحة التراكيب النحوية والصرفية وتوظيف أزمنة الأفعال توظيفا صحيحا واستعمال علامات الترقيم حسب مقتضيات المقام

3-**سلامة الرسم:** أي الرسم الصحيح لما هو متصل بقواعد الإملاء.

4- **الطرافة وثراء اللغة:** من حيث جمالية العرض وثراء الرصيد المعجمي المستعمل.

وقد جاءت معايير تصحيح منتوج المتعلمين للعلل التالية:" من مبادئ المقاربة بالكفاءات

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 ص46.

[2] ينظر: اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها)؛ فيفري 2005 ص42.

أنها تحارب الفشل ولتحقيق هذا المبدأ تظهر أهمية معايير التصحيح. ولاسيما أن الأساتذة يقدرون سلبا منتوج التلميذ الذي ارتكب بعض الأخطاء التي تؤثر على مردوده، وقد تتسبب في رسوبه, ممّا يوجب إقرار معايير للتصحيح مما يسمح بتشخيص الصعوبات التي تعترضه وعلاجها "[1].

هذا ونشير إلى أن بناء المعايير يخضع من حيث النوع والعدد إلى طبيعة المادة –محل التقييم – غير أنه يجب التمييز بين نوعين من المعايير[2]:

_معايير الحد الأدنى._معايير الإتقان.

المعايير	معايير التنقيط	التحكم الأدنى	التحكم الأقصى	الإتقان
معايير الحد الأدنى	الملاءمة مع الوضعية. سلامة اللغة. سلامة الرسم.	04 03 03	02 01.5 01.5	
معايير الإتقان	مصداقية التعبير	10	05	05

–مخطط تقييم منتوج المتعلم في ضوء المعايير المعمول بها في المقاربة بالكفاءات–

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 ص52.

[2] المرجع نفسه ص52 و54.

وقد أورد منهاج اللّغة العربية للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي خصائص وضعية التقييم الفعالة[1]:

– تحديد الكفاءة بدقة – موضوع التقييم – انطلاقا من الوضعية بحيث تخاطب كل تلميذ على حدة مع مراعاة مستوى المتعلمين المستهدفين.

– بناؤها بشكل ييسر إدماج المعارف والمعارف الفعلية والمعارف السلوكيـة والقدرات.

– أن تكون غير مألوفة على المتعلم بحيث يكون التلميذ فاعلا ومشاركا.

–أن توضع في سياق تواصلي وتكون منسجمة مع الكفاءة المستهدفة.

ويمكن أن نختم بما ورد في منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي – الشعب الأدبية– :

"وما يجب أن يضعه الأستاذ في اعتباره بالنسبة إلى « الوضعيات المستهدفة » هو أن هذه الوضعيات هي وضعيات – مشكلة معقدة وليست مجرد تمارين تتسم بالسهولة والبساطة، حيث تأتي أنواع التقييم الأخرى لتخدم مسعى التقييم بدلالة بناء الوضعيات المستهدفة فلا يكون ذا فاعلية إلا إذا كان خاضعا لمعايير محددة التي تتأثر بطبيعة النشاط فلا يجب المغالاة فيها حفاظا على مصداقية التقييم"[2].

[1] اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛2006 ص30.

[2] ينظر: اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللّغة العربية وآدابها) –الشعب الأدبية؛ أكتوبر 2005 ص28.

المبحث الثاني : الحصيلة اللغوية

1-تعريف اللغة :

تعددت تعريفات اللغة باختلاف المجالات والتوجهات الفكرية، حيث تختلف نظرة كل من العلماء والباحثين إليها. فبينما يراها البعض وسيلة للتواصل الاجتماعي، يراها آخرون أداة للتفكير والتعبير عن الذات وفيما يلي، سنستعرض التعريف اللغوي والاصطلاحي للغة.

أ- التعريف اللّغوي :

جاء في **لسان العرب** في مادة(ل، غ، و) : اللسان، أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي على وزن فعله من لَغَوْتُ أي تكلمت أصلها لَغْوة، فحذفت واوها، وجمعت على لُغَات والغَوْن واللَّغو : النُّطْق ، يقال : هذه لغتهم التي يَلْغُون بها أي ينطقون بها.[1]

كما يرى شوقي حمادة " بأنها لفظ مشتق من لَغَى بالشيء أي لَهَج به وأن لا تكون مأخوذة من لُوغُوس(logos)اليونانية معناها (كلمة)[2].

أما في القرآن الكريم لم ترد لفظة (لُغَةٌ) بعنيها بل استعمل بدلا من ذلك (ل. غ. و)، ومن ذلك قوله تعالى : (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ)[3] أي الباطل، أيضا

[1]-ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور)، لسان العرب، مادة (ل، غ، ة)، ص214.

[2]-شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، دار صادر، بيروت، ط1، 2011، ص09.

[3]-سورة المؤمنون، الآية 3.

قوله تعالى : ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾[1]

ومنه لفظة "اللّغة" لها دلالات متشابكة ومعاني مختلفة ولا تعرف دلالتها إلا حسب السياق الذي وردت فيه.

ب-التعريف الاصطلاحي:

أما من ناحية الاصطلاح، فقد تنوعت تعريفات اللغة من باحث إلى آخر، ومن مجال إلى آخر، حيث ركز العديد منهم على اعتبار اللغة أداة للتواصل بين الأفراد، ووسيلة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار، وفيما يلي نستعرض بعض التعريفات:

يعرفها ابن جني: "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[2].

أما ابن خلدون يعرفها : "هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة هي فعل لساني أي أصوات"[3]

وتعرف أيضا : "اللغة هي الهواء الذي نتنفسه، والماء الذي نشربه، والطعام الذي نأكله، والفكر الذي يدور فينا، وهي المنهج للتفكير ونظام الاتصال والتعبير، فثقافة المجتمع

[1]-سورة القصص، الآية 55.

[2]-أبو الفتح ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، ص33.

[3]-ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق د.درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، 1996 ط2، ج6، ص554.

كامنة في لغته، وفي معجمها ونحوها وصرفها ونصوصها وفنها وأدبها، ولا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية"[1].

أما عند الغرب تعرف بأنها النظام المشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي يستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس والتي يمكن أن تصف وبشكل عام الأشياء والأحداث والعمليات في البنية الإنسانية[2]".

ويعرفها دوسوسير "اللغة نظام من الإشارات المغايرة تقابل أفكار مغايرة"[3]

من خلال التعريفات السابقة، يرى العرب أن اللغة أداة للتعبير عن الأغراض والمقاصد، مرتبطة بالثقافة والفكر، كما عند ابن جني وابن خلدون وأمّا الغرب، فيركز على الجانب البنيوي، فتعرف كنظام من الأصوات الاتفاقية للتواصل، ويرى دوسوسير أنها نظام إشارات يعبر عن أفكار مغايرة.

2-تعريف الحصيلة:

أ- التعريف اللغوي:

عرفه الفراهيدي في **كتاب العين** في باب الحاء والصاد واللام، جمعهما مادة حَصَلَ، يَحْصُلُ، حُصُولا ، أي بقى وثبت وذهب ما سواه من حساب أو عمل ونحوه فهو حاصل، والتحصيل تميز ما يحصل والاسم الحصيلة.[4]

---

[1]-علي أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (النظرية والتطبيق) ، دار الفكر العربي 13، القاهرة، ط1، 2006، ص13.

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 22.

[3]-هيام كردية، أضواء على الألسنية، بيروت، لبنان، 2003، ط1، ص58.

[4]-أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين مهدي المخز وهي منشورات الأعلمي للمطبوعات، لبنان، ص10.

وورد في **لسان العرب** أن حَصَل الحَاصِل من كل شيء ما بقى وتثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء حصولا، والتحصُّل تمييز ما يحصل. تحصّل الشيء تجمع وثبت.[1]

جاء في **معجم الوسيط** : حَصَل الشيئ حُصُولا : بقي وذهب ما سواه.. حَصَّل فلان على الشيئ : أدركه وناله ... وحُصِل الشيء والأمر : خلصه وميزه من غيره. يقال حُصِل الذهب من حجر المعدن، وحُصِل البرُّ من التبن. ويقال حَصَلَ العلم وحصل المال والكلام: ردّه إلى أصله ... والحَصِيل ما حصل من الأموال وغيرها. والحصيلة الحصيل. يقال : حصيلة الضرائب، وحصيلة الأرباح البقية وجمعه حصائل.[2]

انطلاقا من هذه التعريفات نجد أن الحصيلة هي النتيجة أو المجموع النهائي لما يتم جمعه أو تحصيله من شيء معين، سواء كان ذلك في سياق المال أو العلم أو الجهد المبذول فهي تشير إلى ما بقي أو ثبت بعد جهد أو عملية معينة.

بالتالي: الحصيلة تتعلق بما يتم جمعه أو تحقيقه من عمل أو جهود، وتُعتبر النتيجة أو المجموع الذي يتم الوصول إليه بعد عملية التحصيل.

ب-التعريف الاصطلاحي :

[1]-ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 11، ط1، 2003، ص 184.

[2]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، ج1، مطابع دار المعارف، مصر، 1972، ص 179

عرفت الحصيلة من قبل مجمع اللغة العربية على أنه "إنجاز" في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي".[1]

ويعرفها الديب :"بأنها محصلة ما توصل إليه طالب في تعلمه من معلومات و خبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة"[2]

كما يراد بها"مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات "[3].

من خلال التعريفات يتبيّن لنا أن الحصيلة تعبر عن محصلة ما يحققه الطالب من معلومات وخبرات في المواد الدراسية خلال فترة محددة، وتُقاس من خلال نتائجه في الامتحانات.

3-مفهوم الحصيلة اللغوية:

يقصد بالتحصيل اللغوي أنه مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ من خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة.[4]

---

[1]-مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، د، ط، ،1984، ص6.

[2]- الديب علي محمد، بحوث في علم النفس الهيئة المصرية للكتاب، ط. 1996م، ج 2، ص100.

[3]- بوغازي الطاهر، علاقات القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة و المدرسة، دار قرطبة، ط(1) 2004م، ص41.

[4]-زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حولية كلية التربية، العدد 7، قطر، 1990، ص 308.

وهذا يعني أنّ التحصيل اللغوي هو رصيد التلميذ اللغوي الذي يتكون من الكلمات والجمل التي تعلمها وكيفية استخدامها بشكل صحيح في التعبير عن نفسه، مع الاستفادة من القواعد النحوية التي مر بها أثناء تعلمه.

وتعرف الحصيلة اللغوية إجرائياً بأنها كل "نتاج التلميذ من تعبيرات وأساليب لغوية نتيجة تلقي هؤلاء التلاميذ النصوص الهادفة التي تنمي لغتهم في المدرسة. أو هي: عدد الكلمات التي يحفظها المتعلم ويعرف معانيها".[1]

وكذلك تجد أنها "كم من المفردات والتغييرات التي يكتسبها الفرد من البيئات المحيطة به نتيجة لقدرات عقله وعوامل وراثية محددة، وإذا تميز هذا الكم من المفردات والتعبيرات بشكل ملحوظ عن المجموعة المتوسطة التي تنتمي إليها الفرد تظهر الكفاءة في استخدامها لهذه المفردات والتعبيرات الفاعلية للتعبير عن مشاعره وانفعالاته ونجاحه في التفاعل الاجتماعي المتنوع. ".[2]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التحصيل اللغوي هو مجموع المفردات والألفاظ التي يكتسبها التلميذ من خلال تعلمه اللغة العربية ويستخدمها في التعبير بشكل صحيح. يعتمد على القواعد النحوية التي تعلمها خلال دراسته وكما يشمل الكلمات والجمل التي يعرفها الفرد وقدرته على استخدامها في التفاعل الاجتماعي بشكل فعّال أي هو نتاج التعليم والتفاعل مع البيئة المحيطة التي تساهم في تطوير اللغة.

[1]–أ سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، دار الأمل، الأردن، 2010، ص 103.

[2]–يوسف محمد يوسف عبيد، الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية، العدد 8 والستون، د، ت، ص 35.

4-مصادر اكتساب الحصيلة اللغوية :

تتعدد المصادر التي تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل، وقد بيّنت الدراسات الميدانية والملاحظات التربوية مجموعة من العوامل التي تتكامل فيما بينها لتثري المعجم اللغوي للطفل، ومن أبرزها:

1.4البيئة :

توفر البيئة الهادئة نسبياً لدى الطفل قدرة على الإدراكات السمعية الدقيقة، بينما يساعد التعليق اللفظي على الظواهر الصوتية المختلفة كفتح الباب إذا عاد الوالد يساعد الطفل على التمييز بين الأشياء المختلفة عن طريق الفعل، وتكسبه الخبرة على اكتشاف العلاقات بين صوت ما وبعض الأشياء والأحداث، وبهذه الطريقة يبدأ انتقال الطفل من مرحلة استخدام الكلمة المنغمة التي تصدر عنه أو التي يسمعها إلى مجال الكلمة التي تتبعها فكرة.

وفهم الطفل لمعرفة أسماء الأشياء يتم إشباعه داخل العائلة أفضل من أي بيئة أخرى، لأن الوالدين والأجداد في كثير من الأحيان يعبرون عن الأشياء باللفظ وبمسمياتها، وكذلك التعبير عن الأحداث التي يعيشها الطفل بوضوح وصبر كما أنهم يردون بسعادة غامرة على أسئلته بل ويقيمون مع الطفل حوارات حية ويسمعون أحاديث الطفل الطويلة مع نفسه وهم في غاية السعادة.[1]

كما أن ثقافة الوالدين، لها أثر في النمو اللغوي للفرد، فقد أثبتت الدراسات :

"أن ذوي الدخل العالي لهم تأثيرهم على نمو أطفالهم اللغوي إذ أن استخدام أجهزة الإعلام والتسلية الحديثة كالتلفزيون والفيديو والألعاب المختلفة والإمكانيات بأنواعها، تعمل على إثراء الطفل لغويا، وتزيد من حصيلته اللغوية، ولا يعني أن ذوي الدخل المحدود أو

[1]-سرجيو سبيني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2001،ص 94.

القليل ليس لهم تأثير على نمو أطفالهم اللغوي، ولكن كظاهرة عامة يؤدى الاحتكاك بين الطفل المتعلم والأجهزة الحديثة والإمكانيات المتوفرة إلى النمو اللغوي السريع لدى الطفل وينعكس ذلك على ثروته اللغوية. "[1]

ومنه فإنّ البيئة الهادئة والتفاعل اللفظي من الأهل يسهمان في تنمية الإدراك السمعي لدى الطفل، ومساعدته على ربط الأصوات بالأحداث. ومع تكرار هذا التفاعل، ينتقل الطفل من تقليد الأصوات إلى استخدام الكلمات ذات المعاني وتُعد العائلة الوسط الأنسب لاكتساب اللغة، حيث يعبّر الأهل عن الأشياء والأحداث بوضوح وصبر كما يشجعون الطفل على الحديث ويستمعون إليه بمحبة، مما يغني تجربته اللغوية وينمّي قدراته التعبيرية.

2.4 المدرسة:

تشكل المدرسة، جنبًا إلى جنب مع حضن الأسرة ودفء المجتمع، البوابة التي يعبر منها الطفل إلى عوالم المعرفة واللغة، فتغدو نقطة تحوّل في مسار نموّه، وخطوته الأولى نحو التعلّم والتفاعل مع الآخر، حيث هناك تبدأ حروف اللغة بالتسلل إلى وعيه، تنبت كلمات، ثم تتشابك جملًا تعبّر عن عالمه الصغير وفي هذا السياق، يبرز المعلم كمرشد حكيم، والكتاب المدرسي كرفيق مخلص، يمنحانه أدوات الفهم والتعبير، ويصقلان فيه ملكات القراءة والكتابة. شيئًا فشيئًا، يتذوق الطفل جمال اللغة، ويتقن مفاتيحها النحوية والمعجمية والدلالية، ليغدو قادرًا على التواصل بسلاسة، ويواصل ارتقاءه في مدارج اللغة، نحو المزيد من الإتقان والنضج.

"إن دور المدرسة ليقع دائما تحت نفوذ الملامح النفسية لتطور الطفل من جهة، ثم تقاليد ماضيها التاريخي، ووظائفهما الحاضرة، باعتبارهما مؤسسة اجتماعية من جهة أخرى وثمة ملامح عامة في التطور النفسي عند معظم الأطفال الناشئين في

[1]–د. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط 2005م، ص 29.

المجتمعات الحديثة، وملامح خاصة وذلك ناتجة عن نمو الطفل في مجتمع بعينه بتقاليده الخاصة."[1]

"يرى علماء التربية المعاصرين في المدرسة وفي دورها والوظائف التي يمكن أن تؤديها للمجتمع قد تطورت وتغيرت... وتبعا لذلك عظم دورها واتسع نطاق فعلها وأثرها في تنمية اللغة، إذ أصبحت من أهم المصادر التي يمكن أن يستمد منها ناشئة المجتمع."[2]

إذا تتجلى المدرسة كحاضنة أساسية لاكتساب الطفل للغة وتطوير قدراته التواصلية، إذ تندمج وظائفها التربوية مع النمو النفسي والاجتماعي للطفل، مما يمنحها دورًا متعاظمًا في تشكيل شخصيته اللغوية، خاصة في ظل التحوّلات الحديثة التي جعلت منها أداة فعّالة لتنمية الفكر والتعبير.

3.4وسائل الإعلام والأنترنيت:

مع تسارع وتيرة التطور التكنولوجي، أصبح هذا الأخير عنصرًا مهمًا في التعليم، وساهم في دعم تعلم اللغة وتوسيع الحصيلة اللغوية للمتعلمين.

" إذ لابد من مسايرة التطور المعرفي السريع وهذه السرعة لا تتحقق بالأدوات التقليدية البسيطة، وإنما بالوسائل المتطورة كالأقراص المضغوطة، والحاسوب والانترنيت، إذ يعد الحاسوب مثلا بالنسبة لتعلم اللغة العربية أحد أهم المستحدثات والوسائل

[1]-د. أحمد محمد المعتوق الحصيلة اللغوية، منشورات عالم المعرفة، العدد 212، 1978 ، ص 134.

[2]- تأليف م. م. لويس، اللغة في المجتمع، ترجمة د. تمام حسان، دار إحياء الكتب العربي، 1909م، ص 49.

التكنولوجية التي تقدم الكثير للغة العربية ومتعلميها"[1] إذ لا يمكن فصل الوسائل التكنولوجية عن الأهداف التعليمية، وعلى رأسها تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين، فالكم الهائل من الموارد الرقمية المتاحة عبر الحاسوب والإنترنت يُسهم في إثراء المفردات، وتعزيز الاستعمالات اللغوية في سياقات متنوعة فمثلًا، تُمكّن البرامج التعليمية والتطبيقات التفاعلية المتعلم من التعرف على مفردات جديدة ضمن سياقاتها، مع دعمها بالصوت والصورة، مما يرسّخها في الذاكرة و كما تتيح المنتديات والمدونات ومواقع التواصل فرصًا للتواصل الكتابي والشفهي، ما يُنمّي القدرة على توظيف اللغة في مواقف حقيقية وبهذا تصبح الوسائل التكنولوجية ليست فقط وسيلة مساعدة، بل عنصرًا محوريًا في تنمية الحصيلة اللغوية وتوظيفها بشكل عملي.

"كما أن بث البرامج التلفزيونية من أشرطة وثائقية وعلمية ورسومات متحركة ومسلسلات وأخبار باللغة الفصيحة السليمة، أو سماعها عبر القنوات الإذاعية لها أثرها الكبير في تعليم اللغة للمتعلم، وترسيخ أكبر عدد ممكن من الألفاظ والتراكيب الفصيحة، فالصحافيين لا يترددون في تكرار كلمات معينة قصد الوضوح، ودفع اللبس عن الكلام، مما يسهم في ترسيخ الأساليب في ذهن المتلقي، أضف إلى ذلك، أن لغة الإعلام تمتاز بالإيجاز، وبالتالي ينجذب إليها المتعلم ويوظفها في كلامه"[2] ومنه تلعب الوسائط الإعلامية دورًا محوريًا في دعم تعلم اللغة العربية، فبث البرامج الوثائقية، والرسوم المتحركة، والمسلسلات، والنشرات الإخبارية بلغة فصيحة، يُمكّن المتعلم من الاستماع المتكرر لألفاظ وتراكيب سليمة في سياقات حيّة، ما يُسهم في ترسيخها في ذهنه. ويتميز الإعلام باستخدامه المتكرر لبعض المفردات والتراكيب،

[1]–د.كمال بن جعفر، المعلم والمتعلم بين تطلبات المقاربة بالكفاءات وتحديات الراهن، ملتقي الممارسات اللغوية التعليمية منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر ، 2011م، ص 423.

[2]–د.صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل، ط2007م، ص93.

لاسيما في النشرات الإخبارية، مما يعزز فرص التكرار الطبيعي الذي يساعد المتعلم على اكتساب المفردات دون عناء، كما أن لغة الإعلام تمتاز بالإيجاز والوضوح، مما يجعلها سهلة الفهم وجذّابة للمتعلمين، فيميلون لتقليدها واستعمالها في أحاديثهم وكتاباتهم.

4.4المكتبة:

"تعد المكتبة رافدا علميا ومرتكزا أساسيا للمتعلم، إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي، ناهيك عما تعود به من حصيلة لغوية إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات المتعلقة باللغة والأدب من نحو وصرف، والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم التي تساعده في الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره له."[1]

بعبارة أخرى، المكتبة لا تمنح المتعلم المعرفة فحسب، بل تصقل لغته، وتُغني معجمه الذاتي، وتجعله أكثر قدرة على التعبير بدقة وبلاغة، سواء في الحديث أو الكتابة. وكلما ازداد تردده على المكتبة، ازداد تنوع الحصيلة اللغوية لديه، وهذا ما يُعدّ عاملا أساسيا في تحسين مستواه الدراسي والتواصلي.

5.4 الخيال والابتكار:

يمتلك الطفل خيالاً خصبًا يساعده على ابتكار القصص والمواقف التخيلية، مما يدفعه إلى استخدام مفردات جديدة نابعة من محاولته التعبير عن أفكاره ومشاعره.

6.4الأنشطة الفنية والموسيقية:

[1]– ليلى محمد المكتبات المدرسي و معارض الكتب الخاصة بالأطفال، المؤتمر السنوي السادس لمجمع اللغة العربية، لغة الطفل و الواقع المعاصر، دمشق، 2007م.ص

تُسهم الأنشطة كالرسم والأغاني ذات الإيقاع في تنمية اللغة؛ إذ ينجذب الطفل للكلمات المغناة أكثر من تلك الملقاة عاديًا، ويكتسب من خلالها مخزونًا لغويًا عاطفيًا وجماليًا.

7.4الرعاية النفسية والدعم العاطفي:

توفر البيئة الآمنة المشجعة ثقةً لدى الطفل، وتخلق جوًا محفزًا للتعلم اللغوي، كما أن خفض القلق والتوتر يعزز قدرة الطفل على التفاعل اللغوي بحرية.

8.4 الصحة الجسدية والتغذية السليمة:

هناك علاقة وثيقة بين الصحة العامة، خصوصًا التغذية والرعاية الصحية، وبين نمو القدرات العقلية واللغوية للطفل، بما في ذلك نمو خلايا المخ المرتبطة بالانتباه والإدراك.

9.4 الموهبة الفطرية:

تتجلى الموهبة اللغوية لدى بعض الأطفال منذ الصغر، وتُعد عاملاً داخليًا مكملاً للعوامل البيئية، ويمكن اكتشافها بالملاحظة أو أدوات القياس النفسي.

10.4 اللعب والأنشطة الترفيهية:

تُمثل الألعاب، خاصة الجماعية منها، وسيلة فعّالة لتحفيز اللغة وتطوير مهارات التواصل، حيث يستخدم الطفل اللغة في مواقف حقيقية وتفاعلية.

11.4المعاجم اللغوية المبنية على الدراسات:

سعت بعض الدراسات إلى بناء معاجم خاصة بالطفل العربي، تراعي تدرّج النمو، وتُساعد في تقديم المفردات وفقًا لمراحل عمرية مدروسة، مما يسهم في تعزيز الحصيلة اللغوية تدريجيًا.[1]

5- أهمية ثراء الحصيلة اللغوية :

1.5زيادة المحصول الفكري والثقافي: تعد الحصيلة اللغوية من أهم العوامل التي تؤثر في المحصول الفكري والثقافي للفرد. فكلما زادت المفردات اللغوية التي يمتلكها الشخص، كلما ارتفع مستواه الفكري وثقافته العامة. فالكلمات والصيغ اللفظية تُعتبر المادة الأساسية التي يكتسبها الفرد من خلال معارفه وتجربته كما أن تزايد الحصيلة اللغوية يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالتحصيل المعرفي المستمر، ويعكس تطور الفكر.

2.5 الآثار النفسية والاجتماعية: إن تنوع الحصيلة اللغوية للفرد ينعكس بشكل إيجابي على تطور شخصيته. فالشخص الذي يمتلك مخزونًا لغويًا غنيًا يزداد انفتاحه على المجتمع، ويُحسن تواصله مع الآخرين، مما يساهم في بناء علاقات اجتماعية قوية كما أن زيادة المحصول اللغوي تُعزز الثقة بالنفس، وتقلل من الشعور بالعزلة أو الاكتئاب الذي قد ينجم عن ضعف القدرة على التعبير.

3.5 تعزيز القدرة على القراءة والفهم: من خلال التوسع في حصيلة المفردات والتراكيب اللغوية، يمكن للفرد أن يطور مهاراته في القراءة فكلما كانت حصيلته اللغوية غنية، كلما أصبح قادرًا على فهم النصوص بشكل أعمق، سواء كانت نصوصًا أدبية أو ثقافية وبالتالي، يتزايد رغبته في القراءة والتعلم، مما يساهم في زيادة معرفته وتوسيع آفاقه الفكرية.

---

[1]-ينظر: د.خالد محمد الزواوي، إكساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية، ط1، 2005، من ص36 إلى ص40.

4.5 **إدراك التراث الثقافي والأدبي:** تعتبر الحصيلة اللغوية الواسعة المفتاح لفهم التراث الثقافي والفكري للأمة، فالفرد الذي يتقن لغته بشكل جيد يستطيع فهم النصوص القديمة والنماذج الأدبية التي تعود إلى أزمنة سابقة كما أن التوسع في المفردات يعين على إدراك معاني الكلمات القديمة، مما يسهم في فهم أعمق للتراث الثقافي ويُشجع على الاستمرار في التواصل مع الأجيال السابقة، وبالتالي يدعم الاعتزاز بالهوية الثقافية.

5.5دور الحصيلة اللغوية في التعبير والإبداع: إن امتلاك حصيلة لغوية غنية يعزز من قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره بشكل دقيق وواضح، فإذا كان الفرد يمتلك مخزونًا لغويًا متنوعًا، يستطيع اختيار الألفاظ بعناية لتناسب المواقف المختلفة، مما يعزز قدرته على التأثير والإقناع وهذا يساعد في تحسين مهارات الإلقاء والتحدث، الأمر الذي يعزز قدراته القيادية ويجعله أكثر فاعلية في محيطه الاجتماعي.

6.5**أثر الحصيلة اللغوية في الحياة المهنية والقيادية:** إن البراعة في استخدام اللغة تتطلب حصيلة لغوية كبيرة تمكن الشخص من إيصال أفكاره وآرائه بوضوح وفاعلية. القادة السياسيون، الخطباء، المعلمون، والمصلحون الاجتماعيون، وغيرهم من الشخصيات التي تحتاج إلى التأثير في الآخرين، لا يمكنهم تحقيق أهدافهم دون امتلاك لغة قوية فإغناء المخزون اللغوي يسهم في بناء خطاب متقن يمكن من التأثير على الجمهور وإقناعه، ما يساهم في تحقيق التفاعل الإيجابي وتنفيذ الأهداف.

7.5 الارتباط بين اللفظ والمعنى: من الجدير بالذكر أن الحصيلة اللغوية لا تقتصر على حفظ المفردات فقط، بل تشمل أيضًا فهم العلاقة بين اللفظ والمعنى. فكل كلمة تحمل معنى داخليًا يربطها بالواقع أو الفكرة التي تعبر عنها. وبالتالي، فإن زيادة

الحصيلة اللغوية يجب أن تتضمن فهم المعاني العميقة للكلمات وتوظيفها بشكل صحيح وفقًا للسياق.

8.5أهمية التفاعل مع التراث اللغوي: إن إغناء الحصيلة اللغوية يُسهم في فهم التراث الفكري والثقافي لأمة ما، حيث يتعرف الفرد على أفكار وأدبيات الأجيال السابقة ويكتسب منها مهارات جديدة وهذا الاتصال المتواصل مع التراث يعزز من قدرة الفرد على المحافظة على لغة مجتمعه وتطويرها، مما يسهم في استمرارية الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية.

10.5اللغة كأداة للتأثير والإقناع: إنّ فصاحة اللسان والقدرة على استخدام اللغة بشكل فعال لا تتم إلا بوجود حصيلة لغوية قوية. من خلال هذه الحصيلة، يستطيع الفرد اختيار الكلمات المناسبة لكل موقف، مما يجعله قادرًا على التأثير في الناس وإقناعهم. في هذا السياق، تعد اللغة أداة مهمة في بناء علاقات اجتماعية قوية، بل ومفتاحًا لتحقيق النجاح في مختلف المجالات، سواء كانت سياسية، ثقافية، أو مهنية.

إذن، يتضح أن الحصيلة اللغوية لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فقط، بل هي حجر الزاوية الذي يبني الفكر، ويُعزز الثقة بالنفس، ويُسهم في بناء شخصية قيادية قادرة على التأثير في محيطها. كما أن هذا المخزون اللغوي الواسع يُسهم في توسيع آفاق المعرفة، ويفتح بابًا لفهم أعمق للتراث الثقافي وبذلك، تصبح الحصيلة اللغوية ركيزة أساسية في تطوير الفرد والمجتمع على حد سواء.[1]

[1]–ينظر : أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، أغسطس 1996، من ص 51 إلى ص58.

6- أسباب ضعف التحصيل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الثانوية :

يُعتبر التحصيل اللغوي من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على نجاح التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، وفي المرحلة الثانوية تتزايد الحاجة إلى مهارات لغوية قوية، حيث تعتمد معظم المواد الدراسية على الفهم الجيد للغة والقدرة على التعبير عنها. لكن على الرغم من أهميتها، يعاني العديد من التلاميذ من ضعف في التحصيل اللغوي، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي بشكل عام وهذا الضعف يمكن أن يكون نتيجة لعدة أسباب:

- إعراض الفرد عن القراءة يزيد بدوره عجز ونقص حصيلته اللغوية.
- تغلب العامية على الفصحى كون المدرسيّن غير حريصين على استعمال العربية الفصحى أثناء الدرس.
- عدم تعليم النحو والصرف والبلاغة في مرحلة التعليم الابتدائي. بطريقة الفعالة.
- إهمال الجانب الكتابي في التعليم الابتدائي.
- قلة عدد حصص تعليم اللّغة العربية.[1]

7- السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية :

يعد ضعف الحصيلة اللغوية من التحديات التي يواجهها العديد من التلاميذ، ويؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على الفهم والتواصل بشكل فعال، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي وتفاعلهم الاجتماعي ومن أبرز السلبيات التي تترتب عنها :

1.7العزلة الاجتماعية :

يقصد بالعزلة الاجتماعية ميل الفرد إلى تقليص علاقاته الاجتماعية والانزواء بعيدًا عن التفاعل مع الآخرين وتُعد القدرة على التعبير والتفاهم وتبادل الآراء والمشاعر من

[1] ينظر : المرجع نفسه، ص 62.

أهم الدوافع التي تحث الإنسان على إقامة علاقات اجتماعية، إذ إنه بطبعه ميّال للاجتماع مع غيره لتلبية حاجاته واكتساب المهارات وتبادل الخبرات والمشاعر، ولإثبات انتمائه للمجتمع وتُعد اللغة، ولاسيما لغة الكلام، الوسيلة الأولى التي تمكنه من بناء هذه العلاقات وتعزيزها. غير أن ضعف الحصيلة اللغوية، من حيث الألفاظ والتراكيب والأساليب، يؤدي إلى ضعف في القدرة على التواصل والتخاطب مع الآخرين، مما يقلل من فرص الاختلاط بهم، وقد يُفضي إلى الفشل في تحقيق الأهداف الاجتماعية، بل إلى الإحساس بالنقص وتراجع الثقة بالنفس، والتصوّر المسبق بعدم جدوى إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

ويزيد من هذا الشعور ضعف الرصيد المعرفي والفكري الذي غالبًا ما يرتبط مباشرة بضعف المحصول اللغوي، إذ إن الثقافة تمنح الفرد مرونة في التفكير والتواصل، وتجعله أكثر رغبة في التفاعل المعرفي، كما تجذب الآخرين إليه أمّا من يفتقر إلى الثقافة، فقد يفقد هذا الانجذاب، مما يزيد من ميله إلى العزلة والانطواء.

إلى جانب ذلك، فإن ضعف القدرة على التفاعل والتواصل الناتج عن القصور اللغوي قد يجعل الآخرين غير متحمسين لإقامة علاقات وثيقة معه، لأن الناس بطبعهم يميلون إلى التواصل مع من يفهمهم ويفهمونه، ويشاركونهم مشاعرهم وأفكارهم وبما أن العلاقات لا تُبنى من طرف واحد، فقد يُقصى ضعيف اللغة اجتماعيًا حتى وإن لم يختر هو العزلة بنفسه. وهذه الظاهرة، وإن لم تكن شائعة عند الجميع، إلا أن الواقع يثبت وجودها خاصة بين الأطفال والمراهقين ممن يعانون من مشاكل نفسية تتداخل مع ضعفهم اللغوي، مما يدفعهم إلى النفور والانغلاق على أنفسهم.[1]

[1]-أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، أغسطس 1996 ص 59. (بتصرف).

2.7اضطراب الشخصية:

إن عجز الفرد عن التعبير عن مشاعره وأفكاره، وعدم قدرته على التواصل الاجتماعي بمرونة، قد يولّد لديه مع مرور الوقت شعورًا بالنقص والدونية، ويتركه في دوامة من الصراعات النفسية والإحباطات المتكررة، مما يؤدي إلى فقدان الانسجام الذاتي والاجتماعي، ويُفضي إلى اضطراب الشخصية وظهور بعض السلوكيات المنحرفة. ويرى علماء النفس أن أبرز ما يميز مضطربي الشخصية هو عجزهم عن التعبير عن مشاكلهم لفظيًا، وقد يكون هذا الاضطراب ناتجًا أيضًا عن كبت الغريزة الاجتماعية، فالإنسان بطبعه ميّال إلى الاجتماع والتفاعل، وهذا التفاعل لا يحقق له اكتساب الخبرات فقط، بل يخفف من شعوره بالوحدة ويشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، ويبعث في نفسه الطمأنينة والدافعية للعمل، أما إذا حُرم من هذا التفاعل بسبب ضعف لغته أو محدودية مفرداته، فإن ذلك قد يحرمه من تلبية حاجاته النفسية، ويولّد لديه القلق والتوتر، ويدفعه أحيانًا إلى عادات شاذة أو سلوكيات غير سوية، فتضطرب شخصيته.[1]

3.7ضيق الأفق الثقافي والفكري :

تُعد اللغة الأداة الأساسية لنقل المعارف والأفكار والمشاعر بين الأفراد والأجيال، وعجز الفرد عن امتلاك هذه الوسيلة يؤدي إلى تعثّره في فهم ما يُنقل إليه من معارف وخبرات، وبالتالي يُضعف تطوره الثقافي والفكري، فضعف الحصيلة اللغوية يُعيق فهمه لما يسمع ويقرأ، مما قد يدفعه إلى العزلة أو النفور من القراءة، وهما من أهم مصادر اكتساب المعرفة، وإن تكرار تعثره في فهم النصوص المقروءة، بسبب غرابة الألفاظ أو تعقيد الأسلوب، قد يبعث في نفسه السأم والانسحاب، ويؤدي إلى إعراضه

[1]-المرجع نفسه ، ص60.(بتصرف)

عن القراءة، أو إلى الاكتفاء بقراءة نماذج سهلة وسطحيّة لا تثري حصيلته اللغوية ولا ترتقي بفكره، وهذا الإعراض أو الاكتفاء بالمحتوى السطحي قد يحول بينه وبين الاطلاع على الإنتاج العقلي والإبداعي النافع، ويُقصيه عن مواكبة التطور الحضاري والفكري، كما يحرمه من تراث أمته ومكوناته، ويؤدي به إلى جهل هذا التراث والابتعاد عن قيمه ومبادئه.[1]

4.7ضعف أو ضحالة النتاج الفكري أو الإبداعي :

الإبداع هو عملية ذهنية تنطوي على الخلق والابتكار، ويعتمد على قدرة الإنسان على تحويل أفكاره إلى شيء جديد ومثمر، كما يتطلب التفاعل مع الواقع وفهمه بشكل تجريدي ورمزي، حيث يُسهم في بلورة الأفكار وتحويل الخبرات إلى مواقف جديدة ومع ذلك، فإن ضعف المهارات اللغوية يقلل من قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره والتواصل بفعالية، مما يؤدي إلى ضعف الإنتاج الفكري والإبداعي واللغة هي الأداة الأساسية لنقل الأفكار والمعرفة، وعندما تكون قاصرة أو ضعيفة، فإنها تعيق القدرة على التعبير عن الإبداع.

من جانب آخر، بعض الأفراد الذين يواجهون صعوبة في التعبير بلغتهم الأصلية، قد يميلون إلى إلقاء اللوم على اللغة نفسها ويعتبرونها عاجزة أو غير قادرة على مواكبة تطورات العصر وهذا التفكير قد يؤدي إلى تقليل مكانة اللغة الأصلية واللجوء إلى استخدام لغة أجنبية، مما يسبب ازدواجية لغوية وهذه الازدواجية قد تؤدي إلى فقدان الفهم المتبادل بين الأفراد وتفاقم الصراع الثقافي والفكري لديهم.

[1]-المرجع السابق، ص 61-62.(بتصرف)

ومنه فإن ضعف الحصيلة اللغوية يؤدي إلى تدهور القدرة على الفهم والتواصل، مما ينعكس سلبًا على التفاعل الاجتماعي والتطور الفكري والإبداعي، وقد يُفضي إلى الاغتراب الثقافي وتشتت الهوية.[1]

8- بعض الحلول المقترحة لتعزيز دور المدرسة في تنمية الحصيلة اللغوية :

تمثّل الحصيلة اللغوية أساسًا في بناء التعلّمات، ويُعدّ ضعفها عائقًا أمام تحقيق الكفاءة المطلوبة ولأجل ذلك، بات من المهم اقتراح حلول فعالة تمكّن المدرسة من الاضطلاع بدورها في تنمية هذه الحصيلة وتجاوز مظاهر القصور اللغوي منها :

– التداخل اللغوي الذي يؤثر على إضعاف اللغتين كما يعمل على تقليص الكفاءات اللغوية فنجد أن التعليم باللغة الأجنبية إلى جانب اللغة الأصلية يقلل من اهتمام اللغة الأم، كما أن تعليمها للناشئة يتجاذبون فرص النشاط اللغوي، وبهذا يكون الجهد ازدواجي بين اللغتين فيصبح التلميذ موزع بين لغتين، ولذلك فإن اللغة الأم تفترض أن تكون لها اهتمام خاص مفرداتها حية وافرة في الذهن، وليست اللغة بمستواها العامي الدارج، وإن كان بعضهم يعتبر العامية بمنزلة اللغة الأم.[2]

–تمثل شخصية المدرس أثرا كبيرا في شخصية التلميذ سواء من الناحية السلوكية أو من الناحية العلمية.

–وضع المناهج الدراسية على أساس دراسات ميدانية دقيقة متفحصة تستقرئ مستويات التلاميذ العقلية كانت أم اللغوية أو ثقافية، ويكون ذلك وفق حاجاتهم وطموحاتهم.

[1]-المرجع السابق، ص62-63.(بتصرف)
[2]-المرجع نفسه، ص 140,

-إن العلاقة بين النمو اللغوي والعقلي أكثر ارتباطا من العلاقة بينه وبين العمر الزمني، فلابد أن تختار الموضوعات الدراسية العامة والمرتبطة باللغة خاصة على أساس يمتلك المتعلم من قدرات عقلية وذهنية، لا على أساس العمر الزمني أي أنها يجب أن تتناسب مع قدراته ونضج عقله.

-تقوية صلة التواصل في المرحلة الدراسية بين المتعلمين الذين يتمتعون بحصيلة لغوية وبين زملائهم الأقل منهم ويكون ذلك تحت إشراف مدرس اللغة.

- إنشاء المكاتب المدرسية التي تلعب دورا مهما في التقويم التربوي والتطوير الثقافي بكل أشكاله، مما يشجعهم على القراءة والبحث ..[1]

- استخدام طرائق حديثة وتفاعلية (كالتمثيل، السرد، الحوار، العصف الذهني).

-التركيز على الفهم القرائي والتعبير الكتابي والشفهي من خلال تشجيع التلاميذ على استعارة الكتب وقراءتها بانتظام.

-استغلال الوسائط الرقمية (فيديوهات، تطبيقات لغوية، قصص رقمية.

-توجيه التلاميذ لمتابعة برامج تثقيفية ومواقع تعليمية باللغة العربية و العمل على تنظيم مسابقات في القراءة والتلخيص والمطالعة.

[1]-خالد محمد الزواوي، إكساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية، ط1، 2005، ص106.

خلاصة الفصل النظري:

- ❐ الحصيلة اللغوية تعني مجموع المفردات والأساليب التي يكتسبها التلميذ ويستخدمها تواصليا بطريقة تعبيرية عن مجمل ما اكتسبه من معارف ومهارات وموارد.
- ❐ مصادر الحصيلة اللغوية متعددة ومتنوعة ومتكاملة.
- ❐ الحصيلة اللغوية تنمي الفكر وتحسن الفهم وتزيد من الكفاءة في التعبير والتواصل.
- ❐ يؤدي ضعف الحصيلة اللغوية إلى قصور في الفهم والتعبير، مما ينعكس سلبًا على التحصيل الدراسي، والتفاعل الاجتماعي، والنمو النفسي والفكري والإبداعي للمتعلم.
- ❐ الوضعية المستهدفة تحتل مركز ثقل المقاربة بالكفاءات في المجال البيداغوجي الإدماجي للموارد المكتسبة خلال الوحدة التعلمية.

- ❐ سمح الوضعية المستهدفة للمتعلم بأن يتعلم إدماج مكتسباته، ولهذا تسمى الوضعية المستهدفة بوضعية الإدماج أو بوضعية تعلم الإدماج. وكما تتيح له تقويم مكتسباته. وتكون حينئذ دالة على وضعية تقويم.
- ❐ ترتبط الوضعية المستهدفة بالحصيلة اللغوية ارتباطا وثيقا لأنها تُفعّل ما يمتلكه المتعلم من رصيد لغوي في سياقات عملية، مما يعزز قدرته على التوظيف السليم للغة.

الفصل الثاني: جوانب الصلة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللّغوية في المجال الإنمائي للكفاءات اللّغوية لدى متعلم الطور الثانوي

–السنة الأولى علوم وتكنولوجيا *مرجعا للدراسة *–

المبحث الأول: قراءة في الوضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي التكنولوجي العام.

المبحث الثاني: دراسة بعض نماذج الوضعية المستهدفة المنجز من قبل المتعلم في إطار اختبار نموذجي.

المبحث الأول: قراءة في الوضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي التكنولوجي العام.

يُعدّ الكتاب المدرسي في معظم الأنظمة التربوية والتعليمية عنصراً محورياً في العملية التعليمية، حيث يُمثّل أداة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها، وانطلاقًا من هذا التصور سنقوم بدراسة تحليلية لكتاب "المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" المخصّص لتلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وذلك للوقوف على العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللغوية للمتعلمين.

1-تحليل الكتاب من حيث الشكل والمضمون :

أ) من حيث الشكل :

الكتاب خاص باللغة العربية وآدابها ويحمل عنوان «المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة» وهو موجه لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي – جذع مشترك علوم– تم طبعه وإصداره سنة2024 –2025 من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية تحت إشراف الجهة الوصية وزارة التربية الوطنية الجزائرية، ألفه مجموعة من الأساتذة :

- حسين شلوف: مفتش التربية والتكوين
- محفوظ كحوال : أستاذ التعليم الثانوي
- محمد خيط : أستاذ التعليم الثانوي

والكتاب من الحجم المتوسط، تبلغ عدد صفحاته 207 صفحة، يتميز الغلاف بتصميم فني يعكس الطابع الثقافي العربي الإسلامي، يُظهر مشهدًا لمعلم معماري يُشبه ساحة قصر أندلسي، مع أقواس وزخارف تقليدية. تُكتب العناوين بخطوط واضحة وبألوان

متناسقة، حيث يظهر عنوان الكتاب باللون الأصفر، بينما تُكتب العناوين الفرعية باللونين الأخضر والأبيض.

ب)من حيث المضمون :

يمكننا قراءة الوضعيات المستهدفة تبعاً للموجود في التدرجات الخاصة بمادة اللّغة العربية وآدابها سبتمبر 2022.

الوحدات التعلمية	الوضعيات المستهدفة	نوعها	مجالها	النمط الموظف في بناءها	الموارد المستهدفة
من الكرم العربي	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	حسن الضيافة	السردي الوصفي	الفعل المضارع المرفوع والمنصوب التشبيه بأركانه وأقسامه
	الوضعية الثانية(ينجز في البيت)	وضعية نقدية	الكرم قيمة وفضيلة في الشعر الجاهلي	النمط التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
الفروسية وتعلق العربي بها	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	الشجاعة في قول الحق	النمط الحجاجي والوصفي	الأدوات التي تجزم فعلين المجاز اللغوي

	الوضعية الثانية(ينجز في البيت)	وضعية نقدية	الفروسية في الشعر الجاهلي	النمط التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
الطبيعة في الشعر الجاهلي	الوضعية ال أولى(ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	المفاضلة الوصفية للمدينة والقرية	النمط الوصفي والحجاجي	بناء الفعل الماضي الاستعارة المكنية والتصريحية
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	الوصف في الشعر الجاهلي	النمط التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
الأمثال والحكم	الوضعية ال أولى (ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	مسؤولية الحب والرضا	النمط الوصفي والحجاجي	الحكم وال أمثال الكناية
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	ال أمثال والحكم في ال أدب الجاهلي	النمط التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط

					التفسيري
التقويم الفصلي للفصل الأول					
القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	بر الوالدين	الحجاجي	قيم دينية الجملة الخبرية المضارع المبني
	الوضعية الثانية (ينجز في البيت)	وضعية نقدية	المؤثرات الإسلامية على إنتاج الشعراء	التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
شعر النضال والصراع	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	الدفاع عن الإسلام	حجاجي	الجملة الإنشائية المفعول لأجله
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	خصائص الشعر في العصر الإسلامي	التفسيري	أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
شعر الفتوحات الإسلامية	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	الدفاع عن النبي صلى الله	الحجاجي	أضرب الجملة الخبرية

			عليه وسلم		التمييز
	الوضعية الثانية(ينجز في البيت)	وضعية نقدية	خصائص شعر الفتوح	تفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	الوضعية ال أولى(ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	مظاهر القدرة ال إلهية	الحجاجي والوصفي	أنواع الجملة ال إنشائية الحال
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	أثر ال إسلام في الفكر واللغة	التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
التقويم المرحلي للفصل الثاني					
الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر	الوضعية ال أولى(ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	التغني بأبطال الجزائر	الحجاجي / السردي/الوصفي	الطباق المفعول المطلق
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	ال أحزاب السياسية وأثرها في شعراء العصر	التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط

			ال أموي		التفسيري
من شعر المواقف الوجدانية	الوضعية ال أولى (ينجز في البيت)	وضعية إبداعية	التعبير عن المشاعر ال إنسانية	الوصفي	المقابلة المنادى
	الوضعية الثانية	وضعية نقدية	ظاهرة العفة في الشعر ال أموي	التفسيري	ال أحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
التقليد والتجديد في الشعر الأموي	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	التعبير عن قضية من القضايا الراهنة	الحجاجي الوصفي	الاسم الموصول اسم الإشارة
	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري
نهضة الفنون النثرية في العصر الأموي	الوضعية الأولى	وضعية إبداعية	الحث على الجد والاجتهاد	الإيعازي	أسماء الاستفهام
	الوضعية الثانية (ينجز في البيت)	وضعية نقدية	تطور الكتابة في العصر الاموي	التفسيري	الأحكام الفكرية المستنتجة ومؤشرات النمط التفسيري

التقويم المرحلي للفصل الثالث

المبحث الثاني: دراسة بعض نماذج الوضعيات المستهدفة التي أنجزها المتعلمون من خلال اختبار نموذجي.

1-دراسة بعض نماذج الوضعيات المستهدفة التي أنجزها المتعلمون من خلال اختبار نموذجي.

للوقوف على تجليات الكفاءة اللغوية المحصلة خلال الفترة الزمنية المقدرة بـ 12 أسبوعا من الموارد الموظفة، ولقياس حصيلة ما تعلّموه خلال هذه الفترة ومدى انعكاساتها على الحصيلة اللّغوية للمتعلم، قمنا بإجراء اختبار موحد لقياس نسبة الحصيلة اللّغوية المستثمرة في أوراق إجابات المتعلّمات في ثانوية عبد الكريم فخار –المدية – وذلك من خلال اختيار عينتين من قسمين من أقسام السنة الأولى علوم وتكنولوجيا ونموذج الوضعية المستهدفة الموظفة في الاختبار كما يلي:

*__الوضعية الأولى:__ تتنوع مشاهد الطبيعة وتتلون أمام ناظري الإنسان فيصفها ويبدع في وصفها حتى تشكل لوحات فنية تحرك خياله وتثير انفعاله فيبدع في وصفها, حاولي تخيل البيئة الجاهلية التي درسناها في نص من اثني عشر سطرا وصفيها وصفا دقيقا. .....إبداعية

*__الوضعية الثانية:__ "... فلا يستغرب من الشاعر الجاهلي أن ينظر إلى الطبيعة ويمعن في وصفها وهو يعايشها دائما فقد وصف السماء في برقها وأمطارها وفي عواصفها ورياحها وأحاط بجبالها وسهولها ورمالها ووصف الليل وما ينتابه في ظلامه الدامس من الخوف والأرق..." **بطرس البستاني "أدباء العرب في الجاهلية وصدر الاسلام -ج1- ص72

بالتصرف**.....نقدية

__التعليمة:__اكتبي نصا لا يقل عن اثني عشر سطرا تعرّفين فيه غرض الوصف، وأسباب ظهوره في العصر الجاهلي، وإلى أي مدى ساهمت البيئة الجاهلية في صقل مواهب الشعراء وأشهر شعرائه؟

ملاحظة: تختارين وضعية واحدة من الوضعيات وتحررينها حسب المطلوب مع توظيف الفعل المضارع المجزوم والتشبيه البليغ مع تحديد ما وظف بسطر.

1-1-تجميعية للمفردات والموارد المكتسبة في الفصل الأول من خلال الوحدات

الوحدة التعلمية الثالثة: الطبيعة في الشعر الجاهلي	الوضعية الإبداعية	أن ينتج نصا إبداعيا وصفيا بتوظيف الفعل المضارع المجزوم والتشبيه البليغ.
	الوضعية النقدية	أن ينتج نصا تفسيريا يعرف فيه غرض الوصف وأسباب ظهوره في العصر الجاهلي وتأثيره على مواهب الشعراء بتوظيف الفعل المضارع المجزوم والتشبيه البليغ.

التعلمية المقررة:

بلغ عدد الكلمات المكتسبة خلال تعلّمات الفصل الأول قدر ب: 121 مفردة متعلّمة من خلال استقراء ما حملته النصوص الأدبية والتواصلية باعتبارها اللّبنة الأولى لبناء الأنشطة التعلّمية اللاحقة وفق ما جاءت به المقاربة النصية، والجدول التالي يحصي تعداد الكلمات المكتسبة بالاستناد إلى ما جاء في مرحلة "أثري رصيدي اللّغوي " في الكتاب المقرر" المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة"[1]، وما جاء في التدرجات السنوية لمادة اللّغة العربية وآدابها سبتمبر 2022[2]:

	الكلمات المكتسبة	الكفاءة المستهدفة	مصدرها
المحور الأول: أدب	العصر الجاهلي: الفترة المحدودة من الحياة العربية التي تقدر بقرن ونصف انتهت بظهور الإسلام /شبه	أن يتعرف على بعض ملامح البيئة	لمحة تاريخية: شبه الجزيرة العربية

[1] المفتشية العامة للتربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، التدرّجات السنوية المادة: اللّغة العربية وآدابها –السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، سبتمبر 2022 ص17-18-19- 20.

[2] حسن شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي –جذع مشترك علوم وتكنولوجيا- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2024-2025.

العصر الجاهلي 150 سنة قبل ظهور الإسلام	الجزيرة العربية: موطن العرب تقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا /صحار: جمع صحراء وهي الأرض الواسعة المستوية التي لا نبات فيها/ قبائل: جماعة من الناس تنمي إلى نسب واحد/ العصبية القبلية: الموالاة بشكل تام للقبيلة ومناصرتها ظالمة أو مظلومة / الخلعاء: الذين نفتهم قبائلهم لكثرة جرائمهم وجناياتهم/ الرماح: عصا خشبية أو معدنية في نهايتها قطعة من المعدن مدببة الشكل/ نظام الأحلاف: هو الذي يقضي بالتناصر بين القبائل المتحالفة والتشارك في الغنم والمغرم/ الأيام: الحروب والوقائع / الوقيعة: الحرب الشديدة/ الكرم: العطاء بطيب نفس/ لعب الميسر: اللعب مقابل العوض/ إغاثة الملهوف: مساعدة المضطر/حماية الجار: محافظة على حقوق الجار والفخر بذلك / الموالي: عتقاء القبيلة / العبيد: الرقيق المجلوب بهم من البلاد المجاورة / أبناء القبيلة: تجمع بينهم رابطة النسب والدم وهم عمادها وقوامها.	الجاهلية من الناحية الأخلاقية والاجتماعية.	موطن العرب ومهد الأدب العربي

الوحدة التعلمية الأولى: من الكرم العربي	السرى: السير عامة الليل/ كيد أمر: الكيد هو الحيلة/ الجد: الحظ/ برك هجان: إبل كريمة/ أبيض: من صفة السيف/ خطت نعله: حديدة في أسفل غمده/ تخطل: تخطئ/ حمائله: علاقة السيف/ جال: طاف/ خيره: هيئته/ وظيف القرن: الكريم من الإبل/ النيّ: الشحم/ الكاهل: أعلى الظهر/ عقال: حبل يشد به البعير في وسط الذراع.	أن يقف على دور الشعراء الجاهليين في نشر أهم القيم التي تميز بها العصر كالكرم والجود. أن يكتشف السرد القصصي لصفة الكرم عند حاتم الطائي المعروف بجوده.	النص الأدبي: من الكرم العربي – حاتم الطائي– ص19
	كرم القلب: الاتصاف بالعفو وسعة الصدر، وحب الخير للناس. / كرم العقل: الاتصاف بالحلم والفطنة والذكاء والتحرر من الأوهام والخرافات./ الفاقة: الفقر الشديد/ مسغبة: الجوع مع تعب.	أن يستنتج أهمية قيمة الكرم عند العرب في الجاهلية والأسباب التي أدت إلى انتشاره.	النص التواصلي: الكرم عند العرب – عمر السوقي– ص27
الوحدة التعلمية الثانية: الفروسية وتعلق العربي بها	منصبا: مقاما ومنزلة/ شطري: نصفي/ المنصل: السيف وجمعه مناصل/ يلفوا بضنك: يلحقهم ضيق/ مستوهل: ضعيف مفزوع/ الطوى: الجوع/ أَحجمَت: كفت وتأخرت/ فيصل: طعنة فاصلة تفرق العدو/ بكرت: بادرت/ الحتوف: ج حتف وهو الموت/ الهياج: الحرب/ اقني حياءك: الزميه/ لا أبا لك:	أن يتعرف على مظهر آخر من مظاهر الحياة في الجاهلية وهي كثرة الحروب لأتفه الأسباب.	النص الأدبي: من شعر الفروسية – عنترة بن شداد ص32

.	تعبير استخدمه العرب عند الغلظة والجفاء. ومعناه الحث/ ساهمة: تغير لونها من هزال/ نقيع الحنظل: شراب شديد المرارة.	أن يكتشف دور هذه الحروب في بروز الفرسان وانتشار صفة الفروسية. أن يتعرف على المبادئ والقيم التي تحلى بها الفارس في العصر الجاهلي. أن يستنتج مؤشرات السّرد والوصف ويعيد استثمارها.	
	الهجوع: هو النوم ليلا/ يتوجسون: يسمعون إلى الصوت الخفي/ الهيعات: كل ما يفزع من صوت أو غيره/ تقصينا: تتبعنا/ الذمار: كل ما يلزمك حمايته والدفاع عنه وإن ضيعته لزمك اللوم/ قعقعة: صوت قرع السلاح/ أجلوها: انفرجوا عنها وانكشفوا/ مطلول: المهدور دمه ولم يثأر له.	أن يقف على العوامل المساعدة على بروز صفة الفروسية ومظاهرها في العصر الجاهلي.	النص التواصلي: الشجاعة مفخرة العربي – أحمد محمد الحوفي ص41 .
الوحدة التعليمية الثالثة: الطبيعة في	العارض :السحاب العابر /اللماح :شديد البياض / دان :قريب /مُسفّ :قريب من الأرض /فويق :تصغير فوق /الهيدب من السحاب :المتدلي القريب من الأرض /الراح :كف اليد /ريقه :أوله /شطبا :اسم	أن يدرك ارتباط الشاعر الجاهلي بالطبيعة.	النص الأدبي: وصف البرق والمطر – عبيد بن الأبرص–ص47

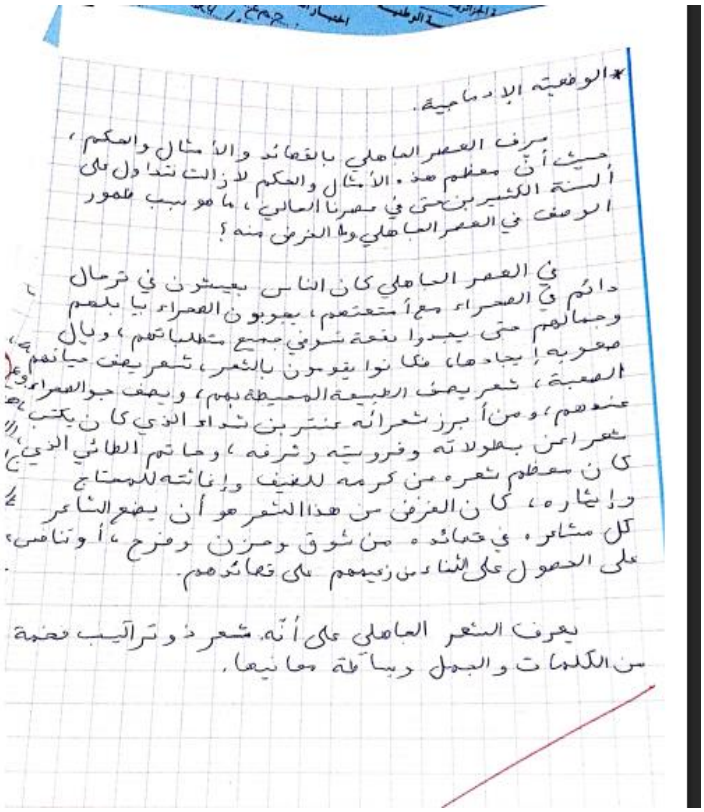
الشـــــــعر الجاهلي	جبل /أقراب :ج قُرُب وهي الخاصرة /أبلق :فرس فيه سواد وبياض /ينفي :يدفع /رمَّاح :الضارب برجله/ التج وارتج :اضطرب /المنصاح :المنشق بالماء/ بنجوته :من كان بعيدا عنه /بمحفله :من كان بمعظمه /المستكن :المختبئ في بيته /القرواح :أرض مستوية ظاهرة /ريط :واحده ريطة وهي الملاءة / العشار :الإبل /جلة شرفا :كبيرة ومسنة /شعثا : مغبرة ملبدة الشعر /لهاميم :ج لهموم وهي الناقة غزيرة اللبن /همت بإرشاح :اشتد فصيلها وقوي على المشي/ هدلا :متدلية /مشافرها :المشفر للناقة كالشفة للإنسان /تسيم :ترعى /قرقر :الأرض المطمئنة اللينة/ ضاحي :بارز للشمس /أعجاز :ج عجز وهو مؤخر الشيء /المزن :واحده مزنة السحابة ذات الماء /يسح : سال الماء بغزارة /دلاح :الممتلئ من الماء.	أن يكتشف أثر الطبيعة في وجدانه وأخيلته من خلال استمداد صوره منها. أن يتعرف على مؤشّرات النمط الوصفي.	
	أثافيه :الحجارة التي يستعملها العربي لإشعال النار / ينضب :يجف /الوهاد :ج وَهدة وهي الأرض المنخفضة /النجاد :ج نحد، وهي الأرض المرتفعة / الدمن :ج دمنة، وهي آثار الديار /نازح :راحل /مُنيخ : مقيم ومستقر، وأصله من أناخ الناقة جعلها تبرك على الأرض /الأطلال والرسوم :ما بقي من آثار الديار / السافيات :الغبار، والفيّ هو التراب المتبدد /الآرام : جمع ريم أي الظبي الخالص البياض، أو هي جمع أرم وهي حجارة تنصب في المفازة يهتدى بها، فيقال : "ما بها أرم "أي أحد /حجج :ج حِجة أي سنة /الأوابد: الوحوش /الترس :صفيحة من الفولاذ يحملها أو يلبسها	أن يستنتج موضوعات شعر الوصف عند الشاعر الجاهلي وأثر البيئة على نفسه.	النص التواصلي: الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي – نخبة من الأساتذة –ص56.

	المقاتل للوقاية من ضربات الأعداء، وجمعها تروس وأتراس /القيظ والهجير :شدة الحرارة عند الهاجرة / الغطاريف :ج غِطراف وغِطريف، وهو السيد، أو السخي الكريم /أمراس :حبال البكرة /ترزم :أرزمت الناقة حنت على ولدها /يرزءون :يصابون بالمصائب العظيمة /الأنواء :ج نوْء، وهي النجوم في السماء يراقبونها، فإذا سقط منها نجم أو طلع آخر، قالوا: لا بد أن يكون ذلك مطر أو رياح، ويقولون: مطرنا بنَوْء الثريا أو بنَوْء الدَّبَران.		
الوحدة التعليمية الرابعة: الأمثال والحكم	أوكتا :ربطتا /الزبى :ج زُبية. وهي الرابية التي لا يعلوها الماء؛ فإذا بلغها السيل كان جارفا مجحفا / الحِلْم :العقل /السفاهة :الطيش والجهل.	أن يتعرف على الأمثال والحكم العربية الجاهلية ومدى ارتباطها بالبيئة. أن يقف عند تنوع الأمثال من حيث الدلالة المعنوية. أن يقف على سبب انتشار الأمثال بين العرب.	النص الأدبي: الأمثال والحكم ص61.
	الإيجاز: الاختصار/ الثقافة المحكية: الثقافة المروية / الحمية الجاهلية: العصبية القبلية /العظات: هي النصائح التي عادة تكون في الجانب الأخلاقي/	أن يكتشف خصائص الأمثال والحكم، ويبين	النص التواصلي: معلم الأمثال (حسين مروة)،

	ناموسها الفطري: قوانينها أو شريعتها.	الفرق بينهما.	الحكم في الجاهلية (بطرس البستاني) ص69.

1-2- نماذج من الوضعيات المستهدفة المنتجة من قبل المتعلمات للوضعية المستهدفة :

النموذج الأول:


*الوضعية الإدماجية.

عرف العصر الجاهلي بالقصائد والأمثال والحكم، حيث أن معظم هذه الأمثال والحكم لازالت تتداول على ألسنة الكثير من حتى في عصرنا الحالي، ما هو سبب ظهور الوصف في العصر الجاهلي والغرض منه؟

في العصر الجاهلي كان الناس يعيشون في ترحال دائم في الصحراء مع أماكن متعددة، يجوبون الصحراء بإبلهم وحيواناتهم حتى يجدوا بقعة تروي جميع متطلباتهم، ولأن صعوبة إيجادها، فكانوا يتغنون بالشعر، تعريف حياتهم الصعبة، تعريف الطبيعة المحيطة بهم، ووصف جو الصحراء عندهم، ومن أبرز شعرائه عنترة بن شداد الذي كان يكتب شعراً عن بطولاته وفروسيته وشرفه، وحاتم الطائي الذي كان معظم شعره عن كرمه للضيف وإغاثته للمحتاج وإيثاره، كان الغرض من هذا الشعر هو أن يضع الشاعر كل مشاعره في قصائده من شوق وحزن وفرح، أو تنافس على الحصول على الثناء من زعيمهم على قصائدهم.

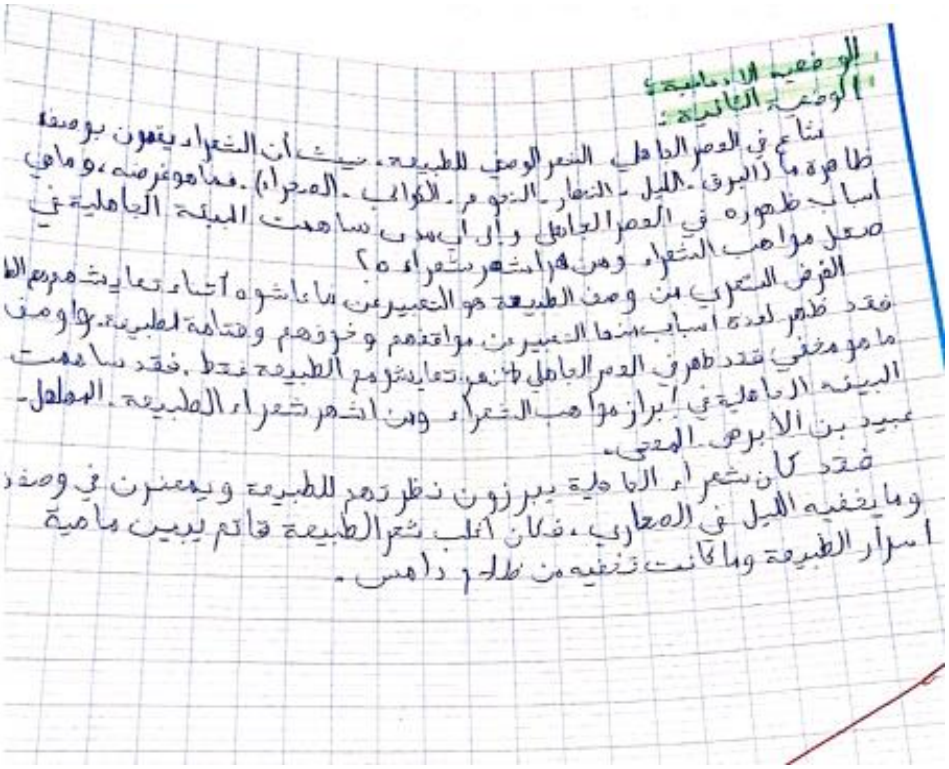
يعرف الشعر الجاهلي على أنه شعر ذو تراكيب فخمة من الكلمات والجمل وبساطة معانيها.

الكلمات الموظفة: العصر الجاهلي- القصائد – الأمثال –الحكم – الوصف في الجاهلية –ترحال- إبل – حياة الجاهليين الصعبة – عنترة بن شداد – الفروسية – كرم الضيف –إغاثة المحتاج – إيثار – شعر الجاهلي

التعليق:

في هذا المنتوج الكتابي الذي بين أيدينا نلاحظ أن المتعلم وظف الكلمات والتراكيب التي تدل اكتساب لغوي داخل القسم من خلال استقراءه للحصيلة اللّغوية المكررّة خلال الفصل الدراسي الأول مثل: العصر الجاهلي- القصائد -إيثار – الشعر الجاهلي، يضاف إليها الكلمات المحفوظة والمسترجعة من النصوص الأدبية والتواصلية مثل: عنترة بن شداد– كرم الضيف- إبل-ترحال- حياة الجاهليين الصعب- إغاثة المحتاج، وكذا عناوين الوحدات التعلمية مثل: الحكم- الأمثال – الفروسية- الوصف في الجاهلية- الفروسية. وهذا يدل على أن المتعلم قد أبدى كفاءة تعبيرية عن الرصيد المكتسب في سياق الفعل التعليمي التعلمي.

النموذج الثاني:

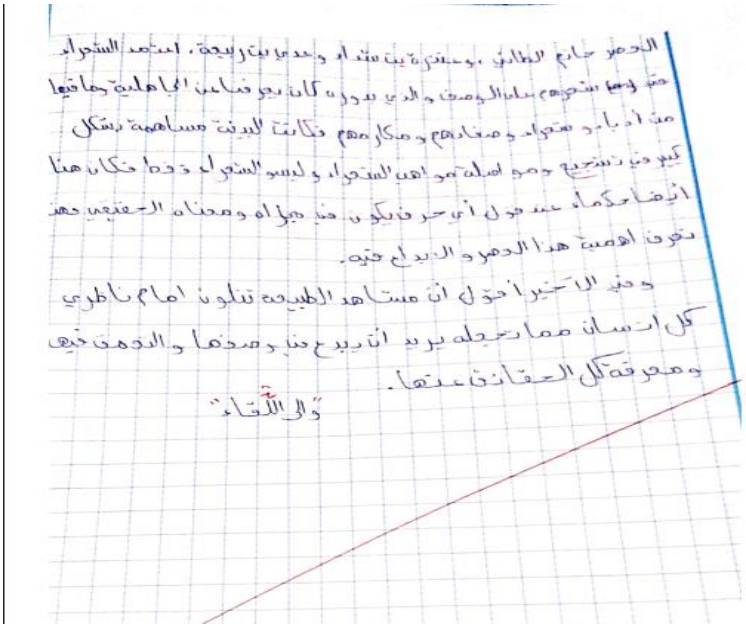


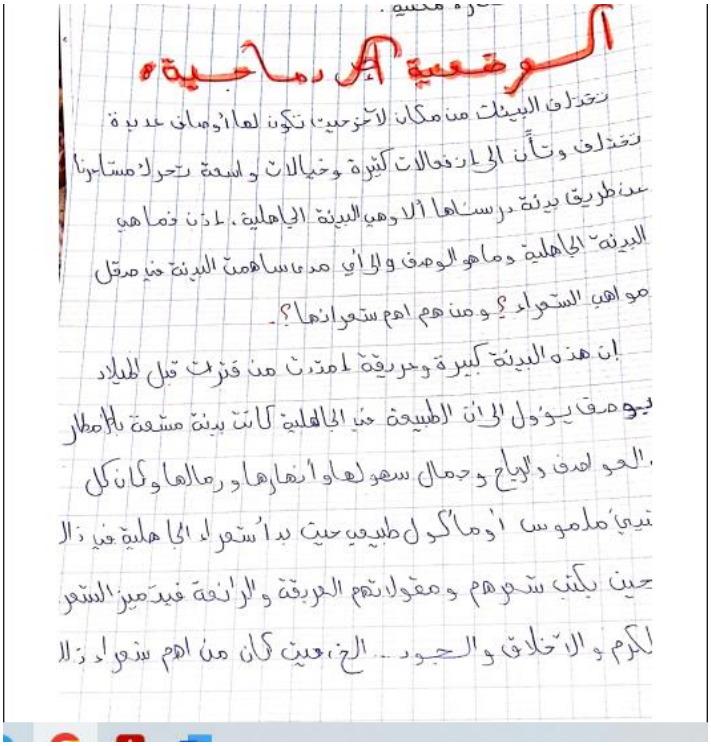
الكلمات الموظفة: العصر الجاهلي – شعر الوصف – الشعراء – الصحراء- البيئة الجاهلية -صقل- الغرض الشعري – وصف الطبيعة -المهلهل – عبيد بن الأبرص – الجاهلية.

التعليق:

تظهر هذه الوضعية أن المتعلم قد اكتسب رصيداً لغوياً من مجمل الموارد اللّغوية حيث كان أكثر توظيفاً للرصيد اللّغوي من خلال حديثه عن ظاهرتين البرق والمطر المتناولة في النص الأدبي – وصف البرق والمطر لعبيد بن الأبرص –دون شرح لمقتضياتها ودون أن يوظف لغة القصيدة الصعبة وإنما مالت لغته إلى البساطة في التعبير مثل: الشعراء يقومون بوصف ظاهرة البرق – الليل ___ النهار – النجوم – الكواكب مازجاً ذلك بمكتسبه اللّغوي الوظيفي الذي تقاه من السياق اللّغوي الحواري الذي كان داخل القسم مثل: شعر الوصف– الشعراء– المهلهل– عبيد بن الأبرص – الجاهلية ويمكن أن نقول أن المتعلم لم يكن قادراً على توظيف الحصيلة اللّغوية التي اكتسبها عن طريق التعلم في حين وظف الحصيلة اللّغوية التي اكتسبها تلقائيا من خلال الاحتكاك دائم مع الكفاءة المرحلية التي ركزت على التعرف على البيئة الجاهلية.

النموذج الثالث:



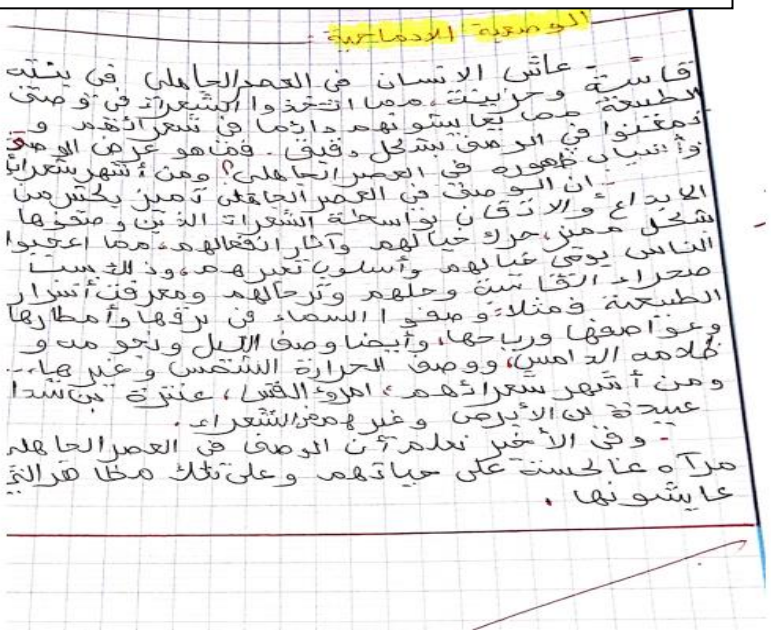


الكلمات الموظفة: البيئة الجاهلية –صقل – الشعراء–شعراء الجاهلية –الكرم – حاتم الطائي – عنترة بن شداد – عدي بن ربيعة –الجاهلية –الوصف.

التعليق:

الوضعية المستهدفة التي بين أيدينا تصب في سياق التعليمة تدّل على أن المتعلم قد مزج بين المخزون اللّغوي القديم مثل: البيئات – الانفعالات –سهول – الأنهار– الأمطار – العواصف – الرياح – مقولات –الرمال –مشاهد – إنسان –الحقائق –ملموس –مأكول....إلخ، وبين الرصيد اللّغوي المكتسب الذي فهمه سواءً من خلال القسم أو من خلال الأنشطة اللّغوية المتناولة خلال الوحدات التعلمية الأربعة مثل: البيئة الجاهلية –صقل – الشعراء–شعراء الجاهلية –الكرم – حاتم الطائي – عنترة بن شداد – عدي بن ربيعة –الجاهلية –الوصف– الجود. فالمتعلم هنا قد استرجع رصيده اللّغوي القديم ليحاول من خلاله توظيف الموارد اللّغوية التي اكتسبها.

العصر الجاهلي –شعراء الجاهلية – الوصف في العصر الجاهلي –صحراء القاسية – امرؤ القيس – عنترة بن شداد – عبيد بن الأبرص.


الوضعية الادماجية:

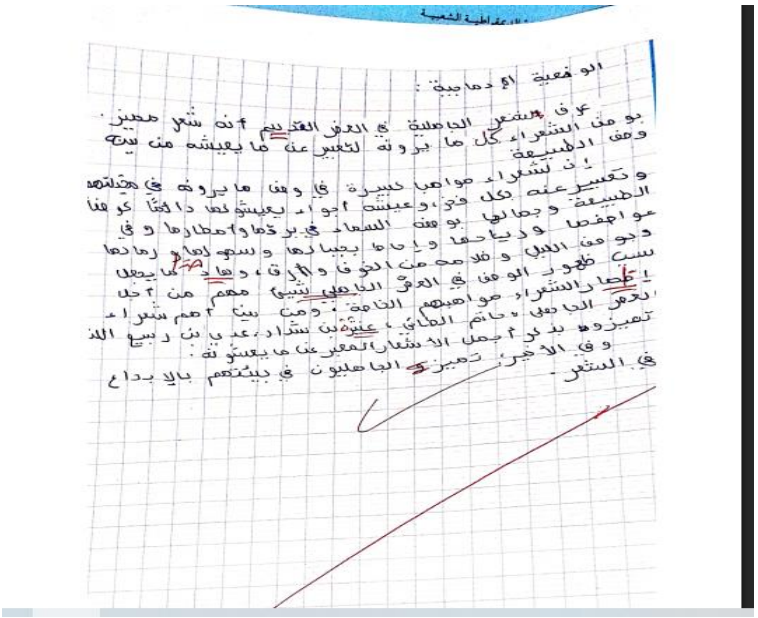
قاسية عاش الانسان في العصر الجاهلي في بيئة الطبيعة وحرية، مما اتخذوا الشعراء في وصف ومغنوا في الوصف بشكل دقيق. فمن هو عرض الوصف وتبيان ظهوره في العصر الجاهلي؟ ومن أشهر شعراء الوصف في العصر الجاهلي تميز بكثير من الابداع والارتقاء بواسطة الشعراء الذين وصفوها شكل ممتع، حرك خيالهم وآثار انفعالهم، مما اعجبوا الناس يوصي عيالهم وأسلوب تعبيرهم، وذلك بسبب صحراء القاسية وحلهم وترحالهم ومعرفتهم أسرار الطبيعة فمثلا: وصفوا السماء في برقها وأمطارها وعواصفها ورياحها، وأيضا وصف الليل ونجومه و ظلامه الدامس، ووصف الحرارة الشمس وغيرها. ومن أشهر شعرائهم، امرؤ القيس، عنترة بن شداد عبيدة بن الأبرص وغيرهم من الشعراء.

- وفي الأخير نعلم أن الوصف في العصر الجاهلي مرآة عاكسة على حياتهم وعلى تلك مظاهر التي عايشونها.

التعليق:

الوضعية المستهدفة تظهر توظيفاً ملحوظاً لكثير من الموارد المكتسبة التي تناولها المتعلم داخل الحصة التعليمية التعلمية أو من خلال فهم النصوص الأدبية والتواصلية وإن غلب تأثر المتعلم بما جاء في النص التواصلي " الطبيعة في الشعر الجاهلي " حيث استرجع كلمات موظفة في هذا النص مثل: العصر الجاهلي –شعراء الجاهلية –الوصف في العصر الجاهلي –صحراء القاسية – امرؤ القيس – عنترة بن شداد – عبيد بن الأبرص– حلهم – ترحالهم – وصف السماء في برقها وأمطارها وعواصفها....إلخ وهذا يدل على أن هذا المتعلم قد اكتسب الكفاءة النصية التي سمحت له بمحاكاة النص المدروس بأسلوب ذاتي أظهر فيه هذه الكفاءة النصية المكتسبة حيث أظهرت تمكن جزئي من المعجم الوظيفي المرتبط بالنص.

النموذج الخامس:

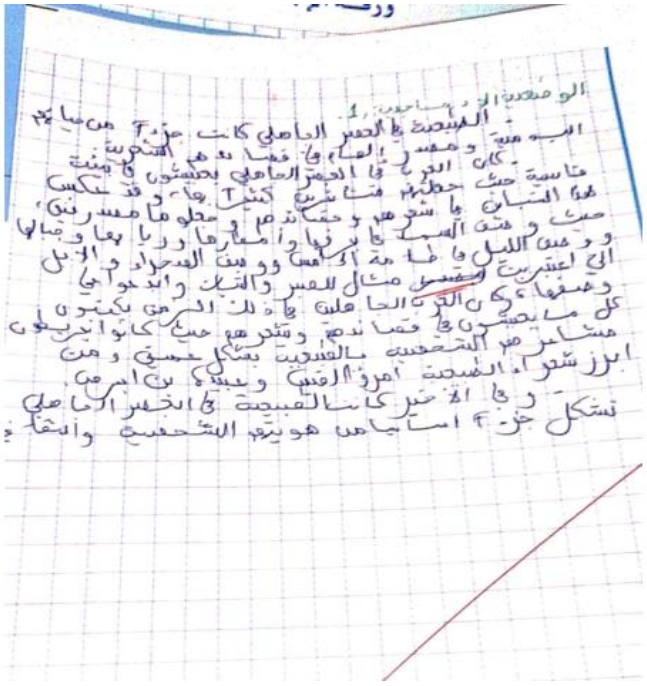


الكلمات الموظفة: الشعر الجاهلي –العصر القديم –وصف الطبيعة – حاتم الطائي – عدي بن ربيعة – عنترة بن شداد –بيئة الجاهليين.

التعليق:

هذه الوضعية المستهدفة التي بين أيدينا تعكس الفروق الفردية بين المتعلمين ومدى قدرة كل متعلم على تخزين عدد معين من الكلمات واسترجاعه غير أننا نلمس روح المعجم اللّغوي المرتبط بالكفاءة المرحلية للمحور التي قوامها التعرف على العصر الجاهلي وما ارتبط به فقد وظف الحصيلة اللّغوية المكتسبة خلال المواقف التعليمية فقد استعان بالتراكيب والأفكار التي وردت داخل القسم مثل: الشعر الجاهلي – العصر القديم –وصف الطبيعة – حاتم الطائي – عدي بن ربيعة – عنترة بن شداد –بيئة الجاهليين فهي تعبر عن فهم جيد لمحتوى المحور التعليمي غير أن المتعلم هنا يحتاج إلى تنظيم مكتسباته وإعادة إحياء الرصيد اللّغوي المكتسب ومعالجة الأخطاء اللّغوية والكتابية وهذا يدل أن الفروق الفردية بين المتعلمين تؤدي إلى اختلاف عدد الكلمات المكتسبة والمخزنة على المدى البعيد.

النموذج السادس:

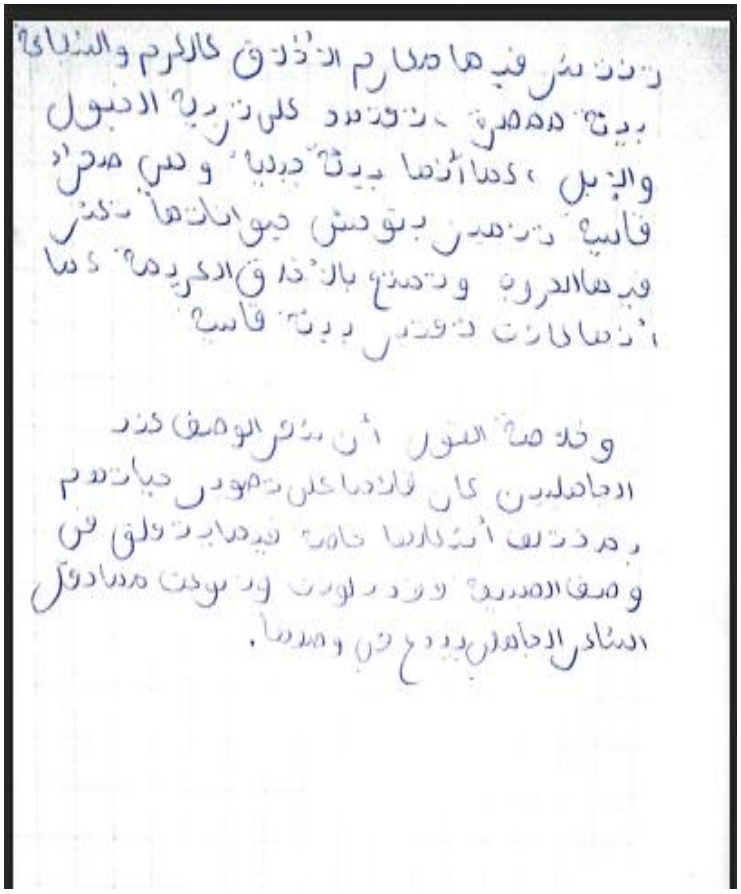


الكلمات الموظفة: العصر الجاهلي – قصائد الشعرية – الصحراء – الإبل – وصف الطبيعة – العرب الجاهليين –امرؤ القيس – عبيد بن الأبرص.

التعليق:

نلاحظ أن المتعلم صاحب الوضعية المستهدفة قد استطاع أن يدمج موارد المكتسبة بالطريقة المناسبة مازجا بين الكلمات المفتاحية المستنبطة من النصوص الأدبية والتواصلية التي دُرست خلال الحصة التعليمية التعلمية مثل: وصف الطبيعة – العرب الجاهليين –امرؤ القيس – عبيد بن الأبرص...إلخ مع الكلمات والتراكيب المكتسبة من الأنشطة الصفية مثل: العصر الجاهلي – قصائد الشعرية – الصحراء....إلخ وهذا يعكس استثماراً مقبولاً للحصيلة اللّغوية المكتسبة والمسترجعة أثناء تحرير الوضعية وهذا ما يعتبر محاولة مشجعة وبداية محفزة لتحسين وتطوير أسلوب الإنتاج الكتابي الذي ضعف بسبب قلة استعمال الرصيد اللّغوي الوظيفي وغلبة الرصيد اللّغوي العامي.

النموذج السابع:





الكلمات الموظفة: العصر الجاهلي – المدح – الفخر – الهجاء– أغراض الشعرية –الإنسان الجاهلي – رصد مظاهر الطبيعة –زهير بن أبي سلمى – الأطلال– لبيد بن ربيعة – الوشم – المعصم –الصحراء الموحشة – مسكن الجن – امرؤ القيس–عبيد بن الأبرص – لوعة – ديار المهجورة –شعراء الجاهليون –التصوير – الكرم – الشجاعة –الحرب – أخلاق كريمة.

تظهر هذه الوضعية المستهدفة رصيداً لغويا ثرياً يجمع بين الكلمات المكتسبة في السياق التعليمي وبين الكلمات المستخلصة من النصوص الأدبية والتواصلية، كما نلحظ توظيفاً للمعجم اللّغوي المرتبط بالنصوص أكثر من المعجم اللّغوي المكتسب في القسم وهذا يدل على التفاعل الإيجابي للمتعلم مع محتوى النصوص المقررة مثل: زهير بن أبي سلمى – الأطلال– لبيد بن ربيعة – الوشم – المعصم – الصحراء الموحشة – مسكن الجن – امرؤ القيس–عبيد بن الأبرص – لوعة – ديار المهجورة –شعراء الجاهليون –التصوير – الكرم – الشجاعة –الحرب – أخلاق كريمة.

1-3-تحليل نتائج جميع العينات والتعليق عليها بدائرة نسبية :

تم إجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ أقسام السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بثانوية فخار عبد الكريم وتم اختيار عينة من 15 وضعية مستهدفة لقياس عدد الكلمات المكتسبة خلال المحور الأول بالمقارنة بمجموع الكلمات المتعلمة قصد دراسة العلاقة بين الرصيد اللّغوي الوظيفي والوضعية المستهدفة باعتبارها نشاط إدماجي والجدول التالي يلخص النتائج:

النموذج	الكلمات المكتسبة	عددها
1	العصر الجاهلي- القصائد – الأمثال -الحكم – الوصف في الجاهلية -ترحال- إبل – حياة الجاهليين الصعبة – عنترة بن شداد – الفروسية – كرم الضيف -إغاثة المحتاج – إيثار – شعر الجاهلي	14
2	العصر الجاهلي – شعر الوصف – الشعراء – الصحراء- البيئة الجاهلية -صقل- الغرض الشعري – وصف الطبيعة -المهلهل – عبيد بن الأبرص – الجاهلية.	11
3	البيئة الجاهلية -صقل – الشعراء-شعراء الجاهلية -الكرم – حاتم الطائي – عنترة بن شداد – عدي بن ربيعة -الجاهلية -الوصف.	10
4	العصر الجاهلي -شعراء الجاهلية -الوصف في العصر الجاهلي -صحراء القاسية – امرؤ القيس – عنترة بن شداد – عبيد بن الأبرص.	07
5	الشعر الجاهلي -العصر القديم -وصف الطبيعة – حاتم الطائي – عدي بن ربيعة – عنترة بن شداد -بيئة الجاهليين.	07
6	العصر الجاهلي – قصائد الشعرية – الصحراء – الإبل – وصف الطبيعة – العرب الجاهليين -امرؤ القيس – عبيد بن الأبرص.	08
7	العصر الجاهلي – المدح – الفخر – الهجاء- أغراض الشعرية -الإنسان الجاهلي -رصد مظاهر الطبيعة -زهير بن أبي سلمى – الأطلال- لبيد بن ربيعة – الوشم – المعصم -الصحراء الموحشة – مسكن الجن – امرؤ القيس-عبيد بن الأبرص – لوعة – ديار المهجورة -شعراء الجاهليون -التصوير – الكرم – الشجاعة -الحرب – أخلاق كريمة.	24
8	الانسان الجاهلي-بيئة الجاهلية- الطبيعة الجاهلية -عتمة السماء- وحش.	05
9	الصحاري-البيئة الجاهلية -العصر الجاهلي -حوضها- الحروب-الشعر الجاهلي- أطلال.	07

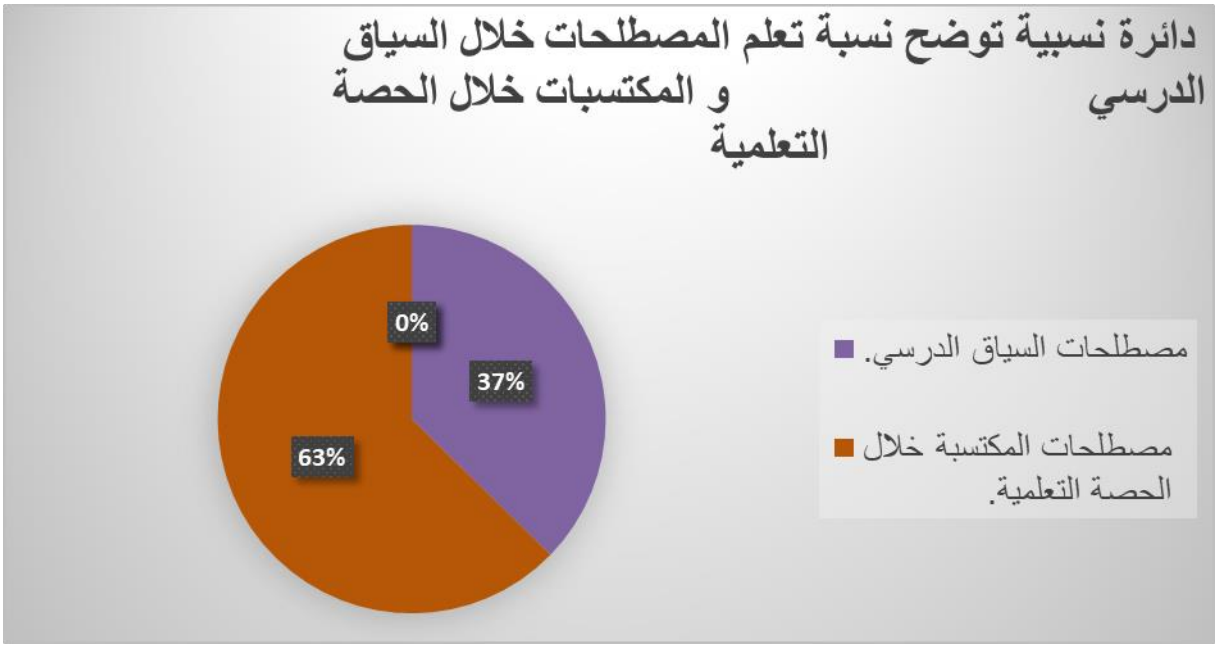
10	الجاهلي – قساوتها – شعر الوصف – الشاعر الجاهلي– البيئة الجاهلية –مخاطبة الطبيعة –الجفاف– امرؤ القيس –شعر المدح – الوصف – الغزل.	11
11	كبير الربّع –البيئة القاسية – العصر الجاهلي– النوق–القوافل –القبيلة –العرب– عقلية الجاهليين– أخلاق الجاهليين.	09
13	العصر الجاهلي – شعراء –صحراء قاحلة – الأعشى – ظهر الترس– امرؤ القيس– عبيد بن الأبرص – الإبل الحاملة – زهير بن أبي سلمى – غرض الوصف –ديار – المقدمة الطلّلية – قصائد الجاهليين – البيئة الجاهلية.	14
14	العصر الجاهلي – الجاهليون –شعر وصف الطبيعة – غرض الوصف– الكلأ– المقدمة الطللية – الأعشى –عبيد بن الأبرص – امرؤ القيس – بيئة الجاهلية.	10
15	العصر الجاهلي –غرض الوصف–تصوير–طبيعة الجاهلي–المقدمة الطللية – بقايا الديار–وصف الطبيعة –عبيد بن الأبرص–زهير بن أبي سلمى –الجاهليون –قساوة الصحراء–البيئة الجاهلية–العشار.	15

عدد الكلمات المتعلمة	عدد الكلمات المكتسبة	**72**
النسبة	**100**	**59.5**

جدول يمثل نسبة المئوية للعدد الكلمات المكتسبة خلال محور تعلمي مقرر في السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا لخمسة عينة من المتعلمين

خلال نلاحظ أن عدد الكلمات المتعلمة خلال السياق التعلمي هي 72 كلمة بنسبة 59,5 مقارنة بعدد الكلمات المتعلمة التي هي121 كلمة في الحصة التعلمية، إذن نستنتج أن المتعلم يتعلم كلمات أكثر خلال السياق التعلمي بينما لا يوظف شيئا من مفردات المكتسبة في مرحلة –أثري رصيدي اللّغوي

ونلاحظ أن فارق التعلم هو 49 كلمة بين السياق التعلّمي ومكتسبات الحصة التعلّمية، مما يعني أنه قد يستطيع توفير مصطلحات تصب في موضوع الدرس دون اللجوء لحفظ الكلمات المكتسبة خلال الحصة التعلمية ويتكلم عن لب الموضوع.



1-4-الاستنتاجات المستخلصة:

- ❒ الوضعية المستهدفة هي الأداة التقويمية الفعالة لقياس الحصيلة اللّغوية للمتعلم.
- ❒ لا يكتسب المتعلم الكلمات الصعبة وإن وظفها لا يوظفها في السياق النصي الصحيح.
- ❒ كثافة الحصيلة اللّغوية المكتسبة خلال الوحدة التعلمية تجعل المتعلم غير قادر على استيعابها وتوظيفها ممّا يجعله يلجأ للكلمات المسموعة والمكررة خلال الوحدة فيوظفها.
- ❒ تتحكم في اكتساب الحصيلة اللّغوية عدة عوامل من بينها الفروق الفردية بين المتعلمين.

خلاصة الفصل التطبيقي:

- الوضعية المستهدفة تمثل الحصيلة العامة للنتاج المفردات الذي يحصله المتعلم خلال الوحدة التعلمية الشاملة.
- إمكانية المتعلم أن يستثمر المفردات المتعلمة ضمن منجز تعليمي لغوي ضمن نشاط تعليمي صفي يسمى بناء الوضعية المستهدفة فيدمج فيها مختلفة موارده المكتسبة.
- يقوّم المعلم الحصيلة اللّغوية للمتعلم خلال الوضعية المستهدفة، فتمثل هذه الأخيرة الحصيلة التقويمية التي تكون بيد المعلم قصد معرفة الكفاءات الموظفة خلال الوحدة التعلمية الواحدة.
- يسمح السند التربوي والتعليم المسند للمتعلم بفتح مجال لتحديد أهم المفردات المكتسبة ودمجها ضمن نشاط إدماجي.
- الوضعية المستهدفة وسيلة تقويمية تجعل المعلم يعالج النقائص انطلاقا من الفعل التعليمي التعلمي الذي يقوم به المتعلم خلال الحصة التعلمية وتحت تأطير المعلم الذي يضع السند التربوي والتعليمية كأداتين لبناء الكفاءة المستهدفة من دراسة الوحدة التعلمية.
- الحصيلة اللّغوية المكررة خلال تناول الأنشطة التعليمية ضمن المقاربة النصية هي الأكثر رسوخا لدى المتعلمين خاصة إذا كان المتعلم قد مارسها شفاهيا من قبل، فتثبت كتابيا عن طريق الوضعية المستهدفة.

- تسمح الوضعية المستهدفة ببناء شخصية المتعلم من خلال تنمية كفاءاته التواصلية شفهية كانت أم كتابية، وهذا ما توصي به وتنبه عليه الوثائق التربوية المعمول بها من قبل وزارة التربية الوطنية.

:


خاتمة

الخاتمة

إنّ اللغة ليست مجرد أداة تواصل، بل هي وعاء الفكر، وأساس تنمية مهارات التحليل، والفهم، والتعبير، والتفاعل داخل البيئة المدرسية وخارجها ومن هذا المنطلق تكتسي الحصيلة اللغوية للتلميذ أهمية بالغة، إذ إنها تمثل المخزون اللفظي والمعرفي الذي يعتمد عليه المتعلم في التعبير عن أفكاره، وفهم مضامين النصوص، والتفاعل مع المحيط التربوي والاجتماعي.

وفي ظل التحوّل البيداغوجي الذي شهدته المنظومة التربوية، ظهرت الوضعية المستهدفة كأداة تعليمية تقويمية في قلب بيداغوجيا الإدماج، تسعى إلى نقل التعلم من سياق التلقي السلبي إلى فضاء التفاعل الإيجابي وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على **دور الوضعية المستهدفة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا**، من خلال تحليل نظري معمّق ودراسة ميدانية تطبيقية كانت نتائج البحث كالآتي :

- الوضعية المستهدفة تمثل امتدادًا لمفهوم الإدماج، حيث تتيح للمتعلم توظيف مكتسباته السابقة في سياقات جديدة ذات معنى.
- تساعد على تفعيل الكفاءات اللغوية في وضعيات حقيقية، وتبرز قدرة المتعلم على استعمال رصيده اللغوي في التفسير والتحليل والتعبير.
- أُدرجت في المناهج التربوية كآلية لتقويم التعلم في نهاية كل وحدة تعليمية، وتعكس تحقق الكفاءة الختامية.
- تدفع المتعلم إلى التفكير النقدي، وتنمي القدرة على اتخاذ القرار والتعبير عن الرأي.
- الحصيلة اللغوية تُمثل أساس الإدماج الناجح في الوضعيات المستهدفة، حيث لا يمكن التفاعل مع الوضعيات دون امتلاك رصيد لغوي كاف.

أمّا الدراسة الميدانية فكانت نتائجها كالآتي :

- الوضعية المستهدفة أداة فعالة في تقويم الحصيلة اللغوية وتكشف بدقة مدى تمكن التلاميذ من توظيف مكتسباتهم.
- عجز بعض التلاميذ عن توظيف المفردات الجديدة في سياقات مناسبة، رغم تلقينها.
- لوحظ اعتماد المتعلمين على كلمات مألوفة ومكررة بدل المفردات المكتسبة حديثاً.
- كثافة الموارد اللغوية أربكت بعض التلاميذ، وأثّرت سلباً على التوظيف السليم لها.
- عملية اكتساب الرصيد اللغوي تتأثر بعدة عوامل: نفسية، بيداغوجية، وسياقية.

وختاما، فإنّ تعزيز العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللغوية للمتعلمين يتطلب مقاربة شاملة، تجمع بين التخطيط البيداغوجي الدقيق، والتقويم الهادف، والدعم التكنولوجي الذكي، فالوضعية المستهدفة تُمثّل أداة فاعلة لتقويم الرصيد اللغوي، لكنها لا تُؤتي ثمارها إلا إذا صيغت بما يتناسب مع واقع المتعلم ومن هنا تبرز الحاجة إلى حلول ابتكارية، مثل إنشاء بنوك رقمية لمتابعة المكتسبات، وتطبيقات تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي تُحفّز على التحدث والمراجعة، ما يضمن تعلماً تواصلياً حيّاً، مستديماً، وذا صلة بالمجتمع اللغوي الفعلي.

وفي الأخير لا ندّعي في هذا العمل أننا أحطنا بالموضوع من جميع جوانبه، إذ تبقى العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللغوية مجالاً مفتوحاً للبحث والتطوير، يتطلب دراسات أعمق ورؤى تربوية متجددة تستجيب لتحولات المتعلّم ومقتضيات العصر الرقمي.

التوصيات:

لتحسين الحصيلة اللّغوية المكتسبة من قبل المتعلمين خلال النشاط التعليمي التعلمي الهادف والذي يمثل المرجعية الأساسية بالنسبة للمعلم، والذي سيكون عونا للمتعلم من أجل تحسين لغته العربية وتحويلها من لغة نصية إلى لغة تواصلية خاصة مع غياب المجال اللّغوي التواصلي والذي يوظف فيه المتعلم خبراته المتعلم في الحيز المجتمعي باعتبار أن اللغة وجدت في إطار الاجتماعي:

- ❐ العمل على إنشاء مبادرة لغوية تجعل المتعلم يمارس اللّغة ضمن إطار المسابقات التعليمية.
- ❐ إنشاء تطبيق رقمي يعمل بالذكاء الاصطناعي ويركز على التحدث مع المتعلم آليا.
- ❐ إنشاء بنك رقمي لمتابعة الحصيلة اللّغوية للمتعلم حيث يراجع المتعلم في كل مرة الحصيلة اللّغوية، فيقف عند حدود الكلمات التي اكتسبها ويحاول تحويل الوضعية المستهدفة من الجانب المكتوب إلى الجانب الرقمي فلا تكون في نهاية الوحدة وإنما دورة


قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة- السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005.

المعاجم والقواميس :

-ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 11، ط1، 2003.

-ابن منظور، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، لبنان، مج 1، ط1، 2008.

-أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين مهدي المخزومي، منشورات الأعلمي للمطبوعات، لبنان.

-جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، 1995.

-شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، دار صادر، بيروت، ط1، 2011.

_مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، ج1، مطابع دار المعارف، مصر، 1972.

-مجمع اللغة العربية،معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، د، ط، ،1984.

الكتب :

- أبو الفتح ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1.

- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق د.درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، 1996 ط2، ج6.

- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، أغسطس 1996.

- بوغازي الطاهر، علاقات القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة، دار قرطبة، ط(1) 2004م.

قائمة المصادر والمراجع:

- تأليف م. م. لويس، اللغة في المجتمع، ترجمة د. تمام حسان، دار إحياء الكتب العربي، 1909م.
- خالد محمد الزواوي، إكساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية، ط1، 2005.
- الديب علي محمد، بحوث في علم النفس الهيئة المصرية للكتاب، ط. 1996م، ج 2
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط 2005م.
- سرجيو سبيني، التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2001.
- سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، دار الأمل، الأردن، 2010.
- صالح بلعيد، لغة الصحافة، دار الأمل، ط2007م.
- علي أحمد مذكور، إيمان احمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي 13، القاهرة، ط1، 2006.
- كمال بن جعفر، المعلم والمتعلم بين تطلبات المقاربة بالكفاءات وتحديات الراهن، ملتقي الممارسات اللغوية التعليمية منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر ، 2011م.
- ليلى محمد، المكتبات المدرسيۃ ومعارض الكتب الخاصة بالأطفال، المؤتمر السنوي السادس لمجمع اللغة العربية، لغة الطفل والواقع المعاصر، دمشق، 2007م.
- محمد الطاهر وعلي؛ نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات؛ المكتبة الإلكترونية الشاملة؛ 2021.

المجلات:

-جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد(التقويم الإدماجي)،مجلة الإصلاح، العدد الثاني، ماي 2015

-زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حولية كلية التربية، العدد 7، قطر، 1990.

-يوسف محمد يوسف عبيد، الحصيلة اللغوية ووعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية، العدد 8 والستون.

الوثائق التربوية الرسمية:

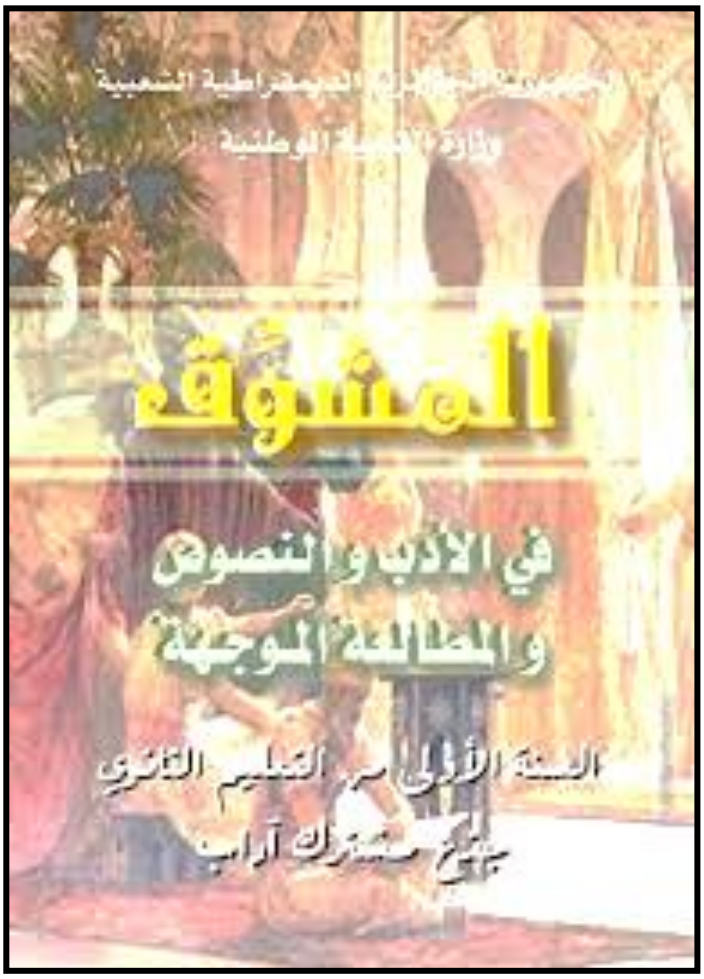
- حسين شلوف؛ محمد خيط؛ دليل الأستاذ الخاص بالسنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي-جذع مشترك علوم وتكنولوجيا-" المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة " .

- اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ جانفي 2020 .

- اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية _؛ مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي؛ 2005 .

- اللّجنة الوطنية لإعداد المناهج _ المجموعة المتخصصة لمادة اللّغة العربية؛ منهاج مادة اللّغة العربية للسنة الثالثة ثانوي – الشعب الأدبية -؛ مـــــــــارس 2006.


الملاحق



مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
الكرم
(رقم 01)

طلب منك ابن عمتك أن تعينه بالمبلغ المالي الذي وضعه لك أبوك في دفتر التوفير بمناسبة انتقالك إلى السنة الأولى الثانوية وذلك لتسديد مستحقات إجراء عملية جراحية.

ما هي الإجراءات التي تتبعها للإسهام في علاج وضعية ابن عمتك؟ استخدم في تعبيرك ما يناسب من التشبيه وأركانه.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
الطبيعة في الشعر الجاهلي
(رقم 02)

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها، ووصف آخر قريته، وعدد كل واحد منهما مناظر منطقته مدعيا أنها الأفضل، فلما احتدم الجدال بينهما، احتكما إليك.

فكان أن تفقدت وصفهما. علام تعتمد في إبراز مواطن جودة الوصف عندهما لترجيح كفة وصف أحدهما.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام
(رقم 03)

ألمّت ببعض جيرانك نكبة طارئة، جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة فتدخلت لشحذ الهمم، والحث على التكافل الاجتماعي مستلهما مساعيك من القيم الروحية والاجتماعية الإسلامية.

وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين، بتوظيف ما يناسب من المفعول لأجله ومن الأساليب الخبرية والإنشائية.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
شعر الفتوح
(رقم 04)

نـال فريق الثانوية التي تدرس بها كأس الدورة المدرسـية فأقامت الثانويـة حفل تكريـم للفريق، وكنـت من المشـرفين على تنظيم الحفـل وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعداد الحفل ورد خبر مفاده أن الفريق قد رتب نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.

مـا هي المسـاعي التي تنتهجهـا للدفاع عن فريقـك وإبطال هذا الزعم.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
المؤثرات الحزبية في الشعر
(رقم 05)

تناقـش طلبة الفـرع العلمي مع طلبـة الفرع الأدبـي، حول أهمية كل فـرع و مكانتـه فاعتـز كل طـرف بفرعـه، وعدد مزايـاه وآفاقه المسـتقبلية وآثاره الخاصـة على أصحابه، و دوره فـي ترقية الوطن والأمـة، وتفاقم الجدال بين الفريقين، فتدخلت بنية التوفيق بينهما عن طريق محاورتهما لتبين لهما أهمية كل فرع.

بين أسـلوب مسـعاك في شـكل مقال مع اسـتخدام ما يناسـب من المنادى والمفعول المطلق.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة
الإمـام العـادل
(رقم 06)

أطلعك أستاذك على تصحيح إجابتك في امتحان آخر السنة فرأيت بـأن تقييمه لك لم يكن دقيقا، بحيـث أهمل تصحيح جزئيات في إجابتـك.

بين الأسلوب الذي تسلكه لجعل أستاذك يراجع إجابتك باستخدام ما يناسب من أسماء الشرط والاستفهام.

2016 – 2017

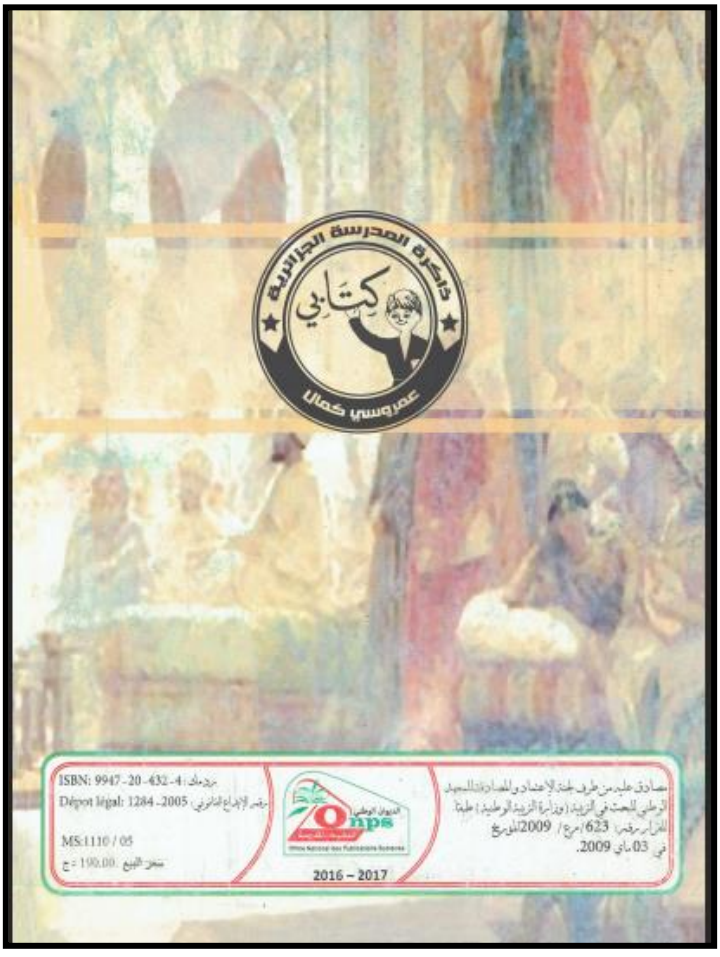
MS:1110/05

ISBN. 9947-20-432-4 ردمك
Dépôt légal 1284 - 2005 رقم الإيداع القانوني

– مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية – وزارة التربية الوطنية – وفق القرار رقم 623/م.ع/ 09 بتاريخ 03 ماي 2009.

Conformément à l'arrêté ministériel n°38 du 26/1/2009

Tous droits réservés à l'ONPS



التدرجات السنوية

المحور الأول: الأدب الجاهلي (150سنة قبل الإسلام)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
(أسبوع التقويم التشخيصي): تقييم مكتسبات المتعلم من خلال وضعيات تواصلية دالة ينتج فيها نصوصا في مختلف الأنماط						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط السردي الوصفي والتفسيري ونصوصا نقديّة ترتبط بالعصر الجاهلي.	ـ يتعرّف على بعض ملامح البيئة الجاهلية من الناحية الاجتماعية والخلقية ـ يقف على دور الشعراء الجاهليين في نشر أهم القيم التي تميز بها العصر كالكرم والجود ـ يكتشف السرد القصصي لصفة الكرم عند حاتم الطائي المعروف بجوده ـ يتذكر التّشبيه وأركانه ويوظّفه ـ يستخلص مفهوم التسامح ودوره في رقي المجتمعات ويعبر عنه مستشهدا بأمثلة من بيئته ـ يتعرف على الموارد الطبيعية المتنوعة ويتعلم كيفية استغلالها باعتدال من أجل المحافظة عليها ـ يستنتج أهمية قيمة الكرم عند العرب في الجاهلية والأسباب التي أدت إلى انتشاره ـ يتذكر أحكام رفع المضارع ونصبه، ويوظّفه.	الأولى: من الكرم العربي	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: من الكرم العربيّ حاتم الطائيّ بلاغة: التّشبيه أركانه ـ أقسامه التّعبير الكتابيّ: ـ مزايا التّسامح في بناء المجتمعات ورقيّها. المطالعة الموجّهة:مشكلة الموارد الطبيعيّة الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: الكرم عند العرب. ـ قواعد اللغة: رفع الفعل المضارع ونصبه. التّعبير الكتابيّ: تحرير الموضوع	ـ يطلعلى أهم القيم التي تميز بها العصر الجاهلي ومنها الكرم ـ يحلل النص مضمونا وشكلا: ـ يستنتج مظاهر الكرم عند حاتم الطائي.يستخرج مؤشرات السرد القصصي ـ يحدد وسائل الاتساق والانسجام ـ يوضح دور التشبيه في دعم النمط ـ يوظف الفعل المضارع المرفوع والمنصوب ـ يستثمر نص المطالعة بما يخدم أهداف الوحدة ـ يحرر موضوع التعبير ـ يناقش أسباب انتشار كرم اليد في العصر الجاهلي	يلخص قصة الكرم كما سردها الشاعر في قصيدته (مشافهة) ـ يحدد أركان التشبيه من نماذج مقترحة وبين نوع التشبيه فيها هل يمكن تصور كرم اليد دون أن يكون صاحبه كريم القلب والعقل؟ علل (مشافهة) يعرب المضارع المنصوب بأن المضمرة في امثلة مقترحة أو يصحح نماذج لم تحترم فيها قواعد المضارع المنصوب	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى	وضعيّة إبداعيّة	حسن الضّيافة	السّردي الوصفيّ	ـ الفعل المضارع المرفوع والمنصوب. ـ التشبيه أركانه ـ أقسامه	
	الوضعية الثّانية(ينجز في البيت)	وضعيّة نقديّة	الكرم قيمة وفضيلة في الشّعر الجاهليّ.	لتّفسيريّ	الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	

التدرجات السنوية

المحور الأول:الأدب الجاهلي (150سنة قبل الإسلام)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم(من شعر الفروسية ـ ـ الأدوات التي تجزم فعلين.ـ المجاز اللّغويّ						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الوصفيّ والتّفسيريّ، و الحجاجيّ، ونصوصا نقديّة حول شعر الوصف الجاهليّ. الوصف الجاهليّ	• يدرك ارتباط الشاعر الجاهلي بالطبيعة • يكتشف أثر الطبيعة في وجدانه وأخيلته من خلال استمداد صوره منها. • يتعرف على مؤشرات النمط الوصفي • يميز بين نوعي الاستعارة ويوظفها • يعرف قيمة العمل • يدرك أهمية الحفاظ على البيئة • يستنتج موضوعات شعر الوصف عند الشاعر الجاهلي وأثر البيئة على نفسه • يتذكر علامات بناء الفعل الماضي ويوظفه.	الثانية: الطّبيعة في الشّعر الجاهليّ	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: ـ وصف البرق والمطر عبيد بن الأبرص. البلاغة: الاستعارة التّصريحيّة والمكنيّة. التعبير الكتابي: أثر العمل في حياة الفرد والمجتمع المطالعة الموجهة: الكوكب المهـدّد. الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: ـ الطبيعة من خلال النّتر الجاهليّ. ـ قواعد اللغة: بناء الفعل الماضيّ. التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم	ـ يفسر ارتباط الشّاعر الجاهلي بالطبيعة رغم قساوة ظروف حياته ـ يحلل النص مضمونا وشكلا: ـ يكتشف خصائص الوصف عند الشّاعر الجاهلي ويناقشها ـ يحدد أدوات بناء القصيدة ـ يبرز علاقة الفعل الماضي بنمط النص .يبرز دور الاستعارة كمؤشر للنمط ـ يحرر موضوع التعبير ـ يستثمر نص المطالعة بما يخدم أهداف الوحدة يناقش فكرة ارتباط الشاعر الجاهلي ببيئته معللا. ـ يذكر بعلامات ـ يوجه إلى عملية تحرير موضوع التعبير	ـ أعد صياغة الظاهرة الطبيعية التي وصفها الشاعر بأسلوب علمي مراعيا خصائصه (مشافهة) ـ يميز بين نوعي الاستعارة في نماذج مقترحة ويحولها إلى تشبيهات ـ يقول الكاتب إن شعر الوصف عند الجاهليين قاتم يصور حياتهم الحزينة، هل تجد في قصيدة عبيد ما يؤكد هذا الحكم؟علل (مشافهة) يصرف الفعل الماضي لاسيما الناقص منه مع مختلف الضمائر.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	المفاضلة الوصفية للمدينة والقرية	والنّمط الوصفيّ والحجاجيّ	ـ بناء الفعل الماضيّ. ـ الاستعارة التّصريحيّة والمكنيّة	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	الوصف في النّتر الجاهليّ	النّمط التّفسيريّ	ـ الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	

التدرجات السنوية

المحور الثاني:- أدب صدر الإسلام. (ظهور الإسلام-41هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (أثر الفتوحات الإسلامية على الشعر والشعراء ـ أضرب الجملة الخبريّة. التّمييز)						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الحجاجيّ، والوصفيّ، والسرديّ والتّفسيريّ، ونصوصا نقديّة عن تأثير الإســـلام في الشعر والشّعراء.	• . يكتشف مظاهر تأثير الإسلام في الشّعر والشّعراء معنى وأسلوبا • يقف على عنصر الاقتباس كمؤشر للنمط الحجاجي • يتذكر أنواع الجملة الإنشائيّة، ويكتشف أغراضها البلاغيّة، ويوظّفها. • يقوم إنتاجه الكتابيّ فرديا وجماعيا. • يتعرف على دور العرب في نهضة أوربا • . يكتشف أثر القرآن في الشّعر والنثر. • يتذكر أحكام الحال ويوظّفها. • ينتج قصّة باعتماد فنّيات القصّة القصيرة.	الثّانية: تأثير الإســـلام في الشّعر والشّعراء	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: من تأثير الإسلام في الشّعر والشّعراء. النابغة الجعدي. البلاغة: ـ أنواع الجملة الإنشائيّة. التعبير الكتابي: ـ تصحيح الموضوع. ـالمطالعة الموجهة: فضل العرب على أوروبا. الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: من آثار الإسلام على الفكر واللّغة. ـ قواعد اللغة: الحال. ـ المشروع:كتابة قصّة قصيرة تعالج ظاهرة اجتماعية ذات دلالة	ـ يظهر تأثر الشّعروالشّعراء بمبادئ الإسلام. ـ يحلّل النّص مضمونا وشكلا: يكتشف معاني النص وبنائه يحدد أنواع الجمل الإنشائية وأغراضها البلاغية ـ يحدد وظيفة الحال في النص وعلاقتها بالنمط. ـ يصحّح موضوع التّعبير. يستثمر نصّ المطالعة بما يخدم النّمط تمهيدا لكتابة القصّة القصيرة. ـ يستنتج تأثير الإسلام على فكر ولغة العرب (الرّبط بين النّصين الأدبي والتّواصلي) ـ يعرض المشروع.	ـ يبدي رأيه في أفكار الشاعر معللا. ـ يحول الجمل الإنشائية الطلبية الحقيقية إلى مجازية ـ يحول الحال المفردة إلى أنواعها الأخرى من فقرة مقترحة.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	مظاهر القدرة الإلهية	الحجاجيّ الوصفيّ	ـ أنواع الجملة الإنشائيّة. ـ الحال.	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	أثر الإسلام في الفكر واللّغة	التّفسيريّ	ـ الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	
التقويم الفصلي 2						

التدرجات السنوية

المحور الثاني:-أدب صدر الإسلام. (ظهور الإسلام-41هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (تأثير الإسلام في حياة العرب ـ الجملة الخبرية -المضارع المبني)						
. في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الحجاجيّ والسرديّ والحواريّ والتّفسيريّ، ونصوصا نقديّة حول إسهام الشّعر في الدّعوة.	• يتعرّف على بعض مظاهر إسهام الشّعر بمعانيه وخياله في الدّفاع عن الدّعوة الإسلاميّة. • يتعرف على شعر النضال والصراع في صدر الإسلام ويكتشف خصائصه • يقف على مؤشرات النمط السردي • يتعرّف على أنواع الجملة الإنشائيّة ويوظّفها. • يقوم إنتاجه الكتابيّ فرديا وجماعيا. • يتعرّف على معنى الالتزام ويفهم دور الأديب واهتمامه بقضايا أمّته. • . يكتشف تجلّيات الحركة الشّعريّة ومكانتها في صدر الإسلام. • يتذكر أحكام المفعول لأجله ويوظّفه. • يكتشف خصائص المسرحيّة، ويمارسها كتابة.	السّادسة: شعر النّضال والصّراع	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: ـ من شعر النّضال والصّراع لـ: كعب بن مالك. ـ البلاغة: الجملة الإنشائية. ـالتعبير الكتابي: تصحيح الموضوع. المطالعة الموجهة: دور الأديب العربيّ. الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: الشّعر في صدر الإسلام لـ: د حسن ابراهيم حسن. ـ قواعد اللغة: المفعول لأجله. ـ المشروع: تأليف مسرحية قصيرة تعالج ظاهرة اجتماعية ذات دلالة.	ـ يظهر موقف الشّعراء من الدعوة الإسلامية. ـ يحلل القصيدة من حيث المعنى والمبنى:يكتشف المعطيات ويناقشها ـ يحدد بناء النص ويتفحص مظاهر الاتساق والانسجام فيه. ـ يعرف أنواع الجملة الإنشائية وأغراضها .يوظف المفعول لأجله. ـ يصحح موضوع التعبير. ـ يبدي رأيه في دور الأديب العربي ـ يلخص خصائص الشعر في صدر الإسلام من خلال ربط النص التواصلي بالنص الأدبي. ـ يعرض المشروع.	ـ يلخص أحداث المعركة بأسلوبه الخاص (مشافهة) ـ يحول الجملة الإنشائية إلى أنواعها الأخرى ـ يصنف في جدول حجج كل من المستشرقين والكاتب في الدفاع عن موقفيهما مع التعليل (مشافهة) ـ يعرب المفعول لأجله من نماذج مقترحة.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	الدّفاع عن الإسلام	الحجاجيّ	ـ الجملة الإنشائيّة. ـ المفعول لأجله	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	خصائص الشّعر في العصر الإسلاميّ.	التّفسيريّ	ـ الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	

التدرجات السنوية

المحور الأول: الأدب الجاهلي (150سنة قبل الإسلام)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم(وصف الطبيعة في الشعر الجاهلي ـ النمط الوصفي ـ بناء الفعل الماضيَ.ـ الاستعارة التّصريحيّة والمكنيّة)						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الحجاجيّ والتّفسيريّ، ونصوصا نقديّة حول الأمثال والحكم الجاهليّة.	• يتعرف على الأمثال والحكم العربية الجاهلية ومدى ارتباطها بالبيئة • يقف عند تنوع الامثال من حيث الدلالة المعنوية • يقف على سبب انتشار الأمثال بين العرب. • يكتشف وظيفة الكناية عند ضرب المثل في موقف مشابه • يتعرف على سلسلة العبقريات • يكتشف المبادئ القيادية التي تخول للشخص حسن التسيير والتدبير • يكتشف خصائص الأمثال والحكم، ويبين الفرق بينهما • يتذكر علامات بناء فعل الأمر، ويستثمرها في إنتاجه. • يتحكّم في تقنيات إنجاز معرض	الرّابعة: الأمثال والحكم	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: ـ الحكم والأمثـــال. ـ البلاغة: الكناية تعبير كتابي: تصحيح الموضوع مطالعة موجهة: محمّد ـعليه الصلاة والسلام. الرئيس الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: ـ معلم الأمثال ـ الحكم في الجاهلية قواعد اللغة: ـ بناء فعل الأمر ـالمشروع: إنجاز معرض السلام	يتعرّف على الأشكال الأدبية الأخرى في العصر الجاهليّ (الأمثال والحكم). ـ يحلّل نماذج من الأمثال والحكم: من حيث المعنى والمبنى ـ يميّز بين خصائص المثل والحكمة. ـ يحدد علاقة الكناية بالأمثال والحكم ـ ـ يحدد وظيفة الرّوافد اللّغوية والبلاغية وعلاقتها ببناء النّص وتحقيق المتعة الأدبية. ـ يصحّح موضوع التّعبير. ـ يستثمر نصّ المطالعة بما يخدم أهداف الوحدة. يستنتج خصائص الأمثال والحكم ويبدي رأيه فيها. ـ يعرض مشروعالسلام	ـ يسرد قصة تحاكي مورد مثل جاهلي يقترحه المعلم يتشابهان في مضربهما (مشافهة) ـ يشرح الكناية في نماذج مقترحة ويبني عليها ـ تقول الحكمة " خير الموت تحت ظلال السيوف" هل تصح هذه الحكمة في كل الأحوال؟ علل (مشافهة) ـ يصرف فعل الأمر لاسيما الناقص منه مع ضمائر المخاطب.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	مسؤولية الحبّ والرّضا	والنّمط الوصفيّ والحجاجيّ	ـ الحكم والأمثال الكناية	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	الأمثال والحكم في الأدب الجاهليّ	النّمط التّفسيريّ	ـ الأحكام الفكريّة المستنتج ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	
التقويم الفصلي 1						

التدرجات السنوية

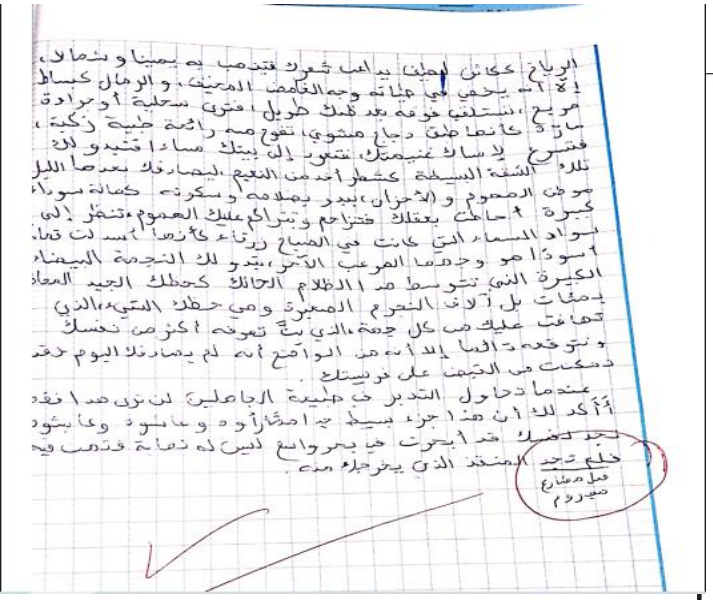
المحور الثالث:- الأدب الأموي (41هـ -132هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم(تأثير الإسلام في الشعر والشعراء ـ أنواع الجملة الإنشائيّة.ـ الحال.)						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الحجاجيّ والسّرديّ والوصفيّ والتّفسيريّ، ونصوصا نقديّة حول المؤثّرات الحزبية في الشّعر.	• يكتشف ظهور الأحزاب السياسية في العصر الأموي ويقف على تأثيرها في الحياة السياسية • يقف على خصائص الشعر السياسي في العصر الأموي • يكتشف دور الطباق في دعم موقف الشاعر • يكتشف أهمية الوقت في التخطيط لأعماله • يتعرف على نضال الشعب الجزائري لا سيما الشباب في الدفاع عن قضيته ضد الاستعمار • يتعرف على مظاهر تطور الشعر السياسي في العصر الأموي. • يتذكر أحكام المفعول المطلق ويوظّفه في إنتاجه الشفهي والمكتوب.	الخامسة: الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: ـ مدح الهاشميّين. للكميت بن زيد ـ البلاغة: الطباق ـالتعبير الكتابي: الوقت وأهميته في حياة الفرد والمجتمع. ـ المطالعة الموجهة:انتظار(قصة قصيرة.) الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: نشأة الأحزاب السياسيّة في عهد بني أميّة لأحمد الشايب. ـ قواعد اللغة: المفعول المطلق ـ التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم.	يطرح مشكلة تأثير الأحزاب السّياسية في الرّأي العام. يحلّل القصيدة من حيث المعنى والمبنى. يكتشف معطيات النص ويناقشها ـ يحدد نمط النص والوسائل التي حققت الاتساق والانسجام. ـ يستخرج من النّص الطباق ويبين وظيفته. ـ يحدّد وظيفة المفعول المطلق. ـ يحرر موضوع الوقت وأهميته ـ يستثمر نصّ المطالعة من جوانب لغوية وبلاغية. ـ يستنتج أسباب نشأة الأحزاب السّياسية وتداعياتها (مع ربط النّص التّواصلي بالنّص الأدبيّ).	ـ يعطي الحجج التي اعتمدها طرفا النزاع في النص لبيان أحقيتهما في الخلافة،مع إبداء الرأي (مشافهة) ـ يكون جملا تحوي الطباق بنوعيه ـ يحول المفعول المطلق إلى نائبه في أمثلة مقترحة.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	التغنّي بأبطال الجزائر	الحجاجي/ السّرديّ/ الوصفيّ	ـ الطباق. ـ المفعول المطلق.	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	الأحزاب السّياسيّة وأثرها في شعراء العصر الأمويّ	التّفسيريّ	ـ الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	

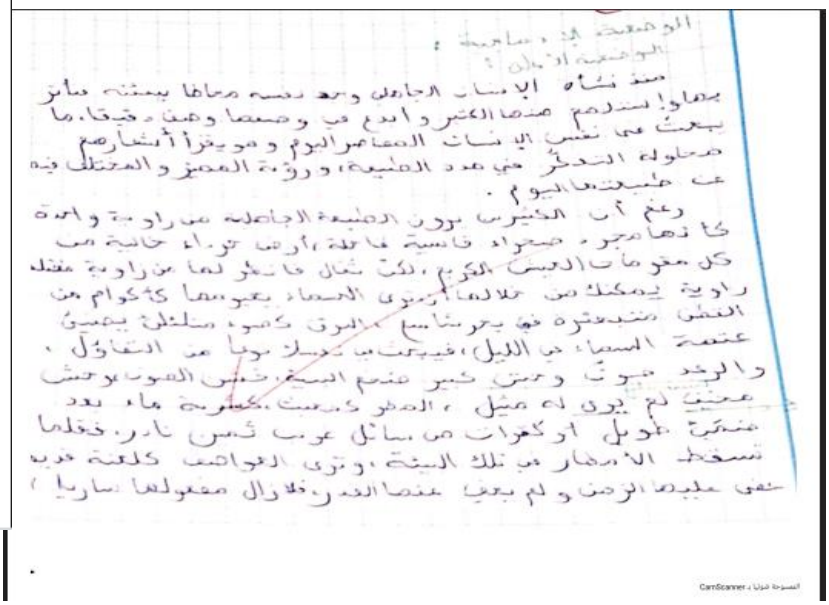
التدرجات السنوية

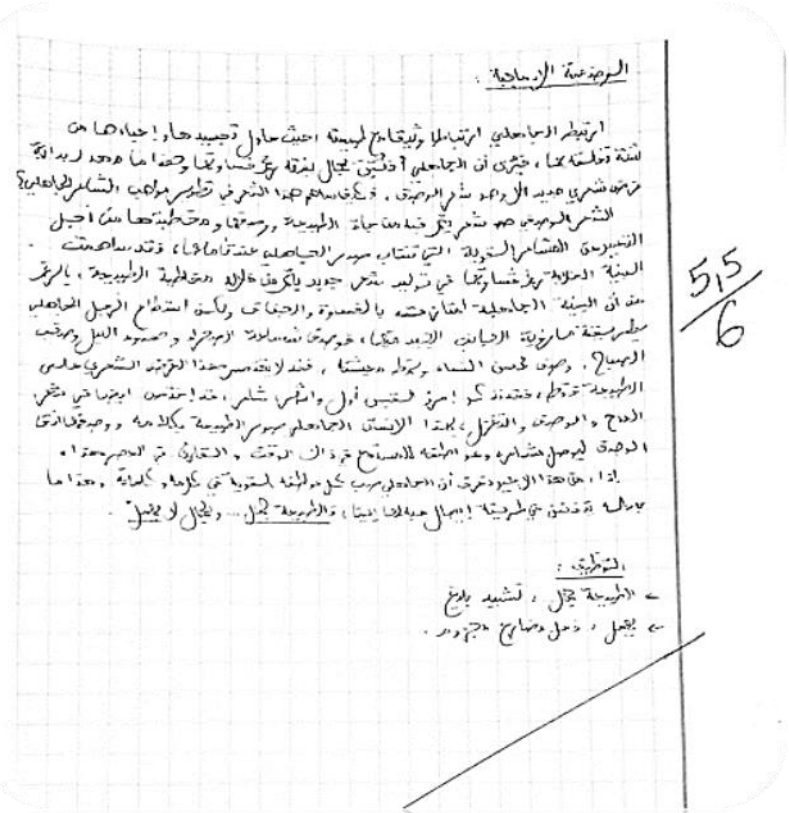
المحور الثالث:- الأدب الأموي (41هـ -132هـ)						
الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحدة	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم(خصائص الشعر السياسي في العصر الأموي ـ الطباق ـ المفعول المطلق)						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط والوصفيّ، والحواريّ والتّفسيريّ، ونصوصا نقديّة حول تطوّر القصيدة الغزليّة و خصائصها	- يتعرّف على مظاهر التّعبير الوجداني وخصائصه من خلال شعر الغزل العفيف. - يحدّد نمط النّص ويتدرّب عليه. - يتذكر أحكام المقابلة وأثرها البلاغيّ. - يقوّم إنتاجه الكتابيّ فرديا وجماعيا - يتعرف على القصة كوسيلة أدبية للتحذير من مخاطر حوادث المرور وما تحدثه من أضرار نفسية وجسدية - يتعرف على حقيقة وجود الحب العذري في العصر الأمويّ ويقف على أهمية الصدق في المشاعر - يتذكر أحكام المنادى ويوظّفه. - يتحكّم في تقنية إعداد الفهارس	الوحدة العاشرة: من شعر المواقف الوجدانيّة	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: - من الغزل العفيف لجميل بن معمر. -البلاغة: المقابلة - التعبير الكتابي: تصحيح الموضوع - المطالعة الموجهة: حادثة مؤلمة(قصة قصيرة) الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: الغزل العذري في عصر بني أميّة لـ د زكي مبارك. - الحبّ العذريّ في عهد بني أميّة. - قواعد اللغة: المنادى. - المشروع: إعداد فهرس حول النقائض وعلاقتها بالسياسة.	- يذكر تأثير الإسلام على أخلاق الشّعراء. - يحلل القصيدة مضمونا وشكلا: يكتشف معاني القصيدة ويناقشها - يحدد وسائل بناء النص يستخرج المقابلة ويبين أثرها في المعنى يحدّد وظيفة المنادى في النص - يصحّح موضوع التّعبير - يستنتج فنيّات القصّة من خلال نصّ المطالعة. -يلخص دلالات الغزل العذريّ بالرّبط بين النّص الأدبيّ والنّص التّواصلي. - يعرض المشروع.	- يلخص أهم خصائص الغزل العذري - يحول المقابلة إلى طباق - يبدي رأيه في طبيعة شخصيات القصة - يكوّن جملا تحوي حالات المنادى المختلفة.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى(ينجز في البيت)	وضعيّة إبداعيّة	التّعبير عن المشاعر الإنسانية.	الوصفيّ	- المقابلة. - المنادى.	
	الوضعية الثّانية	وضعيّة نقديّة	ظاهرة العفة في الشعر الأمويّ	التّفسيريّ	- الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	

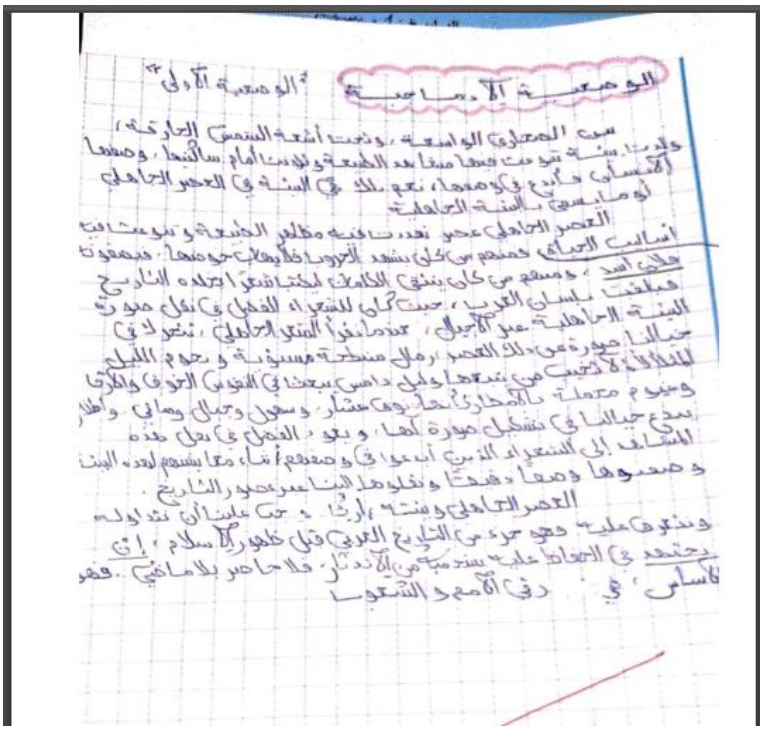
التدرجات السنوية

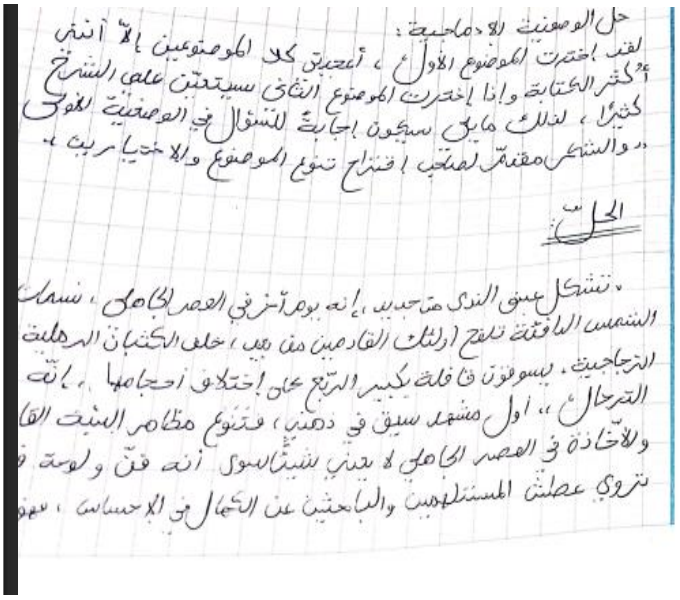
المحور الثالث:- الأدب الأموي (41هـ - 132هـ)						
الكفاءه	أهداف التعلم	الوحده	الموارد المستهدفة	السير المنهجي للوحده	التقويم المرحلي والمعالجة	الحجم الزمني
تقييم مكتسبات المتعلم (الغزل العفيف ـ المقابلة ـ المنادى ـ)						
في مقام تواصل دال ينتج المتعلّم مشافهة وكتابة نصوصا وفق النّمط الحجاجيّ، والوصفيّ والتّفسير ونصوصا نقديّة حول التقليد والتّجديد في الشعر الأمويّ.	- يتعرّف على شعر النقائض في العصر الأموي. - يحدّد نمط النّص ويستخرج خصائصه. - يتذكر أحكام الجناس ويوظفه - يكتشف خصائص النّصّ المسرحيّ ويقف على دور المسرح في معالجة القضايا السياسية - يتعرف على مظاهر تطور الهجاء في العصر الأموي - يتذكر أحكام اسم الإشارة واسم الموصول وطريقة إعرابهما	الحادية عشرة: التقليد والتجديد في الشعر الأمويّ.	الأسبوع الأول: النصّ الأدبيّ ورافده: من نقائض جرير والفرزدق. - البلاغة: الجناس - التعبير الكتابي:أساليب استثمار وسائل الاتصال والإعلام في الحصول على العلم والمعرفة -المطالعة الموجهة: الفيل يا ملك الزمان. الأسبوع الثاني: النصّ التّواصليّ ورافده: تحوّل الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائض. -قواعد اللغة: اسم الإشارة. واسم الموصول - التعبير الكتابي: تحرير الموضوع داخل القسم	- يكشف دواعي التجديد في الأدب في العصر الأموي - يحلل النص معنى ومبنى: يكتشف معطيات النص ويناقشها ـ يستدل على وسائل اتساق النص وانسجامه - يستخرج الجناس ويبين نوعه ـ يبين وظيفة اسم الإشارة والاسم الموصول ـ يحرر موضوع التعبير - يستثمر نص المطالعة لغويا وبلاغيا بما يخدم أهداف الوحدة. - يستنتج الجديد في المدح والهجاء في العصر الأموي بربط النص التواصلي بالنّص الأدبيّ.	- يعبّر عن دوافع المدح في قصيدة الأخطل. - يرسم خريطة مفاهيمية لأحكام العدد الأصليّ والترتيبيّ. يلخّص أهمّ مظاهر التّجديد في الشّعر المديح والهجاء من خلال النّصّ. يحدّد الجناس ويذكّر نوعه وسرّ جماله في نصّ مقترح.	8سا
	الوضعيّة	نوعها	مجالها	النّمط	الموارد	
تقييم مدى التحكم في الكفاءة	الوضعية الأولى	وضعيّة إبداعيّة	التعبير عن قضية من القضايا الراهنة.	الحجاجيّ الوصفي	الاسم الموصول. - اسم الإشارة	
	الوضعية الثّانية(ينجز في البيت)	وضعيّة نقديّة	التقليد والتجديد في العصر الأمويّ.	التّفسيريّ	- الأحكام الفكريّة المستنتجة ومؤشّرات النّمط التّفسيريّ.	











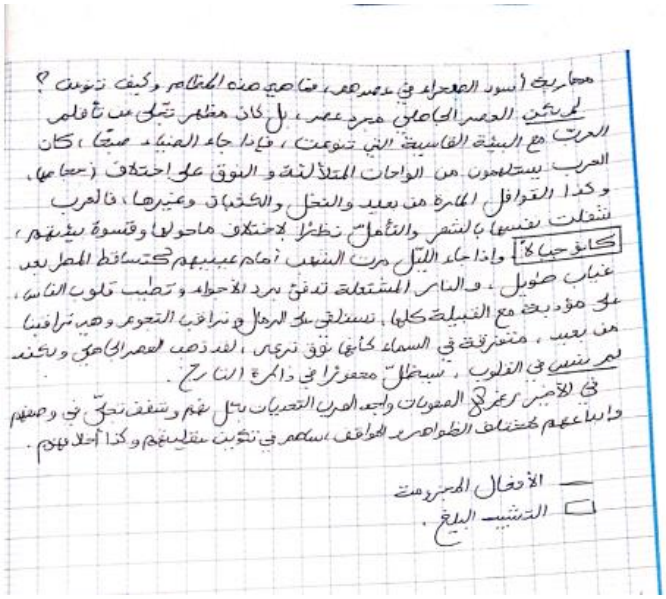
حل الوضعية الادماجية :

لقد اخترت الموضوع الاول ، أعجبني كلا الموضوعين إلا أنني أكثر الكتابة وإذا اخترت الموضوع الثاني سيتحدثين على الشرح كثيرًا ، لذلك مايل سيكون إجابة للتشوال في الوضعية الأولى ، والشكر مقدمًا لصديقي إختيار ربيع .

الحل :

تتشكل عبق الندى من جديد ، إنه يوم آخر في العصر الجاهلي ، تسمك الشمس الدافئة تلفح أولئك القادمين من بعيد ، خلف الكثبان الرملية الزجاجية ، يسوقون قافلة كبير الربع على إختلاف أحجامها ، إنه الترحال ، أول مشهد سيق في ذهني ، فتنوع مظاهر البيئة القا والأخاذة في العصر الجاهلي لا يعني شيئًا سوى أنه فق و لوحة ف تروي عطش المستلهمين والباحثين عن الكمال في الإحساس ، سو

6/6

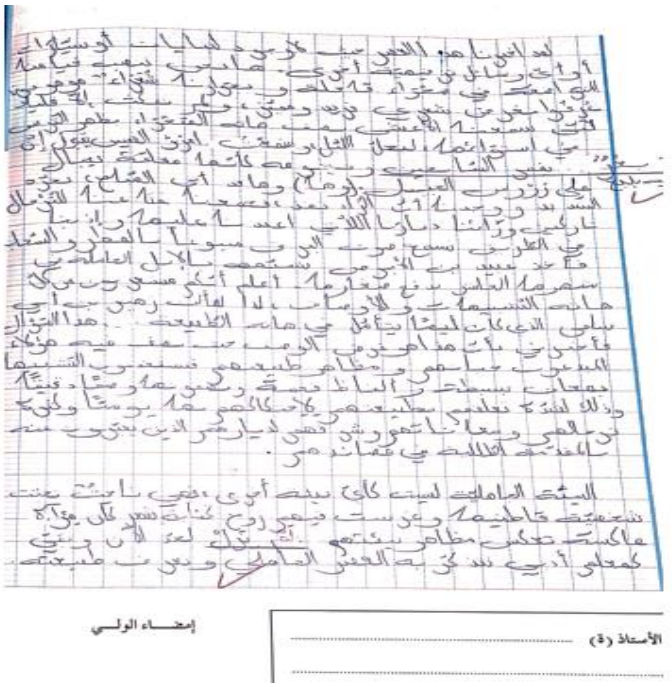


معاريف أسود الصحراء في مدى عمق ، فماهي هذه المظاهر وكيف تتوين ؟

لم يكن العصر الجاهلي مجرد عصر ، بل كان مظهر تجلى من تأقلم العرب مع البيئة القاسية التي تنوعت ، فإذا جاء الصيف صيفًا ، كان العرب يستظلون من الواحات المتلألئة و النوق على إختلاف أحجامها ، وكذا القوافل الهائرة من بعيد والنخل والكثبان وغيرها ، فالعرب شغلت نفسها بالشعر والتأمل نظرًا لإختلاف أحوالها وقسوة بيئتهم ، كانوا حياة ! واذا جاء الليل مرت السنين أمام عينيهم كتساقط المطر بعد غياب طويل ، والناس المشتعلة تدفئ برد الأحياء و تطيب قلوب الناس ، على مؤدبة مع القبيلة كلها ، تستلقي على الرمال و تراقب التجوم وهي ترافيا من بعيد ، متعرقة في السماء كأنها فوق ترعى ، الذهب العصر الجاهلي ولكنه لم يمس في القلوب ، سيظل محفورًا في ذاكرة التاريخ .

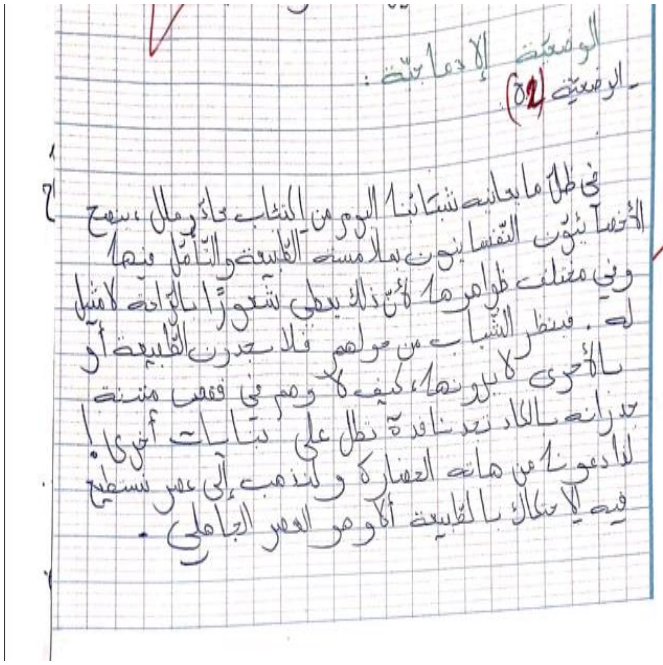
في الأخير رغم كل الصعوبات والتحديات بكل فخر وتشفف نحن في وصفهم وابداعهم مختلف الظواهر الطواعن ساهم في تكوين شخصياتهم وكذا أخلاقهم .

— الأفعال المجزومة
— التشبيه البليغ .



الأستاذ (ة) .....

إمضـــاء الولـــي

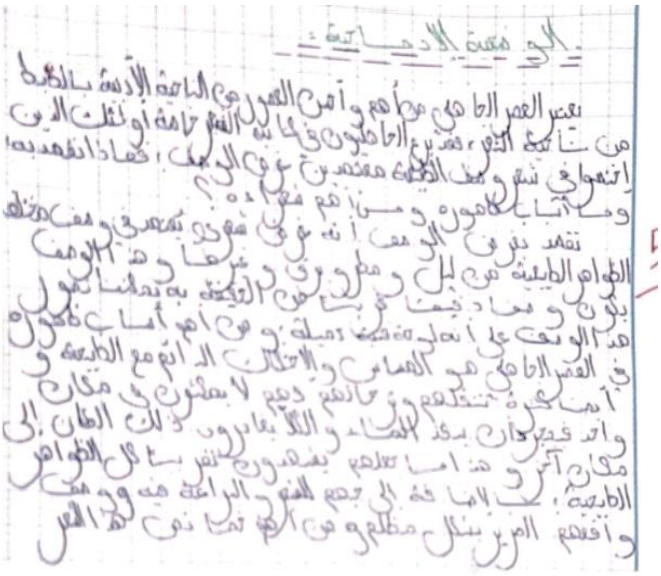


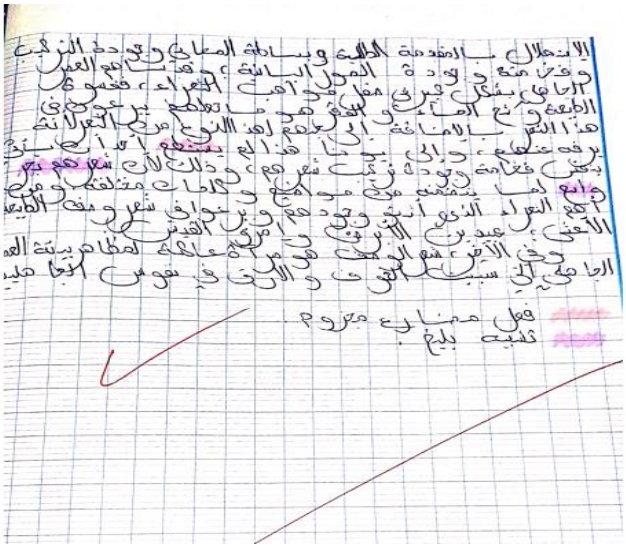
الوضعية الإدماجية :

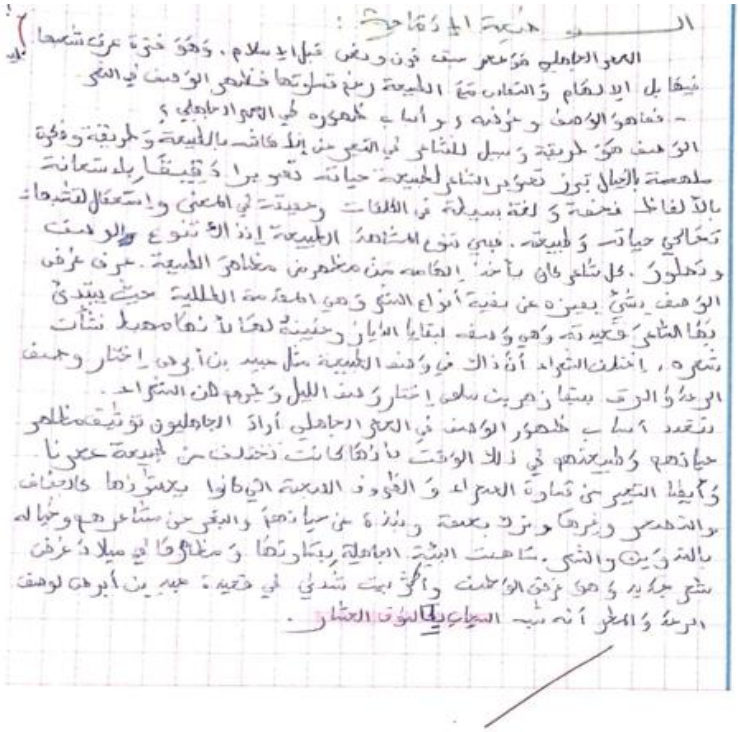
الوضعية (2)

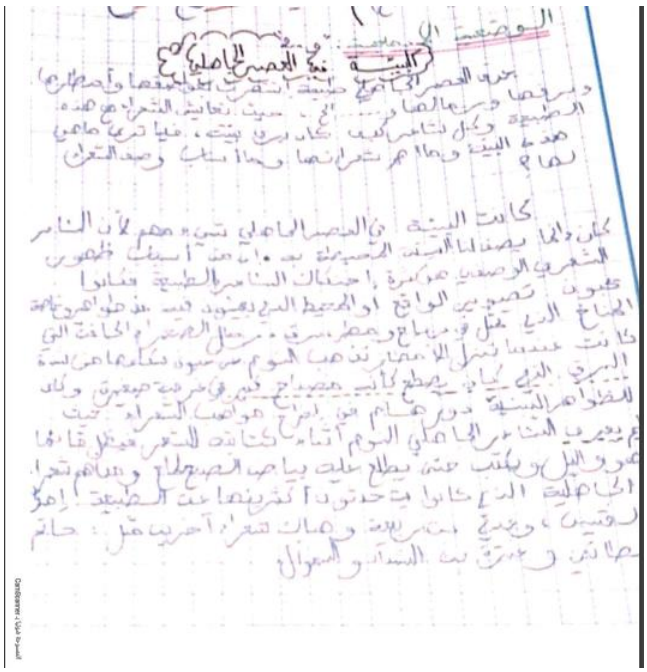
في ظل ما يعانيه شبابنا اليوم من الشباب عازف ملل ، سمح الأخصائيون النفسانيون بملامسة الطبيعة والتأمل فيها وفي مختلف ظواهرها لأن ذلك يعطي شعورًا بالراحة لامثيل له . فينظر الشباب من حولهم فلا يجدون الطبيعة أو بالأحرى لا يرونها ، كيف لا وهم في وسط مدينة جدرانه بالكاد تعد نافذة تطل على نباتات أخرى ! لذا دعونا من هاته الحضارة ولنذهب إلى عمر نستطيع فيه الإحتكاك بالطبيعة أكثر من العصر الجاهلي .

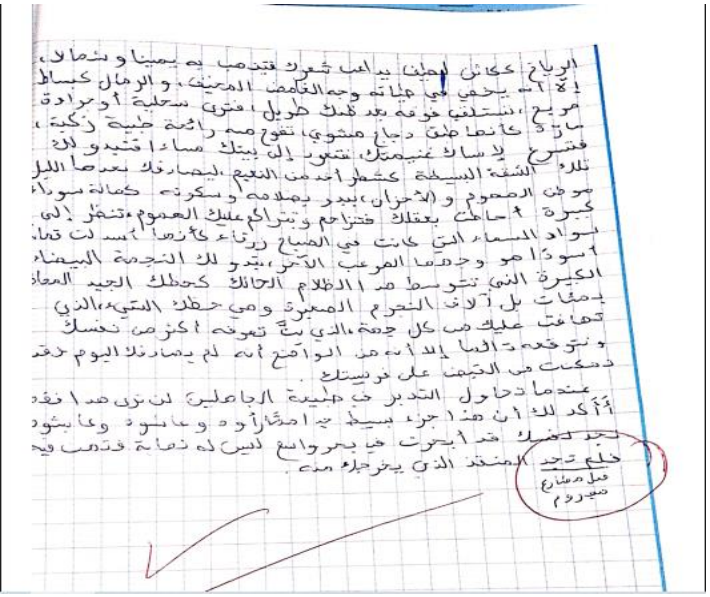
5/6

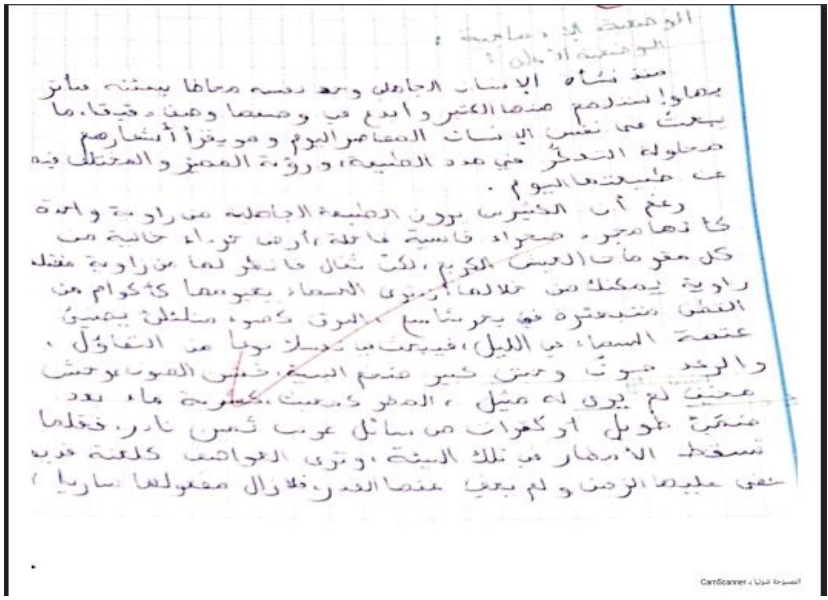












الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مـديرية التـربية لـولاية المدية ا

ثانوية عبد الكريم فخار –المدية –

السنة: الأولى –الشعب العلمية –

الموسم الدراسي: 2024–2025

المدة: 08سا – 10سا

التاريخ: الأحد 29 جمادى الأولى 1446

1 ديسمبر 2024

الاختبار الموحد للفصل الأول في مادة: اللّغة العربية وآدابها

قال عدي بن ربيعة الذي يعرف بالمهلهل-الزير سالم -:

1- أَلَـيلَتَنا بِذي حُسُـــمٍ أَنـيري ******** إِذا أَنتِ اِنقَـضَيتِ فَلا تَحـــوري.

2- فَإِن يَكُ بِالذَنائِـــبِ طالَ لَيلي ****** فَقَد أَبكي مِنَ اللَيلِ القَصـــيرِ.

3- وَ أَنقَذَني بَياضُ الصُـــبحِ مِنها ****** لَقَد أُنقِذتُ مِن شَرٍّ كَـــبيرِ.

4-كَأَنَّ كَواكِبَ الجَـــوزاءِ عُوذٌ ****** مُعَطَّفَةٌ عَلى رَبعٍ كَســـيرِ.

5-كَأَنَّ الفَرقَدَيـنِ يَدا بَغيـــضٍ ****** أَلَحَّ عَـلى إِفاضَـــتِهِ قَمـيري.

6- أَرَقْتُ وَصاحِبي بِجَنـــوبِ شِـعبٍ ****** لِـبَرقٍ في تِهامَةَ مُستَـــطيرِ.

7-فَلَولا نُبشَ المَقابِرُعَن كُلَـــيبٍ ****** فَيَعلَمَ بِالذَنائِبِ أَيُّ زيـــرِ.

8-بِيَومِ الشَعثَمَـــينِ أَقَرَّ عَـينا ****** كَيفَ لِقاءُ مَن تَحتَ القُبـــور.

9-فِدىً لِبَني شَقيقَةَ يَـــومَ جـاءوا ****** كَأُسدِ الغابِ لَجَّـــت في الزَئيرِ.

*حُسُـــمٍ: مكان

*تَحـــوري: ترجعي

*الذَنائِـــبِ: موضع به قبركليب بن ربيعة.

*عُوذٌ: الناقة حديثة الولادة.

*الرَبِع: صغير الناقة-

*الفَرقَدَيـنِ: هما نجمين جهة الجنوب يهتدي بهما المسافر.

*القمير: شدة الضياء.

*أَرَقتُ: أصابني الأرق

*تهامة:موضع

*برق مستطير:برق منتشر في كل مكان

10-تَظَلُّ الطَيرُ عاكِـــــــــفَةً عَلَـــيهِم ***** كَأَنَّ الخَيلَ تَنضَحُ بِالعَـــــــــبير.**

البناء الفكري:

1-من يخاطب الشاعر في مطلع قصيدته؟

2-مزج الشاعر بين وصف الليل ووصف الهموم وضحي ذلك؟ وما البيت الدال على ذلك من النص؟

3- ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة ؟اذكري خاصيتين له؟

4- ما النمط الغالب على النص ؟ مع التعليل واستدلّي عليه بمؤشرين مع التمثيل.

5- عكس النص بعض مظاهر بيئة الشاعر , حدديها مع التمثيل؟

البناء اللّغوي:



" كل إناء يضيق بما جعل فيه، إلّا إناء **العلم** يتسع"

1-أعربي ما تحته خط: أَبكي / **أَرَقتُ؟**

2- ورد في النص أسلوب إنشائي استخرجيه وبيني نوعه

3- ما نوع التشبيه في البيت التاسع وحددي أركانه؟

4- استخرجي من النص محسنا بديعيا وبيني نوعه؟

5- في العبارة التالية: ((**وَأَنقَذَني بَياضُ الصبحِ**))صورة بيانية اشرحيها وبيني نوعها؟

الوضعية الإدماجية:

***الوضعية الأولى:** تتنوع مشاهد الطبيعة وتتلون أمام ناظري الانسان فيصفها ويبدع في وصفها حتى تشكل لوحات فنية تحرك خياله وتثير انفعاله فيبدع في وصفها, حاولي تخيل البيئة الجاهلية التي درسناها في نص من اثني عشر سطرا وصفيها وصفا دقيقا.

***الوضعية الثانية:** "... فلايستغرب من الشاعر الجاهلي أن ينظر إلى الطبيعة ويمعن في وصفها وهو يعايشها دائما فقد وصف السماء في برقها وأمطارها وفي عواصفها ورياحها وأحاط بجبالها وسهولها

ورمالها ووصف الليل وما ينتابه في ظلامه الدامس من الخوف والأرق..." **بطرس البستاني "أدباء العرب في الجاهلية وصدر الاسلام -ج1- ص72 بالتصرف**.

التعليمة: اكتبي نصا لا يقل عن اثني عشر سطرا تعرفين فيه غرض الوصف وأسباب ظهوره في العصر الجاهلي وإلى أي مدى ساهمت البيئة الجاهلية في صقل مواهب الشعراء وأشهر شعرائه؟ملاحظة: تختارين وضعية واحدة من الوضعيات وتحررينها حسب المطلوب مع توظيف الفعل المضارع المجزوم والتشبيه البليغ مع تحديد

ليس الجمال بأثواب تزينا *** إن الجمال جمال العلم والأدب

*بالتوفيق لكن جميعا. *أساتذة المادة


الملخص

الملخص:

الوضعية المستهدفة نشاط تعليمي إدماجي، يدمج فيه متعلم موارده المكتسبة بعد مرور أسبوعين من التعلّم وتتجسد فيها الكفاءة الشفهية والكتابية وهذا ما يجعلها أداة تقويمية لقياس الحصيلة اللّغوية المكتسبة خلال الفعل التعليمي التعلمي وعليه تهدف هذه الدراسة إلى قياس دور الوضعية المستهدفة في تنمية حصيلة المفردات المكتسبة لدى متعلم الطور الثانوي وذلك بجعل السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا محوراً للدراسة.

الكلمات المفتاحية: الوضعية المستهدفة – الحصيلة اللّغوية – متعلم– الطور الثانوي – أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

Abstract :

The target situation is an integrative educational activity in which a learner integrates his acquired resources after two weeks of learning and embodies oral and written competence, and this makes it an evaluation tool to measure the linguistic outcomes acquired during the educational learning act. Therefore, this study aims to measure the role of the target situation in developing the vocabulary acquired by secondary level learners by making the first year of secondary school a common trunk of science and technology as the focus of the study.

Keywords: **T**arget position - **l**anguage acquisition - **l**earner - **s**econdary level - **f**irst year of secondary school - **s**cience and technology.

فهرس المحتويات :

شكر وعرفان: ..... **ش**

الإهداء ..... **ص**

مقدّمة.....Erreur ! Signet non défini.

الفصل الأول: العلاقة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللّغوية ضمن المنجز التعليمي التعلمي. **8**

المبحث الأول:الوضعية المستهدفة (situation cible) 9

أوّلا: المفهوم البيداغوجي للإدماج والعلاقة الديداكتيكية بينه وبين الوضعية المستهدفة: .....Erreur ! Signet non défini.

ثانيا: أسس بناء الوضعية المستهدفة الناجعة: **14**

ثالثا: أهداف الوضعية المستهدفة: **16**

رابعا: الوضعية المستهدفة ضمن أنشطة الوحدة التعلمية _ التعليمية: **18**

خامسا: بناء الوضعية المستهدفة(مخطط تنفيذ حصة الوضعية المستهدفة) في الطور الثانوي: **20**

المبحث الثاني : الحصيلة اللغوية..... **28**

1-تعريف اللغة : **28**

تعريف الحصيلة: 30

مفهوم الحصيلة اللغوية: 32

مصادر اكتساب الحصيلة اللغوية : 34

أسباب ضعف التحصيل اللغوي عند تلاميذ المرحلة الثانوية : 43

السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية :..... 43

بعض الحلول المقترحة لتعزيز دور المدرسة في تنمية الحصيلة اللغوية :..... 47

خلاصة الفصل النظري:..... **49**

الفصل الثاني: جوانب الصلة بين الوضعية المستهدفة والحصيلة اللّغوية في المجال الإنمائي للكفاءات اللّغوية لدى متعلم الطور الثانوي

–السنة الأولى علوم وتكنولوجيا *مرجعا للدراسة *– **50**

المبحث الأول: قراءة في الوضعيات المستهدفة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي التكنولوجي العام. **51**

–تحليل الكتاب من حيث الشكل والمضمون :..... **51**

تجميعية للمفردات والموارد المكتسبة في الفصل الأول من خلال الوحدات التعلمية المقررة:..... 58

نماذج من الوضعيات المستهدفة المنتجة من قبل المتعلمات للوضعية المستهدفة : **64**

–تحليل نماذج من الوضعيات المستهدفة المنتجة من قبل المتعلمات للوضعية المستهدفة : **71**

خلاصة الفصل التطبيقي:..... **75**

قائمة المصادر والمراجع: **82**

الملاحق..... **86**

الملخص: **101**